جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

تغطية الفضائيات الإخبارية للأحداث

تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث مصر وليبيا "دراسة مقارنة"

Satellite News Channel coverage of events

The coverage of Al Jazeera& Al Arabiya channels for the events in Egypt& Libya "A Comparative study"

إعداد

محمد محمود فايز حمدان

إشراف

الأستاذة الدكتورة حميدة سميسم

قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على

درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

2011-2010

التفويض

أنا محمد محمود فايز حمدان أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من ملخص رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات، والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الإسم: محمد محمود فايز حمدان

التاريخ: 2011/12/31

التوقيع:

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: (تغطية الفضائيات الإخبارية للأحداث، تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث مصر وليبيا "دراسة مقارنة").

وأجيزت بتاريخ: 2011/12/31.

أعضاء لجنة المناقشة:

		التوقيع
1. الأستاذة الدكتورة حميدة سميسم	رئيساً ومشرفاً	.....
2. الدكتور إبراهيم أبو عرقوب	عضواً خارجياً الجامعة الأردنية	.....
3. الدكتور رائد البياتي	عضواً	.....

الشكر والتقدير

الحمدلله من قبلُ ومن بعد، الحمدلله الذي بفضله تتمُّ الصالحات

أحمد الله تعالى أن أكرمني بطلب العلم، ويسر لي طريقه، وأنعم عليّ بثلةٍ من الأساتذة الأكفياء الذين نهلت من معين علومهم... وأفدت من خبراتهم الأكاديمية وتجاربهم العملية والحياتية، فكأنما اُختُزِلَ الزمن، ورُدَّ عليَّ ما فاتني... فلهم مني جميعاً كل المحبة، والشكر، والتقدير، آملاً أن أكون عند حسن ظنهم وأن يكون ما قدموه لي من باب العمل الذي لا ينقطع ... وعلم ينتفع به ...

أستاذتي ومشرفتي الأستاذة الدكتورة حميدة سميسم... سيبقى لقائي الأول بك حاضراً في نفسي، وستبقى نظريات الإعلام تذكِّرُني بأوقات ماتعةٍ عشتها وزملائي نمعن النظر والتأمل في الطريقة التي يعيد بها الإعلام ونظرياته صياغة كل ما نرى ونسمع...أذكر حرصك ورغبتك في إعطائنا كل ما لديكِ، وكأننا أول طلاب يتتلمذون على يديك...، ثم شرُفت بإشرافك فتعلمت منك انه "خير من أن نعطي سمكة، أن نُعَلِّم الصيد"... فلك مني على تعليمك وإشرافك ومتابعتك وملاحظاتك القيمة كل الحب و الشكر والعرفان.

كل الشكر والاحترام إلى أستاذي الدكتور كامل خورشيد، الذي درسني قانون الإعلام وأخلاقياته، فكان نعم مثال للأخلاق العالية ... وحب العطاء والاجتهاد، فجزاه الله عني خيرا.

والشكر موصول إلى أستاذي الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي، الذي التقيته عميداً لكلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط فلم أطرق بابه يوماً، لأن بابه كان مفتوحاً دون استئذان لكل سائل أو صاحب حاجة، فترك في داخلي انطباعاً راقياً عن الجامعة والكلية، ثم التقيته استاذاً "مُتعِباً" لا يستريح اذا لم يتعبك في البحث والدرس والتنقيب، فله مني على نصحه وإرشاده وملاحظاته القيمة خلال الدرس وعلى دراستي هذه كل الشكر والتقدير.

شكر ملؤه التقدير والاحترام للأخت الفاضلة الزميلة الإعلامية ليلى جرار وعائلتها الكريمة، على الوقت الكبير الذي بذلته والنصائح القيمة التي أسدتها، والدعم المتواصل الذي قدمته منذ بدئي بمشروع الرسالة وحتى إنهاء العمل بها، ولعل هذه الأسطر القليلة لا تفيها حقها "فجزاها الله عني خيراً".

شكر ملؤه الاحترام والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة ممثلة في:

الدكتور ابراهيم أبو عرقوب والدكتور رائد البياتي على الجهد والوقت والتوجيه الذي منحوه لهذه الرسالة كي تخرج بأفضل مستوى، والشكر موصول للأساتذة الكرام الذين تكرموا بتحكيم أداة التحليل الخاصة بهذه الدراسة على جهودهم وملاحظاتهم القيمة.

شكر كبير إلى:

- فضائية الجزيرة، والسيد أحمد الشروف على وجه الخصوص، على التعاون الكبير في تزويدي بمادة عينة دراستي المُمَثِلة لفضائية الجزيرة، وتأمين وصولها لي إلى عمان، والمطبوعات الأخرى التي تم تزويدي بها بوقت قياسي، وللإجابة عن الاسئلة المتواصلة ذات العلاقة بدراستي.

- الزميل ماجد العدوان الذي عبْرَه تواصلت مع الإعلامي السيد طاهر بركة من فضائية العربية، والذي التزم مشكوراً بشكل "شخصي" – ضمن إمكانياته ووقته المزدحم– بتأمين مادة عينة دراستي المُمَثِلة لفضائية العربية والإجابة عن أسئلتي التي تخص برنامج "آخر ساعة"، وكذلك للآنسة عبير درويش أيضا من فضائية العربية على لطفها وتعاونها.

- إلى الفذ الأستاذ الدكتور أحمد بن سعيد (لسعة صدره وصبره على مكالماتي الهاتفية الطويلة) التي قدم لي عبرها نصائح وملاحظات قيمة وذكية كان لها دور كبير في تجويد هذا العمل.

- الأستاذ الكبير الدكتور عبدالجبار البياتي لنصحه وملاحظاته القيمة في الجانب الإحصائي من هذه الرسالة.

- وإلى جامعة الشرق الأوسط كل الشكر والتقدير، ففي رحابها التقيت بجمع من الأكاديميين المبدعين، والأصدقاء الرائعين، والزملاء المحترمين.

الإهـــــــــــــــــــــــداء

لطالما راودني حلمٌ أن أخدم أمتي ولو "بجرة قلم..."

آمل أن يكون في هذا الجهد المتواضع... ما يحقق جزءاً من هذا الحلم

إلى ...

أُمتي التي أَفخرُ بالانتماءِ إليها

أمي الحبيبة "الشابةُ" في طلب العلم أبدا...

زوجي التي مذ عرفتها ما عرفتُ إلا خيراً وبركةً ونجاحاً وتوفيقا...

بناتي وأبنائي سائلاً الله تعالى لهم التوفيق والسعادة...

عائلتي أخواتي وإخواني ...

أصدقائي الذين معهم وبهم أحيا...

لؤي زين العابدين، علي الجماعيني، إياد أبو عجمية.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر	د
الإهداء	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ي
قائمة الملحقات	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الأجنبية	س
الفصل الأول: مقدمة الدراسة	1
تمهيد	1
مشكلة الدراسة	3
أسئلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
تعريف المصطلحات	7
التعريف الإجرائي لأحداث 25 يناير	9
التعريف الإجرائي لأحداث 17 فبراير	10
برنامج حصاد اليوم	11
برنامج آخر ساعة	11
حدود الدراسة	12
أدوات الدراسة	12

محددات الدراسة	12
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة	13
المبحث الأول : النظريات	13
1. نظرية حارس البوابة	13
2. نظرية ترتيب الأولويات	16
3. نظرية تحليل الإطار الإعلامي	17
المبحث الثاني (الأدب النظري)	21
1. التغطية الإخبارية	21
2. التلفزيون	27
3.الفضائيات الإخبارية	34
1. الفضائيات المستهدفة بالدراسة	43
المبحث الثالث : الدراسات السابقة	49
أولا : الدراسات العربية	49
ثانيا : الدراسات الأجنبية	57
حدود الاستفادة من الدراسات السابقة	61
ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة	62
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	64
المنهج المعتمد في الدراسة	64
مجتمع الدراسة	65
عينة الدراسة	66
أداة الدراسة	69
صدق الأداة	76
ثبات الأداة	76
إجراءات تطبيق الدراسة	77
المعالجة الاحصائية	78

صعوبات الدراسة	79
الفصل الرابع: نتائج الدراســة	81
الفصل الخامس: مناقشة نتــائج الدراســة والتوصيات	157
النتائج التي توصلت إليها الدراسة	195
التوصيات	189
المقترحات	199
المراجـــــــــــــــــــــــع	
قائمة المراجع العربية	200
قائمة الدراسات العربية	206
قائمة المراجع والدراسات الأجنبية	208
قائمة المراجع الإلكترونية	209
الملحقات	210

قائمة الجداول

رقم الجدول – رقم الفصل	الصفحة
تغطية الجزيرة والعربية لأحداث (25 يناير) في مصر	83-100
تغطية الجزيرة والعربية لأحداث (17 فبراير) في ليبيا	101-118
تغطية الجزيرة لأحداث (25 يناير) في مصر و (17 فبراير) في ليبيا	119-138
تغطية العربية لأحداث (25 يناير) في مصر و (17 فبراير) في ليبيا	139-156

قائمة الملحقات

رقم الجدول – رقم الفصل	الصفحة
ملحق رقم (1): كتاب من جامعة الشرق الأوسط موجه إلى فضائية العربية لغرض تسهيل إجراءات الدراسة	211
ملحق رقم (2): استمارة تحليل مضمون مُحكَّمة	212
ملحق رقم (3): قائمة بأسماء المُحكِّمين	217

" تغطية الفضائيات الإخبارية للأحداث

تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث مصر وليبيا "دراسة مقارنة"

إعداد: محمد محمود حمدان

إشراف: الأستاذة الدكتورة حميدة سميسم

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية "لأحداث 25 يناير" في مصر و "أحداث 17 فبراير" في ليبيا قبل، وأثناء، وبعد الأحداث، وحدود التوازن والحيادية التي التزمت بها الفضائيتان خلال تغطية الأحداث. وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من النشرات والبرامج الإخبارية لفضائيتي الجزيرة والعربية الإخباريتين وتحديدا برنامجي: "حصاد اليوم" الإخباري في فضائية الجزيرة، و"آخر ساعة" الإخباري في فضائية العربية. تم عقد مقارنة بين تغطية الفضائيتين للأحداث في مصر وليبيا، وتغطية فضائية الجزيرة للأحداث في البلدين، وتغطية العربية للأحداث في البلدين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام "تحليل المضمون" لتحليل العينة المكونة من 48 مفردة هي: 24 حلقة من برنامج "حصاد اليوم" الإخباري في فضائية الجزيرة، و 24 حلقة من برنامج "آخر ساعة" في فضائية العربية اختيرت من البرنامجين بشكل قصدي لتمثلا الفترة الواقعة بين 2011/01/18 و2011/11/19 وهي الفترة التي سبقت "أحداث 25 يناير" في مصر وأحداث "17 فبراير" في ليبيا وانتهت بعد نهاية الأحداث.

وأظهرت نتائج الدراسة اهتمام الفضائيتين بتغطية الأحداث في كلا البلدين، حيث تم تخصيص تغطيات كاملة في البرنامجين لتغطية "أحداث 25 يناير" في مصر و"أحداث 17 فبراير" في ليبيا،

م

وترتيب تغطية الأحداث في البلدين لتكون الأولى في برنامجيهما، بالإضافة إلى تخصيص زمن كبير للاستضافات والتقارير الإخبارية والتعريفية في صالة الأخبار حول الأحداث، وتنوع مصادر تغطية الأحداث في كلا الفضائيتين.

- أظهرت النتائج اختلاف تغطية الفضائيتين لأحداث "25 يناير" في مصر، حيث اتسمت تغطية الجزيرة بالتصعيد والانحياز بشكل واضح للأحداث والمتظاهرين وذلك عبر الصياغة، والتقرير، والتحليل، والاستضافة، ومصادر التغطية. بينما اتسمت تغطية العربية بالتهدئة والانحياز ضد الأحداث عبر الصياغة، والتقرير، والاستضافة، وحجم التغطية.
- أظهرت النتائج تشابه تغطية الفضائيتين لأحداث "17 فبراير" في ليبيا وهي تغطية اتسمت بالتصعيد والانحياز إلى الأحداث والمتظاهرين.
- اظهرت النتائج تشابه تغطية فضائية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر و أحداث "17 فبراير" في ليبيا وهي تغطية اتسمت بالتصعيد والانحياز للأحداث والمتظاهرين.
- أظهرت النتائج اختلاف تغطية فضائية العربية لأحداث "25 يناير" في مصر وأحداث "17 فبراير" في ليبيا، فقد اتسمت تغطية الفضائية لأحداث مصر بالتهدئة والانحياز ضد الأحداث. بينما اتسمت تغطيتها لأحداث "17 فبراير" في ليبيا بالتصعيد والانحياز للأحداث والمتظاهرين.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- الالتزام بالموضوعية والحيادية في تغطية الأحداث ومنح الأطراف المتباينة فرصاً متساوية في إبداء الرأي.

- المحافظة على خط تحريري واحد بغض النظر عن المكان والأحداث.

- فصل الرأي عن الخبر أثناء عرض الأخبار.

- توضيح مصادر الخبر ما أمكن.

- الالتزام بشعارات الفضائية المعتمدة، والالتزام بقواعد السلوك المهني .

- يوصي الباحث بإجراء دراسة حول مدى التزام الفضائيات الإخبارية بشعاراتها وقواعد السلوك المهني المعتمدة لديها.

- يوصي الباحث بإجراء دراسة حول أسباب انحياز فضائية الجزيرة إلى المتظاهرين والأحداث في تغطيتها لأحداث مصر وأحداث ليبيا.

- يوصي الباحث بإجراء دراسة حول اختلاف تغطية فضائية العربية لأحداث مصر وأحداث ليبيا. وأسباب انحيازها ضد الأحداث في مصر.

Satellite TV Channels coverage Of Events

The coverage of Al Jazeera & Al Arabiya TV News channels for the events in Egypt & Libya "A Comparative study"

Preparation of Mohammad Mahmoud Hamdan

Supervision by Prof. Dr. Hameeda Smeisems

This study aimed to find out how Al Jazeera and Al Arabiya Satellite TV News channels covered the events of January 25th in Egypt and February 17th in Libya. The study accompanied this coverage before, during, and after these events, and investigated the objectivity, balance and neutrality that both Satellite TV Channels committed to during their coverage.

The population of the study consisted of the news and some other programs broadcasted on Al Jazeera and Al Arabiya Satellite TV News channels, particularly "Hasad Al Yawam", which is a news show displayed on Al Jazeera channel and "Akher Sa'ah", which is an another news show displayed on Al Arabiya channel. A Comparative study had been established to probe the coverage of the events that took place in Egypt and Libya by both channels.

The researcher used the descriptive approach using "content analysis" to analyze the study sample, which is composed of 48 items as following: 24 episodes of "Hasad Al Yawam" news program displayed on Al Jazeera and 24 episodes of ""Akher Sa'ah"" news program displayed on Al Arabiya. All episodes were chosen deliberately, representing the time interval

between 18/01/2011 and 19/11/2011. This period began prior to the events of January 25th in Egypt and February 17th in Libya and extended to the end of these events.

The study results were as follows:

- The commitment of Al Jazeera to a clear, unified and reliable editing policy regardless of time, setting and event in question. It simply was biased towards events and demonstrators.

- The lack of commitment of Al Arabyia to a unified editing and reliable policy, regardless of the event, setting, and timing.

- The lack of commitment of Al Arabyia to a unified editing policy, regardless of the event, setting, and timing.

- The surpassing interest of Al Jazeera than Al Arabyia with covering events in both countries pre-post events, with regard to event indicator and pre-initiation coverage, coverage time duration, number of online event coverage, number of working reporters, host shows, and host show duration both from within and outside the two countries pre-post event eruption.

- The striking differences between the two satellite broadcasts of the 25 January events in terms of differences. That is, whereas Al Jazeera was biased towards the demonstrators and events, Al Arabyia biased against the demonstrators and events. Thus, the both stations'

coverage to the January 25 events was imbalanced and lacked objectivity.

- The similarities between Al Jazeera and Al Arabiya in terms of their coverage to the February 17th events in Lybia, where both stations' coverage was biased towards the events and demonstrators.

- The lack of commitment of Al Jazeera to its own working slogan " the "pro and con viewpoints."

- The lack of commitment of Al Arabyia to its own working slogan " the "Al Arabyia, to know better."

- The ambiguity of the news sources in both channels coverage.

According to these results and findings the researcher recommends the following:

- Both channels should commit to balance, impartiality and objectivity during covering events, and granting disparate parties equal opportunities to express their opinions.
- Al Arabiya should commit to same editing policy regardless place and events.
- Both channels should separate between opinions and news during the presentation of news.

- Both channels should separate opinions from news during the presentation of News.
- Both channels should clarify news sources as much as possible.
- Both channels should commit to their approved slogans, which reflects their vision.
- The researcher recommends that a study should be conducted on the commitments of the news channels to their slogans and applied codes of conduct.
- The researcher recommends that a study should be conducted on the reasons of behind Al Jazeera's bias in favor of the protesters and events that took place in both Egypt and Libya.
- The researcher recommends that a study should be conducted on the reasons behind the diversity of Al Arabia's coverage of the events that took place in both Egypt and Libya, and the reasons behind its bias against Egypt's events.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد:

ساهم التطور التكنولوجي واختراع الأقمار الصناعية بإحداث نقلة واسعة في عالم الاتصال، وكانت الفضائيات احدى عناصر هذه النقلة حيث أصبحت إحدى سمات العصر.

فلقد أصبحت الفضائيات جزءاً لا يتسهان به من الآلة الإعلامية العربية، التي أصبح لها تأثيرها، وحضورها الواضح والملموس لدى المواطن العربي، إذ مكنت الثورة الرقمية والتطور التكنولوجي الذي رافق إطلاق الأقمار الصناعية من تكريس عصر السماوات المفتوحة، وضخ استثمارات هائلة في صناعة الاتصال، مما أدى إلى تكاثر الفضائيات، وانخفاض كلفة البث، وتوسيع مجالاته.(الصيفي،2010،ص9)

وتعد الفضائيات من أفضل وسائل نقل الأخبار حتى الآن، من خلال الرقعة الجغرافية التي تغطيها، والفترة الزمنية السريعة لنقل الخبر، حيث تمتاز هذه الفضائيات – غالباً – بالحالية أو الآنية في ذلك، مع تكامل العناصر من صوت وصورة وحركة ولون، إذ تقدم لنا – على الأغلب – الخبر صوتاً وصورة، وأحياناً

كثيرة وصفاً دقيقاً لأوضاع الأحداث مباشرةً من الميدان، بالإضافة الى عنصر التفاعل الذي بات مؤخراً يميز هذه الفضائيات.

ولا يكاد أحد ينكر الدور الذي أصبحت تقوم به هذه الفضائيات، وتحديداً الفضائيات الإخبارية، في التأثير في صناعة الرأي العام، وفي تكوين الاتجاهات. ولكنها على الرغم من المميزات الكثيرة أصبحت تشكل – وفق رأي الباحث – "حارسَ بوابةٍ" جديد، يقوم بصياغة الخبر وبالتالي الأحداث، وقولبته بالقالب الذي يتناسب وسياسة الفضائية التي تقوم بالتغطية.

وتبدو هذه الصورة جليَّة في تغطية الفضائيات الإخبارية لما أطلق عليه "ثورة الياسمين" في تونس، "وثورة 25 (يناير)" في مصر ، و" ثورة 17 فبراير" في ليبيا، وما يحدث اليوم في كل من البحرين واليمن... الخ.

وانطلاقاً مما سبق تعنى هذه الدراسة بتغطية الفضائيات الإخبارية للأحداث، وعلى وجه الخصوص معالجتها الإعلامية "لأحداث 25 يناير" في مصر، و "17 فبراير في ليبيا"، وتبحث الدراسة في تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لتلك الأحداث .

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث خلال متابعته لتغطية بعض الفضائيات الإخبارية لأحداثٍ متنوعة، وعلى فترات زمنية ممتدة، اختلاف تغطية تلك الفضائيات الإخبارية لنفس الأحداث، بشكل لا يعكس "بالضرورة" الواقع الحقيقي للحدث عينه، أو يوصل الأحداث الى الجمهور المتلقي بقالب – قد يكون – مغايراً للحقيقة، مما قد يؤثر سلباً في موضوعية تغطية الفضائية وأخبارها، ويعرض الجمهور لحالة من الحيرة وعدم الاستقرار، أو ربما لا يساعده في إطلاق الأحكام الدقيقة على الأحداث، كما لا يساعده على اتخاذ القرارات السليمة. وهذا ما لاحظه الباحث في إشكالية اختلاف تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث مصر وليبيا من جانب واختلاف تغطية نفس الفضائية للأحداث باختلاف مكانها الأحداث .

أسئلة الدراسة:

أولاً: ما هي حدود موضوعية وتوازن وحيادية فضائيتي الجزيرة والعربية في تغطية "أحداث 25 يناير" في مصر و "أحداث 17 فبراير" في ليبيا وذلك بالإجابة على ما يلي:

أ. **ما درجة الأهمية التي تم إيلاؤها للأحداث في كلا البلدين؟**

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما ترتيب تغطية الأحداث في الفضائيتين؟
2. ما عدد مرات تغطية الأحداث في الفضائيتين؟

3. ما عدد المدن التي تم تغطية الأحداث فيها في الفضائيتين؟

4. كم بلغ الزمن الكلي المخصص للبرنامج (بالدقيقة) في الفضائيتين؟ وما نسبة الزمن المتاح لتغطية الأحداث فيه نسبةً إلى الزمن الكلي؟

5. ما هو عدد التقارير التي تغطي الأحداث في الفضائيتين؟

6. ما هو عدد الاستضافات التي أجرتها الفضائيتان لتغطية الأحداث؟

7. هل تمَّ تمديد زمن البرنامج أثناء الأحداث؟ وما هي نسبة التمديد؟

8. ما هو شعار تغطية الفضائيتين للأحداث؟

ب. ما هو اتجاه لغة الخطاب في التقارير التي أعدتها الفضائيتان حول الأحداث؟

ج.ما نسبة عرض وجهات النظر المتباينة حول الأحداث ؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث؟

2. ما هو إجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث، ومكان وجودها بالمقارنة مع الزمن المتاح للاستضافة؟

3. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية؟

د. ما حجم تغطية الفضائيتين للأحداث في كلا البلدين؟ وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعيـــة التالية :

1. ما هو عدد المدن التي تم تغطية الأحداث فيها؟
2. ما هو الزمن المخصص لتغطية الأحداث في كل فضائية؟
3. هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية الأحداث، بالإجابة على السؤال التالي:

ا. ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية الأحداث؟

ثالثاً: ما درجة اختلاف تغطية فضائية الجزيرة للأحداث باختلاف مكان الأحداث؟

رابعاً: ما درجة اختلاف تغطية فضائية العربية للأحداث باختلاف مكان الأحداث؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى كيفية تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية "لأحداث 25 يناير" في مصر و "أحداث 17 فبراير" في ليبيا، ودرجة الأهمية التي تم إيلاؤها للأحداث في كلا البلدين.

2. الوصول إلى حدود موضوعية وتوازن وحياد الفضائيتين في تغطية "أحداث 25 ينـــاير" فـــي مصر و "أحداث 17 فبراير" في ليبيا.

3. تحديد اتجاه لغة خطاب الفضائيتين نحو الأحداث.

4. تحديد حجم تغطية الفضائيتين للأحداث .

5. المصادر التي اعتمدت عليها الفضائيتان في تغطية الأحداث.

6. معرفة حدود اختلاف تغطية فضائية الجزيرة للأحداث باختلاف مكان الأحداث.

7. معرفة حدود اختلاف تغطية فضائية العربية للأحداث باختلاف مكان الأحداث.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. أنها من الدراسات الأولى- وفق ما تناهى إلى علم الباحث- التي تبحث في تغطيـــة الفضائيات الإخبارية (لثورة 25 "يناير") في مصر و(ثورة 17 "فبراير") في ليبيا.
2. أنها تسعى إلى التوصل إلى الأُطر والوسائل التي تمارسها الفضائيات في صـــياغة أخبارها.
3. أنها تسعى إلى تشجيع الجمهور غير المتخصص على تحليل الرسائل الإخبارية التي تصله عبر الفضائيات بحيث لا يتعامل معها كحقائق مسلمة .

4. أنها قد تشكل محركاً ومحفزاً و دافعاً لدراسات أخرى للفضائيات الإخبارية و وتغطيتها، ومعالجتها الإعلامية لمختلف الأحداث .

تعريف المصطلحات:

التغطية الإخبارية: هي عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث أو واقعة ما، ويقوم بهذه المهمة صحفي متخصص هو المراسل المكلف بذلك، والذي عليه أن يرجع إلى المصادر الأصلية للمعلومات ومنها موقع الأحداث، والمشاركين فيه، وشهود العيان(شلبي،1994،ص659)

- **الفضائيات الإخبارية:** هي الفضائيات المتخصصة في المضمون أو طبيعة الخطاب الإعلامي الإخباري، حيث أنها تقدم مادة ذات نوعية محددة ألا وهي الأخبار والبرامج، الإخبارية. وهي تبث إرسالها على مدار الساعة لمواكبة الحراك والمنافسة القوية في مجال صناعة الأخبار. يعرفها المنصف العياري بأنها: (الفضائيات المتخصصة في الإخبار من خلال مواعيد قارة للنشرات، المواجيز والبرامج الإخبارية.أي أنها تقوم أساسا على إرساء وظيفة الإعلام باعتمادها الخبر مادة أولية. تعد النشرات الإخبارية أبرز المضامين المقدمة في الفضائيات الإخبارية لما لها من تأثيرات كبيرة على الجمهور، تختلف من حيث الشكل والمضمون وفقا لتباين البيئة الاتصالية.(كبور،2010،ص14و15)

- **الأحداث :**

الحدث، الأحداث لغة شيء هام يقع في مكان محدد، خلال فترة زمنية محددة، وغالبا مـــا يكـــون انعكاساً أو نتيجة لظرف أو وضع ما (dictionary.reference).

والمقصود بالأحداث في هذه الدراسة "**الأحداث الإخبارية**" ويُعَرِّفُها كرم شلبي اصطلاحاً بأنها الأحداث والوقائع الجديدة التي يهم الناس معرفتها والوقوف على تفاصيلها(كرم،1994،ص658)، وغالباً ما تأخذ هذه الأحداث أبعاداً مختلفة؛ قد تكون سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ...الخ، وقد تحوي الأحداث جميع الأبعاد المشار إليها وغيرها، ومن هذا المنطلق اعتمد الباحث لإغراض هذه الدراسة تعبير "الأحـــداث" بشكل مطلق دون حصره في بُعدٍ واحد.

- **الموضوعية:** يقصد بالموضوعية عدم تحريف الخبر بالحذف أو الإضافة، فالخبر الصحفي لا يجب أن يتلون أو يتغير حسب أهواء الصحيفة، أو أهواء المحرر الذي يحصل على الخبر ويكتبه، ويكفي الصحيفة أن بإمكانها أن تحجب الخبر عن القراء أو المشاهدين من الأصل فتمنع نشره أو بثه، وهي تستطيع أيضاً أن تنشره وتعلق عليه بما يوضح وجهة نظر الوسيلة الإعلامية في مضمون الخبر، سواء كانت تتفق مع هذا المضمون أو تختلف.(الفار، 2006، ص234)

فضائية الجزيرة: هي فضائية أخبارية عربية، تبث برامجها على مدار الساعة من العاصمة القطرية الدوحة، وتعتبر أول فضائية إخبارية متخصصة في الوطن العربي، بدأت بثها عام 1996، و(قناة الجزيرة) هو الاسم الرسمي لفضائية الجزيرة الناطقة بالعربية وتحمل شعار (الرأي والرأي

الآخر). ويبلغ عدد مكاتب الجزيرة حول لعالم 30 مكتبا، يعمل بها 84 مراسلا صحفياً، بالإضافة إلى طاقم من المنتجين والمصورين والمهندسين والإداريين. (شروف،أحمد،2011)

فضائية العربية: هي فضائية إخبارية عربية، تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC، " انطلقت قناة العربية الإخباريّة عام 2003 واستطاعت خلال فترة قصيرة أن تفرض نفسها كأحد أهم مصادر الأخبار التليفزيونية العربية،وتبث العربية من مدينة دبي للإعلام بالإمارات العربية المتحدة، وتحمل شعار (العربية أن تعرف أكثر). (حاطوم،أحمد،2011)

التعريف الإجرائي لأحداث 25 يناير:

هي احتجاجات شعبية سلمية انطلقت في مصر يوم الثلاثاء 25 يناير2011 احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة التي كان يعاني منها الشعب المصري، وقد شجعت نتائج ما أطلق عليه "ثورة الياسمين" في تونس، ومغادرة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي المحتجين المصريين، وكسرت حاجز الخوف لديهم، ووجِهت الاحتجاجات بقمع واعتقالات، واستخدم الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين وسقط الكثير من القتلى والجرحى، مما أجَّج الاحتجاجات التي ارتفع سقف مطالبها ليصل الى المطالبة برحيل الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ونجحت الاحتجاجات في إجباره على التنحي عن الحكم وكان ذلك يوم الجمعة 11 فبراير 2011، حيث أعلن عمر سليمان نائب الرئيس –المُعَيَّن قبل أيام من التنحي– في بيان قصير تخلي الرئيس عن مهامة الدستورية، وتطور سقف المطالبات مرة أخرى ليصل إلى محاكمة الرئيس المتنحي . وقد أُطلق على هذه الأحداث مسميات عدة

منها: ثورة 25 يناير "وهو الأبرز" و ثورة الغضب وثورة ال18 عشر يوماً، أو ثورة الشباب، أو ثورة اللوتس، أو الثورة البيضاء.(الباحث)

التعريف الإجرائي لأحداث 17 فبراير:

هي احتجاجات اندلعت يوم 17 فبراير في ليبيا، وأطلق عليها اسم "ثورة 17 فبراير"، وكانت نتيجة لحالة الاحتقان التي كان يعيشها الشعب الليبي، في ظل نظام قمعي وحكمٍ منفردٍ للعقيد القذافي وأسرته، وكانت بداية الاحتجاجات في 15 فبراير إثر قيام أهالي ضحايا سجن بوسليم ومناصريهم بمظاهرات للمطالبة باطلاق سراح محامي ضحايا سجن بوسليم الذي اعتقل دون سبب، وتلتها يوم 16 فبراير مظاهرات للمطالبة باسقاط النظام بمدينة البيضاء، فاطلق رجال الأمن الرصاص الحي وقتلوا بعض المتظاهرين، مما أدى إلى انتشار الاحتجاجات في عدد من المدن في شرق ليبيا، وجاء يوم الخميس 17 فبراير2011 على شكل انتفاضة شعبية شملت بعض المدن الليبية، وتوسعت الاحتجاجات بعد سقوط أكثر من 400 ما بين قتيل وجريح برصاص قوات الامن. وقد تأثرت هذه الاحتجاجات بموجة الاحتجاجات العارمة التي اندلعت في الوطن العربي مطلع عام 2011 وتحديدا في تونس ومصر. قاد هذه الثورة الشبان الليبيون الذين طالبوا بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية. كانت الثورة في البداية عبارة عن مظاهرات واحتجاجات سلمية, لكن مع تطور الأحداث وقيام الكتائب التابعة لمعمر القذافي باستخدام الأسلحة النارية الثقيلة، والقصف الجوي لقمع المتظاهرين العزّل، تحولت إلى ثورة مسلحة تسعى للإطاحة بمعمر القذافي الذي قرر القتال حتى اللحظة الأخيرة. وبعد أن أتم المعارضون

سيطرتهم على الشرق الليبي أعلنوا فيه قيام الجمهورية الليبية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي، واستمر القتال إلى أن دخل المحتجون العاصمة طرابلس يومي 21 و22 اغسطس 2011 وسيطروا عليها، وقتل العقيد القذافي بعد ذلك في مدينة سرت يوم 20 أكتوبر 2011 .(الباحث)

برنامج "حصاد اليوم":

هو جولة إخبارية تحليلية تتناول أهم أخبار اليوم من خلال الخبر، والتقرير الاخباري، والمقابلة، و(الجرافيكس)...إلخ. وتكون مدة "حصاد اليوم" في الظروف العادية ساعة تلفزيونية 57 دقيقة، يبث البرنامج على الهواء مباشرة بدءً من الساعة الحادية عشرة بتوقيت مكة المكرمة، خلال تغطية الأحداث موضوع الدراسة كانت مدة الحصاد تزداد فتصل الساعتين. يقدم البرنامج مجموعة من مذيعي الجزيرة بشكل متوالٍ، أي أنه لا يوجد مقدم متفرغ للبرنامج كما هو الحال في بعض البرامج الأخرى مثل، "الاتجاه المعاكس"، و "شاهد على العصر"...الخ، وقد واكب البرنامج الفضائية منذ انطلاقتها عام 1996 وحتى تاريخ إعداد هذه الدراسة دون توقف.(شروف، أحمد،2011)

برنامج "آخر ساعة":

برنامج إخباري مدته ساعة تبثه فضائية العربية على الهواء مباشرة كل يوم من السبت إلى الاربعاء، في الحادية عشرة مساءً بتوقيت المملكة العربية السعودية، الثامنة مساء بتوقيت غرينتش. يقدمه الإعلامي طاهر بركة، بدأ بث البرنامج للمرة الأولى في الثالث من مارس عام 2006 اي بالتزامن مع العيد الثالث لنشأة محطة العربية التي بدأت في الثالث من مارس عام 2003. يشكل البرنامج محصلة إخبارية لليوم بأكمله. وتختلف طريقة معالجة الأنباء والتقارير فيه عن الطرق التقليدية وتبعتد قدر الإمكان عن التحليل وهي الوظيفة التي تؤديها برامج أخرى في الفضائية. وتلتزم فضائية العربية –عبر برنامج "آخر ساعة"– بتقديم كل ملفات اليوم الأساسية على شكل أخبار وتقارير وحوارات سريعة مع المعنيين من مسؤولين ومحللين ومختصين. يَنْصَب اهتمام "آخر ساعة" على نقل الخبر والصورة والمعلومة وبعض التحليل للمشاهد ليقرر رأيه دون محاولة فرض وجهة نظر أو الدفاع

عن شخص بعينه، أو حزب أو إيديولوجية لا في الخبر ولا في المناقشة، إلا فيما يتعلق بحقوق الإنسان مهما كان انتماؤه.(بركة،طاهر،2011)

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة الحالية على الفترة الزمنية الممتدة ما بين 18 يناير إلى 16 فبراير 2011 فيما يتعلق بأحداث مصر، ومن 14 فبراير إلى19 نوفمبر 2011 فيما يتعلق بأحداث ليبيا.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على فضائيتي الجزيرة والعربية .

أدوات الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على الأداة المستخدمة وهي استمارة تحليل المضمون.

محددات الدراسة:

- اكتفى الباحث بدراسة تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث "25 يناير" في مصر وأحداث"17 فبراير" في ليبيا، وذلك لصعوبة الإلمام بتغطية جميع الفضائيات للأحداث المتسارعة، ولكثرة عدد الفضائيات التي تقوم بتغطية الأحداث على مدار الساعة.
- نظراً لكثرة عدد البرامج الإخبارية التي تغطي فضائيتا الجزيرة والعربية الأحداث عبرها، اكتفى الباحث بتحليل برنامجي "حصاد اليوم" الذي تبثه فضائية الجزيرة، و "آخر ساعة" الذي تبثه فضائية العربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

المبحث الأول: النظريات

لم يواجه الباحث أي صعوبة في تحديد النظريات التي تناسب هذه الدراسة، كون تغطية الفضائيات الإخبارية للأحداث وفقاً لرأي الباحث تستند إلى العديد من النظريات، التي يعتبر أبرزها التأطير(Framing) ، والذي يقوم به "حارس البوابة" الإعلامية عبر ترتيب الأولويات بمستوييها الأول، والثاني "الإبراز"، وبالتالي استخدم الباحث في هذه الدراسة النظريات التالية:

أولاً: نظرية حارس البوابة(Gatekeeper Theory):

نظرية حارس البوابة إحدى نظريات الاتصال الجماهيري الهامة، وملخصها أن الخبر أو "الرسالة" تمر من خلال عدد من البوابات أو المراحل حتى تصل الى المتلقي، وعلى كل بوابة من هذه البوابات يقف شخص، يمكنه أن يتحكم في مرور الرسالة كما هي، أو أن يحذف منها، أو يضيف إليها، أو يمنع مرورها نهائياً . (شلبي،1994، ص245)

تعتبر حراسة البوابة الإعلامية فكرة هامة للغاية في ميدان نظريات الاتصال، وقد اقتُرِحت هذه النظرية من طرف (ديفيد مانينج وايت David Manning White) في دراسة له حول انتقاء الأخبار. وهذا المصطلح يقترح بأن القائم على الأخبار أو الرسائل الإخبارية هو قائم بذاته على فتح أو إغلاق

(بوابة) الخبر، سامحاً بذلك للخبر أن يندفع إلى الأمام، أو أن يشاع ليكون حاجزاً ضد عناصر أخرى حسب خليط من الاختيارات المهنية الشخصية. وهذا شيء مهم جدا لأن انحيازات الفرد قد تؤدي إلى إتلاف أو دمج بعض العناصر، ولأن اختيارنا للأخبار هو الذي يقوم بدون شك بتنويع وتلوين (تصوراتنا) أي معرفتنا للأحداث البعيدة الغابرة. (سينجليتري، ص39)

تمر الرسالة بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل الى المتلقي، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من حلقات عدة، فالاتصال هو سلسلة تتصل حلقاتها، وتطول هذه السلسلة في الاتصال الجماهيري، لأن المعلومات التي تدخل شبكة اتصال معقدة مثل الجريدة، أو محطة الإذاعة أو (التليفزيون)، عليها ان تمر بالعديد من الحلقات أو الأنظمة المتصلة. فالحدث الذي يحصل في مكان ما من العالم، يمر بمراحل عديدة قبل أن يصل الى القارئ أو المشاهد في مكان آخر، حيث تنتقل المعلومات في مراحل عبر حلقات في سلاسل الاتصال. (رشتي،1978،ص294–ص300).

وقد أطلق كيرت لوين الذي يعتبر أحد الآباء الأربعة المؤسسين لبحوث الاتصال الجماهيري(ماتلار،2005،ص54) على كل مرحلة اسم "البوابة"، حيث تنتقل المعلومات عبر البوابات فيتم إقرار بعضها وحذف البعض الآخر، ويعيد كيرت لوين السبب في هذا إلى وجود فرد ما في كل حلقة (بوابة) على طول السلسلة يملك تقرير ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها ستنتقل أم لن تنقل، وأطلق لوين على هذا الفرد الذي يقرر اسم "حارس البوابة" ، وقال أن هذه البوابات هي التي تقوم بتنظيم كمية أو قدر المعلومات التي ستمر من خلالها، وأن فهم وظيفة "البوابة" يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها "حارس البوابة".

ولا يقتصر دور حارس البوابة على تمرير بعض المعلومات أو منع بعضها من المرور، وانما يتعدى هذا الى التعديل، إذ أن من حق حارس البوابة ان يجري تعديلات على الرسالة التي ستمر ويدخل ضمن هذا ترديد إشاعة ما أو تكريرها أو عدم ترديدها من الأصل وعدم السماح لها بالمرور، وفي حال اجراء تعديلات – في الغالب– ستتلون الرسالة بالاهتمامات الخاصة للفرد الذي يقوم بنقلها. (رشتي،1978،ص294–ص300).

وانتهت الدراسات الإعلامية التي تناولت حارس البوابة إلى أن هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر على القائم بالاتصال، والتي على ضوئها يحدد ما ينشر وما لا ينشر، منها قيم المجتمع والصحف الأخرى، ووكالات الأنباء والمعلنون، والجمهور، وسياسة الوسيلة الإعلامية، ورغبات شخصية للإعلاميين، وعوامل أخرى.(حجاب،2010،ص273)

ومن الأمثلة الواضحة على دور حارس البوابة ما كشفته دراسة اجرتها أليسون فير وجوي إليسون، وبيتر فير من منظمة "لو عَلِم الأمريكيون" عام 2005 حول نقل أسيوشيتد برس لأخبار الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، فقد كشفت الدراسة أن أسيوشيتد برس نقلت تسعة تقارير عن وفيات لأطفال "إسرائيليين" في العناوين والمقدمات خلال عام 2004، بينما كانت الوفيات التي حدثت بالفعل ثمانية، ونقلت أخبار وفاة سبعة وعشرين طفلاً فلسطينياً، في حين أن الذين قتلوا في الواقع كانوا مئة وتسعة وسبعين طفل. وبالتالي تكون أسيوشيتد برس قد نقلت 15% من وفيات الأطفال الفلسطينيين و 113% من وفيات الأطفال "الأسرائيليين".(فيليس،2007،ص289–290) ويظهر هنا دور حارس البوابة بوضوح فقد قرر مرة زيادة عدد الوفيات في الجانب "الإسرائيلي" وقرر مرة أخرى الحذف بالتقليل من

عدد وفيات الأطفال الفلسطينيين. وفي هذه الدراسة تظهر "حراسة البوابة" بوضوح في التغطية الإخبارية لأحداث مصر وليبيا، فقد لاحظ الباحث تغطية فضائية الجزيرة لأخبار محددة لم تقم العربية ببثها او الحديث عنها، وكذلك لم تقم فضائية الجزيرة بتغطية أخبار معينة غطتها العربية بقوة خلال الأحداث، ولعل السبب يعود إلى "حارس البوابة" في كلا الفضائيتين الذي قرر حذف خبر وبث خبر آخر.

ثانياً: نظرية ترتيب الأولويات (Agenda – Setting Theory):

تعتبر نظرية ترتيب الأولويات إحدى نظريات التأثير غير المباشر لوسائل الاتصال الجماهيرية، وتأخذ في الإعتبار استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وظروف المجتمع(إسماعيل،2003،ص251)، وفي عام 1958 كانت أول إشارة مباشرة الى وظيفة وضع الأجندة "ترتيب الأولويات" حيث ظهرت في مقال لنورتون لونج (Norton Long) إلا أن أفضل تصريح حول هذه الوظيفة ظهر لدى برنارد كوهين (Bernard Cohen) في كتابه (الصحافة والسياسة الخارجية) عام 1963. (أبو أصبع،2010، ص213). وفي أواخر الستينيات وضع ماكسويل اي. ماكومبز و دونالد إل. شو . الافتراض الاساسي للنظرية بشكل يمكن اجراء الأبحاث عليه، وأصبحت هذه النظرية هي النظرية الرئيسة للدراسة على نطاق ضيق لأخبار حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 1968، وكيفية تقييم الجمهور لأهمية الموضوعات المثارة(ديفلير،1999،ص366). وبحسب هذه النظرية فإن وسائل الإعلام لا تقول للمتلقين كيف يفكرون، بل تقول لهم في ما يجب أن يفكروا فيه، "إنها تقوم بدور (صاحب الحفل) أو (لوحة الإعلانات) التي تسجل فوقها المشاكل التي يجب أن تشكل موضوع نقاش." (ماتلار،2005، ص67)

تتلخص الفكرة الأساسية لهذه النظرية في أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية الموضوعات، وبين ترتيب أهمية هذه الموضوعات كما يراها الذين يتابعون الأخبار، حيث من المفترض أن هناك علاقة ايجابية بين ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية وأولويات اهتمامات الجمهور، فمدى اهتمام الوسيلة الإعلامية بقضية معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلاً ومضموناً، من شأنه أن يجعل تلك القضية في مقدمة اهتمامات الجمهور وفقاً لتعرضه لتلك الوسيلة الإعلامية. (إسماعيل، 2003، ص272). فعلى سبيل المثال، في يوم 25 يناير وهو يوم بداية الأحداث في مصر، كان الخبر الأول والذي احتل فترة زمنية أطول في عينة الدراسة وهي برنامج "حصاد اليوم" في فضائية الجزيرة يتعلق بوثائق سرية تخص السلطة الفلسطينية تمكنت الجزيرة من الحصول عليها، ووضعتها على رأس اخبارها لذلك اليوم وبالتالي اعتبرها المتلقون الأحداث الأهم في ذلك اليوم وإن لم تكن كذلك. وتكرر نفس الوضع في فضائية العربية التي كانت أخبار لبنان أول أخبارها لذلك اليوم وخصص لها الزمن الأكبر من برنامج "آخر ساعة" وهو عينة الدراسة.

ثالثاً : نظرية تحليل الإطار الإعلامي (Framing Analysis):

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام.

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار "Frame" يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي

تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. والاطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام اسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها(مكاوي والسيد،2009،348).

يمكن لأساليب تعريف أي حَدَثٍ أو قضية في المراحل المختلفة للعملية السياسية أن تكون حاسمة، إذ كثيراً ما تقوم الأُطُر التي تستخدم لبناء وتنظيم عناصر ومكونات القصص الإخبارية المتعلقة بالأحداث والقضايا السياسية بتأييد أحد المواقف أو الأطراف ضدّ الطرف أو الموقف المقابل.(جرابر،2004،ص283)

ويحدد "إنتمان" أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي وهي: (مكاوي والسيد،2009،350)

1. تحديد المشكلة أو القضية بدقة. Define Problem
2. تشخيص أسباب المشكلة. Diagnose Causes
3. وضع أحكام أخلاقية. Moral Judgments
4. اقتراح سبل العلاج. Suggest Remedies

ويشير "إنتمان" Entman إلى أمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين:

- يتعلق المستوى الأول بتحديد مرجعية تساعد في عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة، مثل استخدام إطار"الحرب الباردة" في المجتمع الأمريكي للتمييز بين الأصدقاء والأعداء في الشؤون الخارجية.

- ويتعلق المستوى الثاني بوصف السمات التي تمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي. ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز اطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض باستمرار لتلك الوسيلة الإعلامية.

ويحدد مكاوي (مكاوي، والسيد،2009،ص349) نقلا عن Liebler & Bendix ثلاثة مكونات رئيسة يتضمنها تحليل الإطار الإعلامي وهي:

1. البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الأخبارية. Syntactical Structure
2. الفكرة المحورية. The Semantic Structure
3. الاستنتاجات الضمنية. Rhetorical Structure

وتشير دراسات عديدة سابقة إلى أن استخلاص الجمهور لأسباب قضية ما أو مشكلة ما وسبل علاجها، يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد تلك القضية (مكاوي، والسيد، 2009،ص350).

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي:

1. مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.
2. نوع مصادر الأخبار.
3. أنماط الممارسة الإعلامية.
4. المعتقدات الأيدولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.
5. طبيعة الأحداث ذاتها.

وتفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة، فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة. الفكرة الأساسية لهذه النظرية تتلخص في أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية الموضوعات، وبين ترتيب أهمية هذه الموضوعات كما يراها الذين يتابعون الأخبار، حيث من المفترض أن هناك علاقة ايجابية بين ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية وأولويات اهتمامات الجمهور، فمدى اهتمام الوسيلة الإعلامية بقضية معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلاً ومضموناً، من شأنه أن يجعل تلك القضية في مقدمة اهتمامات الجمهور وفقاً لتعرضه لتلك الوسيلة الإعلامية (مكاوي، والسيد، 2009،ص350).

ببساطة شديدة كان أول لائحة او شعار وضعته فضائية الجزيرة للأحداث هو (مصر تتحدث عن نفسها) فاستخدمت اطار "حرية التعبير" لوصف الأحداث وهو ما سينعكس بالتالي على المتلقين في حين استخدمت العربية شعاراً آخر يندرج تحت إطار الأزمات فكان الشعار "مصر الأزمة".

المبحث الثاني (الأدب النظري):

1.التغطية الإخبارية :

للتغطية الإخبارية التليفزيونية للأحداث المختلفة مكانة هامة بين أوجه التغطية الإعلامية الدولية لما تمثله من تحديات وتأثيرات بالغة التعقيد، أهمها الخلل في التبادل الإخباري، وإشكالية المحتوى الإخباري وازدياد الفجوة في مجال المصادر.(يوسف،2000،ص124)

1.1. تعريف التغطية الإخبارية:

- تعرف التغطية(coverage) لغة بأنها درجة أو مستوى مراقبة حدث ما وتحليله، وكتابة التقارير حوله، كما تعرف بأنها كمية ونوعية التقارير والتحاليل حول موضوع أو حدث معين (1thefreedictionary,). ويعرف كرم شلبي التغطية الصحفية بأنها استيفاء تفاصيل الأنباء أو متابعة حدث وقع لتزويد الصحيفة بتفاصليه وكل تطور يطرأ عليه(كرم،1994،ص234). بينما يعرف التغطية الإخبارية بأنها عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث أو واقعة ما، ويقوم بهذه المهمة صحفي متخصص هو المراسل المكلف بذلك. الذي عليه أن يرجع إلى المصادر الأصلية للمعلومات ومنها موقع الأحداث، والمشاركين فيه وشهود

العيان(ن.ف،ص659). والتغطية الإخباريه هي عملية الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع، وغير ذلك من المعلومات التى تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.(صحصاح، الأمير،2010)

2.1.أنواع التغطية الإخبارية من حيث اتجاه المضمون:

تختلف أنواع التغطية الإخبارية من حيث اتجاه مضمون التغطية، وتتراوح بين تغطية تكتفي بعرض الحقائق الأساسية، الى أخرى تتولى تفسير الحقائق، بينما يقوم نوع آخر من التغطية بتلوين الخبر وصبغه، وفيما يلي عرض مختصر لهذه الأنواع:

- **التغطية المحايدة Objective News Coverage** وفي هذا النوع من التغطية يتم عرض الحقائق الأساسية فقط، أي تقديم قصص إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز، ويتم عرض الأخبار والمعلومات المتعلقة بموضوع التغطية، دون تعميق أبعاد جديدة، أو تقديم خلفيات، أو تدخل بالرأي، أو مزج الوقائع، بوجهات النظر.

- **التغطية التفسيرية Interpretative News Coverage**

في التغطية التفسيرية يتم جمع المعلومات المساندة أو التفسيرية، إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه، وخدمة القراء والمشاهدين، الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم، بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل. وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالأحداث أو وصف المكان أو الأشخاص، وذكر بعض المعلومات الجغرافية، أو التاريخية، أو الاقتصادية، أو السياسية عن البلد التي وقعت فيها الأحداث، وتحليل الأسباب والدوافع

والنتائج، والآثار المتوقعة، المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة، وعقد المقارنات.(صحصاح،الأمير،2010).

- **التغطية المتحيزة أو الملونة Advocacy News Coverage**

في هذا النوع من التغطية يتم التركيز على جانب محدد من الخبر، وقد يتم حذف بعض الوقائع أو المبالغة في بعضها أو تشويه البعض الآخر، كما أنه قد يتم الخلط بين وقائع الخبر والرأي الشخصي، ويهدف هذا النوع من التغطية الى تلوين الخبر أو صبغه بما يتوافق وأجندات المرسل.(صحصاح،الأمير،2010).

3.1.أهمية التغطية الإخبارية:

مع اتساع نطاق التغطية الجغرافية للإرسال التليفزيوني، وتعدد قنوات التليفزيون الدولي، وتطور استخدام الاتصالات الفضائية تزايد الوعي بأهمية الوظيفة الإخبارية للتلفزيون وخصوصا في أوقات الأزمات والأحداث الطارئة.(يوسف،2000،ص124) وهو ما تقوم التغطية الإخبارية بأدائه عبر رصد الأحداث، وتحريرها ونقلها إلى الجمهور المتلقي عبر وسائل الاتصال الجماهيرية التي باتت الفضائيات أبرزها وأكثرها انتشاراً.

4.1.مراحل التغطية الإخبارية:

تمر التغطية الإخبارية بمراحل متلاحقة، يمكن ايجازها بما يلي: (صحصاح،2010)

المرحلة الأولى: الحصول على المادة الخبرية.

المرحلة الثانية: تقييم المادة الخبرية.

المرحلة الثالثة: تحرير المادة الخبرية.

المرحلة الرابعة: مراجعة المادة الخبرية.

5.1.مواصفات التغطية الإخبارية:

ترى فيغدور أن الإستقلالية واستخدام لغة محايدة، والأنصاف من حيث ادراج القصص الخبرية من وجهة نظر جميع الأطراف، واستخدام أسلوب الهرم المقلوب في الكتابة الخبرية تعتبر أموراَ هامة لضمان عرض الحقائق في الترتيب حسب الأولوية، والواقعية والدقة، والتوازن، والامتناع عن تشويه الحقائق. (Figdor, 2010, P21). ومن **المواصفات التي يجب توافرها في التغطية الإخبارية:**

الموضوعية، والحياد، والتوازن، والصدقية، ويقصد بالموضوعية:" الحيدة التامة في نقل المعلومة، أو الخبر عبر وسائل الإعلام المختلفة، دون تحيز لوجهة نظر معينة"(كحيل، دون تاريخ، ص47)، بينما يعرفها شلبي بأنها: الأخبار التي تنشرها الوسيلة الإعلامية، دون تدخل من جانبها، بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، على نحو يحدث تحويراً أو تغييراً في معناها أو مغزاها. (شلبي،1988 ، ص129).

أورد عبدالحليم يعقوب(يعقوب،2008،ص64) نقلا عن الباحث الأمريكي ليون سيغال Sigal مجموعة من العوامل التي رأى أن الالتزام بها يحقق معنى الموضوعية وهي:

- تقديم الأخبار في حياد تام.

- تقديم الأخبار الصادقة.
- فصل الأخبار عن الآراء.
- ذكر مصادر الأخبار بوضوح.
- عرض وجهات النظر المختلفة، في حال وجود آراء متباينة حول الأحداث.
- وضع مصدر الرأي في أي خبر يحتوي على الرأي.

كما رأى سيغال Sigal أن أهمية الموضوعية في إيراد الأخبار في الأجهزة الإعلامية تعود إلى عدة أسباب منها: - تأثيرها الإيجابي على صدقية الجهاز الإعلامي.

- ارتباطها بالقيم العليا للمجتمع.
- الاستقلال والحياد الذي تجسده الموضوعية بالنسبة للجمهور المتلقي.

وينقل يعقوب تعريف الحياد والتوازن عن ستاهل*، فيعرف الحياد بأنه: "البعد عن استعمال لغة عاطفية، أو أي شكل من أشكال استمالة الجمهور، نحو موقف معين تجاه الموضوع الوارد في الخبر" بينما يعرف التوازن بأنه "إعطاء الفرصة لكافة وجهات النظر في صياغة الخبر"(يعقوب،2008،ص65-66). فالتوازن باختصار هو غياب الانحياز، والانحياز هو غياب التوازن (Starkey,2011,ppxvi)

بينما يعرف مجموعة من أساتذة العلوم السياسية والإعلام في الجامعات العربية الموضوعية بأنها: "عدم الانحياز المتعمد بالصورة أو بالكلمة أو بدرجة الاعتناء بقضية معينة" ويرون أن قياس الموضوعية يتم من خلال قياس مدى التكرار او التركيز على موضوع دون غيره، او تقديم صورة ذات ايحاء معين أو خبر موجه للتأثير على المتلقي لجعله يتبنى موقفاً معيناً"(الخزندار،2008،ص67).

ووفقا للصحافة التقليدية فإن التقارير تعتبر موضوعية إذا كانت دقيقة وكانت تصف الأحداث والحقائق بإخلاص. ويورد أبلجيت ستة معايير تساعد الإعلاميين في تحديد فيما إذا كانت التغطية موضوعية أم ذاتية شخصيةً وهي: الواقعية، والانصاف، وعدم التحيز، والاستقلال، والحياد، وعدم التفسير، أي عدم الخلط تفسير الخبر بالخبر عينه.(Applegate,2011,pp64) .

بالعودة إلى جميع الآراء التي تمّ ذكرها يمكن الحكم على حدود توازن وحياد تغطية أية أحداث من خلال المعايير التالية:

فيما يتعلق بالخبر:

- التأكد من دقة وصحة الخبر قبل نشره.
- وضوح الخبر.
- ترتيب تغطية الخبر بحسب أهميته.
- الحيادية في عرض الصور المستخدمة في الخبر.

فيما يتعلق بالصياغة:

- التوازن في صياغة الخبر بحيث لا يتم استخدام لهجة تصعيدية او تثبيطية..الخ.
- عدم تأطير الأحداث ضمن مصطلحات تحمل دلالات تؤيد الأحداث أو تعارضها.

فيما يتعلق بالمصدر:

- التأكد من صدقية المصدر.
- ذكر مصدر الخبر.
- التوازن في المصادر: مراعاة أن تكون مصادر الخبر تمثل الجوانب المختلفة للأحداث.

– فصل الخبر عن الرأي والتحليل.

فيما يتعلق بالاستضافات والمقابلات:

– التوازن في منح وجهات النظر المختلفة الحق في التعبير، وذلك عبر عدد الاستضافات في البرنامج الواحد، ومنح وجهات النظر المختلفة وقتاً متساوياً في التعبير.

2.التليفزيون:

يعتبر التليفزيون الوسيلة الإعلامية الأقوى والأهم، والأكثر جماهيرية، "فهو وسيلة إعلامية، ذات تكنولوجيا متميزة، شقت طريقها بسرعة. اعتمدت في بداياتها على الصحافة والسينما والإذاعة والمسرح، وأخذت (استعارت) الكثير من أدوات، وأنواع وتقنيات وربما خصائص وسائل تعبير هذه الوسائل الإعلامية، ولكنها، وبسرعة أيضا، واعتمادا على الدراسات النظرية وعلى الخبرة العملية، استطاعت أن تكتشف هويتها، وأن توجد لغتها الخاصة، وبالتالي أن تمتلك خصائصها ووسائلها التعبيرية الخاصة، وأنواعها الخاصة"(خضور،2009،ص5).

1.2 تعريف التليفزيون:

التليفزيون وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، تعتمد على الصوت والصورة في آنٍ واحد، وهي تجمع بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية. وكلمة Television مكونة كلمتين هما Tele ومعناها من مكان بعيد. والثانية Vision ومعناها الرؤية، أي أنه نقل الصورة والمرئيات عن بُعد.(شلبي،1994،ص952)

2.2 نبذة عن التليفزيون:

بدأت التجارب الأولى على التليفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا مع مطلع القرن العشرين. واعتمدت هذه التجارب على الأبحاث العلمية السابقة لاختراع التليفزيون، والمتمثلة بتجارب التلغراف والراديو والتصوير الضوئي..الخ، ويعود الفضل في اختراع التليفزيون إلى عددٍ من الأشخاص من أبرزهم الأمريكي المولد، الروسي الأصل "فلاديمير زوريغين" والبريطاني "جون بيرد"، فقد اخترع زورغين آلة التصوير التي تستخدم في التليفزيون وهي (الايكونوسكوب) أو الصمام التليفزيوني الكهربائي، في حين تمكن بيرد من اخراج الفكرة من حيز الخيال العلمي والنظري الى التجربة الحية عندما تمكن عام 1924 من نقل صورة عن طريق اجهزته التجريدية إلى شاشة صغيرة معلقة على حائط.(الدليمي،2011،ص96-97). والتطور الأهم الذي تلا هذه التجربة كان عام 1927 حيث تم نقل أول صورة يصاحبها الصوت بين مدينتي واشنطن ونيويورك، وكانت تلك أول صورة تلفزيونية حية تنقل عبر المسافة بين مدينتين (مكاوي، 2009،ص41 الأخبار الإذاعية والتليفزيونية). وفي عام 1936 بدأ المركز البريطاني (لاكسانرا بلاس) ببث ساعتين في اليوم، وفي نفس العام بدء بث برامج يومية في فرنسا، وفي العام الذي يليه بثت الولايات المتحدة الأمريكية برامج مخصصة للجماهير الكبيرة. تعطل تطور التليفزيون قرابة العشر أعوام نتيجة اندلاع الحرب العالمية الثانية. وبحلول عام 1950 كانت خمس دول تمتلك خدمات تليفزيونية منتظمة وهي: أمريكا، وفرنسا، وبريطانيا، والاتحاد السوفيتي، واليابان. وقفز العدد إلى سبع عشرة دولة عام 1955، ثم تضاعف هذا العدد مرات عديدة. وبدأت النقلة الأخرى عام 1957 وهو العام الذي اطلق فيه "الاتحاد السوفيتي" أول قمر اصطاعني وهو SPOUTNIK تبعه TELESTAR الأمريكي عام 1962، وكان هذا مقدمة

للإرسال التليفزيوني المباشر عبر الأقمار الاصطناعية وإطلاق القنوات الفضائية، وتجاوز الحواجز والعقبات الجغرافية والطبيعية. (بخوش،2008،ص54-70)

أما فيما يتعلق بنشرات الأخبار، فقد كانت أول شبكة إخبارية تقدم نشرة إخبارية، لها نفس الملامح العامة للنشرات المعتادة التي نشاهدها اليوم هي شبكة CBS التي قدمت "أخبار تليفزيون سي.بي.إس" مع دوجلاس إداواردز. تلتها قناة NBC التي بدأت بتقديم نشرة إخبارية بدءً من عام 1949.(آلان،2008،ص92-93)

3.2 التليفزيون والتغطية الإخبارية:

أكدت أكثر من دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية للوقوف على أكثر المصادر الإخبارية تفضيلاً لدى الجمهور أن التليفزيون جاء في المرتبة الأولى بنسبة تقارب الـــ (60%)، تلته الصحف في المرتبة الثانية ثم الإذاعة، وأخيراً المجلات.(العبد،2007،ص26)، وترى حنان يوسف(يوسف،2000،ص124) أن التليفزيون يتفوق كوسيلة إخبارية في ظل ثورة الاتصال التي أتاحت إمكانية معالجة الموضوعات، وتغطية الأحداث عن بعد، وذلك نتيجة لتقنيات الصورة المستخدمة، وما يتبعه من تحليل للأحداث يساعد في زيادة إدراك الجمهور السياسي وتكوينه للأجندة السياسية. إلا أن اختراع التليفزيون وهذا التفوق له كوسيلة إخبارية لم يخرق النظرية الانتقالية التي ترى أن كل تحرك من عصر اتصالي إلى آخر، يستند إلى مبدأ التراكم وليس مبدأ الانتهاء والاستبعاد الكامل إذ بقيت وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى عنصراً فاعِلاً في التغطية الإخبارية ولكن مزايا التليفزيون المتعددة جعلته من أنسب وسائل التغطية الإخبارية، كما مكنته من احتلال مساحة واسعة من اهتمام الجمهور، بحيث أصبح أحد أهم المصادر التي يُعتمد عليها لاستقاء المعلومات والأخبار.

وترى فريـــال مهنا(مهنا،2002،ص24) أن التليفزيون كوسيلة إعلامية فريدة يتمتع بخصائص غير متوافرة في وسائل الإعلام والاتصال كافة، فبالإضافة إلى احتوائها الصوت والصورة والحركة واللون والزوايا والأبعاد التي تتطلب تفعيل جملة الحواس الإنسانية تعتبر وسيلة لم يسبق لها مثيل. ويتفق الدليمي(الدليمي،2005،ص23و24) مع مهنا في تعدد مزايا التليفزيون، التي يجملها بما يلي:

أ. يجمع التليفزيون بين عدد من المزايا وهي الصورة والصوت واللون والحركة مما يعطيه فرصا أضافية للتأثير على المتلقين.

ب. لا يحتاج التليفزيون إلى مهارات يجب توافرها لدى المتلقين لاستقبال الرسائل الاتصالية (كما هو الحال في الإنترنت مثلا).

جـــ. يعد التليفزيون أفضل وسيلة للاتصال المواجهي، فهو يقدم المادة وقت حدوثها، بل ويتفوق على الاتصال المواجهي من خلال قدرته على تكبير الأشياء الصغيرة وتحريك الساكنة.

د. يعتبر التليفزيون الوسيلة الأقدر على مخاطبة الرأي العام داخل المجتمع أو خارجه.

هـــ. تتطلب مشاهدة التليفزيون توفر عنصر التفرغ لمتابعة ما يقدم من خلاله (بعكس المذياع على سبيل المثال)، وهذا يستدعي التركيز مما يجعل الرسالة المطلوب ايصالها الى المتلقين أكثر رسوخا واكثر فعالية وتأثيراً.و. إن وجود التليفزيون في المنازل وأماكن العمل والأماكن العامة يغني المتلقي عن الذهاب إلى أماكن أخرى قد تكلف جهوداً بدنية ومالية (كما هو الحال في السينما)، فهو من هذا الجانب ييسر وصول المعلومة للمشاهد دون تكبد مشقات تذكر.

ز. أصبح التليفزيون الوسيلة الأكثر استخداما من قبل الزعماء والمسؤولين وكبار الشخصيات السياسية والثقافية والفنية وغيرهم، مما يوفر الفرصة للمتلقين لمتابعة الخطب والأحاديث والاجتماعات واللقاءات التي تهتم بالشؤون الدولية والقومية والأزمات السياسية والحروب والصراعات وربما جعل التليفزيون يحتل مركز الصدارة بين وسائل الاتصال الجماهيري.

حـــ. اصبح التليفزيون بفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والأقمار الاصطناعية يعطي للمتلقين متابعة فورية للأحداث والوقائع لحظة بلحظة أثناء حدوثها من خلال عمليات البث المباشر.

ويزداد دور التليفزيون كوسيلة إعلامية لها خصوصيتها، يساعده في ذلك القدرة على نقل الرموز بشكل مباشر بحيث يســـهل على المتلقي فهم الأحداث واستيعابه من خـــلال المؤثرات البصرية والصوتية معا، فاشتراك الصوت والصورة يسهل عملية الإدراك ويخفض الجهد المبذول لالتقاط المعاني. وقد أثبت الباحثون أن الأخبار التليفزيونية تعد من أكثر المضامين تفضيلا لدى المتلقي بل أكثرها استعمالا. (يوسف،2000،ص124)

وبحسب محددات ليفي M. Levy هناك خمسة مجالات مختلفة لمشاهدة الأخبار التليفزيونية وهي: نقلاً عن (يوسف،2000،ص125)

- المراقبة والطمأنة Surveillance-Reassurance
- التوجيه المعرفي Cognitive Orientation

- خلق استياءات (عدم الرضى) Dissatisfactions

- التوجيه العاطفي Affective Orientation

- التسلية Diversion

وقد أصبح المتلقون ينظرون إلى التليفزيون باعتباره وسيلة تعكس الواقع، ويسعون من خلالها للحصول على المعلومات التي يحتاجونها عن الحياة الواسعة.

4.2 مصادر الخبر التليفزيوني:

تتعدد مصادر الأخبار في التليفزيون، وينفرد التليفزيون دون وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى بمصادر يحصل من خلالها على مادته الإخبارية المصورة وذلك باعتباره وسيلة مرئية Medium Visual، كما يشارك التليفزيون غيره من وسائل الاتصال الجماهيري في الحصول على الأخبار غير المصورة (المقروءة) من مصادرها التقليدية المعروفة، كوكالات الأنباء البرقية Copy Agencies، والاستماع السياسي، والنشرات والدوريات.. الخ (معوض، وعبدالعزيز،2000،ص79)

ويعتبر المراسل المصدر الرئيس للخبر، ومما يجعل مراسل المحطة أو الفضائية احد أهم مصادر الخبر والتغطية هو أن هذا المصدر يعتبر بالنسبة للفضائية مصدراً موثوقاً متأكداً منه ومن أخباره وبالتالي لا تضطر الفضائية الى إعادة التوثق من صحة ودقة الخبر الذي يرد عن طريق المراسل الخاص بها (هيلايارد، 2003،149-151)كما يجب على الفضائية توثيق مصدر أي قول أو معلومة أو تصريح بشكل واضح وصريح لأسباب عدة من أبرزها :

- تمكين المتلقين من تكوين أحكامهم الخاصة بمصداقية المعلومات.

- حماية سمعة الوسيلة الأخبارية.

وقد جرت العادة في كتابة مقدمات الأخبار(Leads) أن لا يذكر المصدر إلا إذا كان بالغ الأهمية إلا أنه يذكر في الفقرات التالية. ولا يحبذ استخدام عبارات غامضة في نسبة الأخبار من قبيل: المبني للمجهول (عُلِم، نُقل عن... الخ)، أو نسبة المعلومات إلى مصادر غير محددة مثل مصادر مقربة من الرئيس، نقلاً عن مصادر موثوقة، يتفق معظم النواب..، أو استعمال التعميم المقنِع من قبيل: يقول المطلعون، يذكر العارفون بالأمور(جواد،2001،30-34)

5.2 الوظيفة الإخبارية للتلفزيون:

مع اتساع نطاق التغطية الجغرافية للإرسال التليفزيوني، وتعدد الفضائيات، وتطور استخدام الاتصالات الفضائية تزايد الوعي بأهمية الوظيفة الإخبارية للتلفزيون وخصوصا في أوقات الأزمات والأحداث الطارئة. (مهنا،2002ص41) ويؤدي التليفزيون كوسيلة هامة من وسائل الإعلام الجماهيري وظيفة رئيسة من وظائف الإعلام الجماهيري وهي **الوظيفة الإخبارية.**

6.2 الوظيفة الإخبارية للإعلام الجماهيري:

يصف فرانسيس بال* نقلاً عن فـــريـــال مهنا (مهنا،2002ص41-46) الوظيفة الإخبارية للإعلام بأنها عملية نشر معلومات تزود المجتمع بوسائل تجعله قادراً على وصف ذاته، وتوفر له إمكانية تغيير نفسه بنفسه، وتجعل الخيارات المتعلقة بالمصير الجماعي أكثر وضوحاً، كما تجعل الحلول للوصول إلى هذه الخيارات أقل غموضاً وأكثر فعالية. وعلى العكس من ذلك فإن الانحباس المعلوماتي في الإعلام يكرس أشكالاً من الامتثالية المبنية على عدم معرفة، وليس على إرادة واعية وقبول مدرك، ما يجعل هذه الامتثالية عاملاً رئيساً من عوامل تعطيل قابلية التطور في صفوف العامة، وتجميد دور الخاصة المتنورة. ويـــعد الخلل في الوظيفة الإخبارية سمة أساسية من سمات الإعلام الجماهيري العربي،

*فرانسيس بال: بروفسور متخصص في الإعلام ووسائل الاتصال في جامعة «باريس 2» ومحاضر في جامعة ستانفورد.

حيث تتخذ علاقات الإعلام الجماهيري العربي بالسلطة السياسية طابع العلاقة بين تابع ومتبوع، حيث يقوم المتبوع أي السلطة السياسية، بمهمة الإملاء جوهراً وشكلاً، ويقتصر التابع أي الإعلام على إعداد أو حتى مجرد تلقي نصوص إعلامية جاهزة تنشر وتبث، فيجد الإعلام الجماهيري العربي نفسه مرغماً على إغراق المتلقي بسيل إعلامي يسير دوما في اتجاه عامودي، من الأعلى إلى الأسفل، ويعمل جاهداً على منع أي تدفق جوهري وحقيقي للرأي من الأسفل إلى الأعلى. .(مهنا،2002ص41-47)

إلا أن ظهور الفضائيات الإخبارية العربية وتغطيتها المتواصلة لكثير من الأحداث غَيَّر اتجاه هذا السيل، وذلك بظهور الفضائيات بكافة أنواعها بما فيها الفضائيات الإخبارية التي اصبحت تُعتَبر جزءً من مكونات الإعلام الجماهيري العربي.(مهنا،2002ص41-47)

ومع التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ازدادت أهمية التغطيات الإعلامية الدولية وأصبحت بمثابة صناعة ضخمة متعددة الجوانب متشابكة العناصر، وصارت أكثر تعقيدا وإقبالاً في الوقت ذاته من قبل الجمهور، فمن يملك التكنولوجيا المتقدمة في مجال الاتصالات يملك أداة السيطرة الثقافية والفكرية، فالأنباء تكيف في نشاط إخباري يخدم رغبات وسياسات القوى المسيطرة.(يوسف،2000،ص124)

3.الفضائيات الإخبارية:

ابتداءً من ثمانينيات القرن الماضي، ومع تطور تكنولوجيا الاتصال وظهور الأقمار الاصطناعية بدأت الفضائيات في الانتشار، وتميز جزء منها بتركيزه على الأخبار، ويؤدي هذا النوع من الفضائيات دوراً هاماً في الإعلام الدولي الحديث. وقد أحرزت شبكة CNN الأميركية التي أسسها الأمريكي "تيد تيرنر" سبقاً إعلامياً هاماً عندما انفردت بتغطية إعلامية حية لأحداث حرب الخليج عام 1991 وما تبعها من تطورات، تبعتها مباشرة BBC ثم EURONEWS. .(مراد،2010،ص339-340)،بينما تعود معرفة بعض العرب بالبث الفضائي المباشر إلى منتصف عقد الثمانينات، حيث كان في مقدور دول المغرب العربي التعرض للبث الفضائي المباشر(خاصة البث الفرنسي والإيطالي) وحيث سمحت دول المغرب العربي منذ ذلك الوقت باستيراد وبيع وتصنيع معدات الاستقبال(الجمال،2009،ص134) التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الاصطناعية. ويمكن ارجاع معرفة العرب على المستوى القومي بالبث الفضائي المباشر إلى "حرب الخليج الثانية" عام (1990–1991) حيث تم تقديم بث فضائي من التليفزيون المصري للقوات العسكرية العربية المشتركة في الحرب، وتم تركيب اجهزة استقبال البث الفضائي في المقار العسكرية لتلك القوات.(الجمال،2009،ص134). التطور الأول بعد ذلك كان انطلاق فضائية الجزيرة عام 1996 وبعض الفضائيات الإخبارية الأخرى مثل الإخبارية، والعربية التي اطلقت عام 2003.(مراد،2010،ص340)

1.3 تعريف الفضائيات الإخبارية:

هي الفضائيات المتخصصة في المضمون أو طبيعة الخطاب الإعلامي الإخباري، حيث أنها تقدم مادة ذات نوعية محددة ألا وهي الأخبار والبرامج الإخبارية. وهي تبث إرسالها على مدار الساعة لمواكبة الحراك والمنافسة القوية في مجال صناعة الأخبار. يُعَرِّفُها المنصف العياري: نقلاً عن كبور

(كبور،2010،ص14و15) بأنها "القنوات المتخصصة في الإخبار من خلال مواعيد قارة للنشرات، المواجيز والبرامج الإخبارية. أي أنها تقوم أساسا على إرساء وظيفة الإعلام باعتمادها الخبر مادة أولية. تعد النشرات الإخبارية أبرز المضامين المقدمة في الفضائيات الإخبارية لما لها من تأثيرات كبيرة على الجمهور، وهي تختلف من حيث الشكل والمضمون وفقاً لتباين البيئة الاتصالية".

2.3 الفضائيات الإخبارية العربية:

تزدحم الساحة الإعلامية العربية بحشد من الفضائيات العربية ذات الطابع الإخباري أو الترفيهي أو الديني. وقد ظهرت هذه الفضائيات وتطورت في السياق الإقليمي من أجل الوصول إلى أذهان المتلقين، والإسهام الفاعل في تكوين أنساقهم المعرفية والفكرية والقيمية والسلوكية. ويمكن فهم هذا السياق الإقليمي في ضوء السياق الكوني الذي يرى أن ساحة الصراع وميدان الرهان هو كسب أذهان المتلقين، وأن للإعلام وخاصة الفضائي منه دوراً حاسماً في هذا المجال.(خضور،2007)

وقد أتاحت تكنولوجيا الأقمار الاصطناعية بالاشتراك مع التكنولوجيا الرقمية، لعشرات الفضائيات العربية، الانبثاق ومنافسة المشغلين التقليديين من هيئات التليفزيون العامة، التي لم تكن لديها الإمكانية لصدِّ حالات الدفق التليفزيوني الفضائية الخارجية المنشأ. والأبعد من ذلك أن الدول العربية باتت في حال من التنافس لاجتذاب المشغلين الإعلاميين من كل نوع إلى أراضيها، وقامت كثير من الدول العربية بإعادة النظر في تشريعاتها بحيث أصبحت هذه التشريعات تسمح وتشجع وجود المحطات الفضائية الخاصة على أراضيها. (جعيبس،2009،ص415-416).

وتعد الفضائيات الإخبارية الأكثر انتشاراً بين الفضائيات العربية، بالرغم من قلة عددها قياساً بالفضائيات الترفيهية أو الدينية أو الرياضية أو المتخصصة. كما أنها الأبرز بين الفضائيات نتيجة للحواجز التي تغلف الواقع السياسي العربي، والدور المحدد لمحطات التليفزيون الوطنية العربية المملوكة للحكومات.(الصيفي،2010،ص99)

3.3 الفضائيات الإخبارية و تطوير العمل الإخباري:

استطاعت الفضائيات الإخبارية أن تُعَمِّق أبعاد التغطية الإخبارية بشكل يضمن عدم البقاء على سطح الحدث، وتقديم الحدث كعملية، وكلحظة في سياق ما، الأمر الذي أسهم تراكمياً في إغناء النسق المعرفي للمشاهد بما يحدث. ونجحت هذه الفضائيات من خلال التغطية الإخبارية ذات الطابع التحليلي والتفسيري، ومن خلال التقارير الاستقصائية، والبرامج الحوارية، والمواد الوثائقية، في تقديم قراءة معمقة للأحداث، تتضمن التفسير والتحليل والتقييم من منظور تعددي، فكرياً ومهنياً. كما استطاعت الفضائيات الإخبارية العربية أن ترفع سقف الحرية الإعلامية.(خضور،2007)

وحرصت بعض هذه الفضائيات، وليس كلها، على أن تربط عملية رفع سقف الحرية بشرطين بالغي الأهمية، وهما: رفع مستوى الأداء الاحترافي والمهني، ورفع مستوى الإحساس بالمسؤولية.(خضور،2007)

ويعتبر تيسير أبو عرجة نقلاً عن نيازي الصيفي (الصيفي،2010،ص99-100) أن بعض الفضائيات الإخبارية ساهمت في تجويد العمل الإخباري عبر ما يلي:

- تقديم هذه الفضائيات نشراتها الإخبارية بهيكلية إخبارية تقوم على أساس أهمية الأحـــداث، وليس حسب التنظيم الهيكلي الروتيني الذي تلتزم به النشرات الإخبارية الرسمية العربية.
- تنوع النشرات الإخبارية بحيث تتضمن بالإضافة إلى الأخبار القادمة من الوكالات التقارير الوافية من المندوبين والمراسلين الذين تعتبر رسائلهم الإخبارية إضافة خاصة تنفرد بهـــا القناة الإعلامية.
- وجود حوارات مباشرة يتم إجراؤها أثناء تقديم النشرات ســـواء مـــع المراســـلين أو مـــع الشخصيات المعنية بالأحداث.
- إعطاء مساحة مهمة للأخبار الاقتصادية عبر نشرات متخصصة، هذا بالإضافة إلى مزايـــا أخرى تتعلق بالأسئلة الاستشرافية التي تدخل فـــي بـــاب التوقعـــات وقـــراءة المـــستقبل. (الصيفي،2010،ص100)

4.3 المشهد الفضائي العربي:

يتسم المشهد الفضائي العربي بالتغيُّر المستمر، ومن خلال إلقاء نظرة على خارطة الفضائيات العربية اليوم نجد أن عدد الفضائيات التي تبثها أو تعيد الهيئات العربية بثها بلغ سبعمائةٍ وثلاث وخمسين فضائية عام 2010، مقابل ستمائةٍ وست وتسعين فضائية عام 2009، منها سبع وثلاثون فضائية أخبارية، أربع منها حكومية، وثلاث وثلاثون خاصة.

وإن ما سجل زيادة في إجمالي عدد الفضائيات، يعود بالأساس إلى القطاع الحكومي الذي يشهد في بعض الدول العربية مراجعة لمكونات المشهد السمعي البصري، أفضت إلى زيادة في عدد فضائيات القطاع العمومي، وصلت إلى سبع وعشرين فضائية، وبهذا ارتفع العدد من مائة وسبعة وتسعين فضائية عمومية في نهاية 2009 إلى مائتين وأربع وعشرين فضائية عمومية في نهاية عام 2010، ويشير هذا إلى عمق إدراك الدول العربية لأهمية الفضائيات وأثرها الذي لم يعد بإمكانها منعه. إن ظهور الفضائيات الخاصة وانتشارها أدى إلى انحسار عهد "الدولة الباثة"*، حيث أنه خلال الفترة الممتدة من ظهور التليفزيون حتى ما بعد حرب الخليج مباشرة، كانت "الدولة الباثة" وحيدة في الميدان، لقد كان التليفزيون الوسيلة الإعلامية التي تبث عبرها الدولة وتنشر رسائلها إلى الشعب، ليس بصفته متلقياً سلبياً وإنما كونه مجبراً على هذه الوضعية السلبية. لكن الوضع اختلف فأصبحت الدولة أحد مزاولي البث لكنها ليست الوحيدة(جعيبس،2009،ص277-278). وتشير الزيادة في عدد الفضائيات التابعة للقطاع العمومي بحسب التقرير السنوي حول البث الفضائي العربي لعام 2010 الصادر عن اتحاد إذاعات الدول العربية في تونس إلى منافسة "القطاع العمومي" للقطاع الخاص على الفضاء الإعلامي، إذ أن الزيادة في فضائيات القطاع الخاص بلغت عشرة فضائيات مقابل سبع وعشرين فضائية في القطاع العمومي. علماً أنه كان يوجد عند إعداد التقرير إحدى عشرة فضائية تحت التأسيس لم يتم الإفصاح عن اختصاصها أو القطاع الذي تتبع له بحسب التقرير. (اتحاد إذاعات الدول العربية،2011،ص11-12)

وبالتأمل في المعلومات المدرجة في الجدول رقم (1) يمكن أن نقوم بإحصاء وتصنيف الفضائيات في القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى تصنيف الفضائيات وفقاً لتخصصها على النحو التالي:

*المقصود بالدولة الباثة: تفرد الدولة بمزاولة البث التلفزيوني، وقيام الجمهور بدور "المتلقي السلبي" الذي يتلقى المعلومات من مصدر واحدٍ فقط هو الدولة. (الباحث)

جدول رقم (1)

العدد الإجمالي	القطاع الخاص	القطاع الحكومي	أصناف الفضائيات
243	182	61	الفضائيات الجامعة
90	87	3	فضائيات المنوعات الغنائية
61	54	7	فضائيات الدراما
37	**33**	**4**	**الفضائيات الإخبارية**
79	59	20	الفضائيات الرياضية
17	15	2	الفضائيات الاقتصادية
14	13	1	الفضائيات الوثائقية
03	03	–	الفضائيات السياحية
20	13	7	الفضائيات الثقافية
15	13	2	فضائيات المرأة والمجتمع
27	26	1	فضائيات الأطفال
48	41	7	الفضائيات الدينية/العقائدية
26	26	–	فضائيات التسوق

17	08	9	الفضائيات التعليمية
53	53	-	فضائيات التسلية والخدمات
03	03	-	فضائيات ذات اختصاصات أخرى
753	629	124	المجموع

ونستخلص من خلال الجدول رقم (1) أن القطاع العام على الرغم من إدراكه لأهمية الفضائيات وقيامه بإطلاق سبعٍ وعشرين فضائية جديدة، إلا أنه لا يزال لا يعير الاهتمام الكافي للفضائيات الإخبارية، حيث قام بإطلاق أربع فضائيات أخبارية من أصل 27 فضائية جديدة تم إطلاقها.

وبالإضافة إلى الفضائيات الإخبارية العربية الواردة في الجدول رقم (1)، هناك أيضاً الفضائيات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية والموجهة إلى المنطقة العربية وهي التالية بحسب اتحاد إذاعات الدول العربية(اتحاد إذاعات الدول العربية،2011،ص10-13):

-BBC ARABIC

- France 24

- DW Arabic

-RAIMED

- Russia Today (روسيا اليوم)

5.3 تقييم المشهد الفضائي العربي:

المشهد السمعي البصري العربي وموقعه في الفضاء الاتصالي العالمي:

تداركت كثير من الدول العربية خطورة البث الوافد من الدول الأجنبية واتخذت لنفسها فضائيات خاصة تبث من خلالها ما تراه ملائماً لفلسفتها، فقد فرض الوضع الاتصالي العالمي الجديد والمتجدد تحديات عديدة غاية في الصعوبة، إلى درجة لم تستطع معها التليفزيونات العربية أن تتجاهلها.(سلمان،2005،ص44)

وما من شك في أن البث الفضائي العربي حقق حضوراً بارزاً في منظومة البث الفضائي العالمي تأكّد بالخصوصية في فترات المواجهة أثناء حربي أفغانستان والعراق وفي الصراع مع الكيان الصهيوني في فلسطين وفي لبنان لما حققه: من تحرّر من علاقة التبعية الإعلامية واستغناء عن استيراد المعلومات والصور من المصادر الاجنبية، ومن التزام بصدقية الخبر، كما نجح هذا البث الفضائي العربي نجاحاً ملموساً وخاصة من خلال تقصير المسافات الجغرافية والسيكولوجية بين أجزاء الوطن العربي، وتمتين الروابط بين أبنائه، وفي خدمة القضايا العربية العادلة والمشروعة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بمختلف تفاعلاتها. **كما كان للبث الفضائي العربي مساهمة بارزة في:** نشر المعرفة لدى مشاهديه، وخدمة الثقافة العربية، واستقطاب المشاهد داخل المنطقة العربية وخارجها، والعمل على تصحيح صورة الإنسان العربي لدى الآخر، وإبراز الجهود العربية في مجال التنمية البشرية والبناء الذاتي، ومواكبة التطورات الفكرية والسياسية والتكنولوجية الحاصلة في العالم. وتحقيق بوادر جادة في التعددية الإعلامية، وإنَّ تهافت دول غربية، ودول مجاورة للمنطقة العربية، على استحداث فضائيات موجهة وناطقة بالعربية كفضائية "الحرة" يشير بوضوح إلى هذا النجاح للبث الفضائي العربي، باعتبار ما أصبح يمثله من منافسة لهيمنة فضائيات عالمية عتيدة، واحتكارها لصناعة الرأي العام في المنطقة.(اتحاد إذاعات الدول العربية،2011،ص21)

4. الفضائيات المستهدفة بالدراسة:

نجحت العديد من الفضائيات الإخبارية العربية، في كسر الاحتكار من قبل القطاع العمومي والأنظمة عموماً، وتقديم رؤية جديدة للأحداث، رؤية عربية منفتحة أربكت جهود الأنظمة والحكومات في بسط نفوذها على وسائل الإعلام الجماهيرية وخصوصاً التليفزيون، وأضعفت من رقابتها على المادة المبثوثة، وأصبحت مصدراً هاماً موثوقاً به لدى قطاع كبير من المتلقين، بل وعنصراً من عناصر صناعة الحدث في بعض الأحيان. ولعل من أهم الفضائيات الإخبارية التي أصبحت مصدراً لمعلومات وأخبار المواطن العربي فضائيتي الجزيرة والعربية.

"إن التركيز على (الشرق مقابل الغرب) يجعلنا نركز الاهتمام على قناة الجزيرة، أما التركيز على (الشرق مقابل الشرق) فيدفعنا إلى دراسة قناة العربية"(فندي،2008،ص9)

4.1 فضائية الجزيرة:

هي الفضائية الإخبارية العربية الأولى في الوطن العربي، بدأت بثها في الأول من نوفمبر عام 1996 بواقع ست ساعات يومياً، وبالتدريج وعلى مدى عام ونصف أصبح بث الفضائية على مدار الساعة، وتبث الفضائية برامجها من العاصمة القطرية الدوحة. "وقد جاءت بدايات فضائية الجزيرة مع

قرار هيئة الإذاعة البريطانية إنهاء خدمة قناة بي بي سي العربية التي انطلقت في نسختها الأولى في شهر يونيو 1994 وسرعان ما اتخذت إدارتها قرارا بإلغاء القناة في شهر ابريل 1996، حيث قام عدد من العاملين في التليفزيون العربي ل بي بي سي بالتواصل مع القيادة القطرية الجديدة في ذلك الوقت، لعرض إقامة قناة إخبارية عربية تنطلق من الدوحة، وتؤسس لمرحلة جديدة بالإعلام العربي، مستفيدين من خبرة القناة البريطانية وضمن رؤية عربية، وقد تم ذلك بالفعل لتنطلق الجزيرة بعد عدة اشهر فقط من إغلاق بي بي سي وبكادر كان العاملون السابقون في القناة البريطانية جزءاً هاماً منه."(شروف،أحمد،2011)

وتتبع فضائية الجزيرة لشبكة الجزيرة الفضائية حيث أنه "وعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية توسعت فضائية الجزيرة لتتحول إلى شبكة من القنوات بإضافة القناة الرياضية المتخصصة ومن ثم القناة الناطقة بالانجليزية ومن ثم الناطقة بالبلقانية وقريباً التركية والسواحيلي. بالإضافة إلى مواقع الإنترنت بمختلف اللغات. وتستهدف (قناة الجزيرة) "وهو الاسم الرسمي لقناة الجزيرة الناطقة بالعربية" المشاهد العربي أينما وجد لتقديم الخبر والتحليل ضمن رؤيتها وشعارها الذي يقوم على حق المشاهد بالمعرفة و(الرأي والرأي الآخر). تبث القناة من الدوحة وعلى كافة الأقمار الاصطناعية التي يتم استقبالها حول العالم بالإضافة إلى شبكة الانترنت والتطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية، ويبلغ عدد مكاتب الجزيرة حول لعالم 30 مكتبا، يعمل بها 84 مراسلا صحافيا، بالاضافة إلى طاقم من المنتجين والمصورين والمهندسين والإداريين.(شروف،أحمد،2011)

وأظهرت نتائج دراسة – أجراها مركز عالم المعرفة لاستطلاعات الرأي في الأردن– شملت (611) استاذاً من أساتذة العلوم السياسية والإعلام من (19) دولة عربيّة، حلول فضائية الجزيرة بالمرتبة الأولى بين الفضائيات الإخباريّة الأكثر مشاهدة حيث اعتبر 77.2% من أساتذة العلوم السياسية والإعلام المُستَطلَعةُ آراؤهم أن فضائية الجزيرة الإخبارية هي الفضائية الأكثر مشاهدة.(الخزندار،2008،ص29)

ويرى جون ب. الترمان(الترمان،2003،ص 74–76) أن الجزيرة "قصة ساخنة وجديدة في مجال القنوات الفضائية العربية" فهي "تبحث عن المثير والمُغضِب من الأخبار في منطقة ما زال فيها التعامل مع التقارير الإخبارية وكأنها من شؤون واختصاص وزارات الإعلام، التي تسيطر أيضا على المساحات والأوقات المحددة لتلك التقارير" و "ينظر لها العديد في المنطقة العربية بأنها الهواء النقي ونموذج للقناة التليفزيونية التي يبحث عنها الجمهور في المنطقة".

وينظم عمل فضائية الجزيرة وعلاقاتها بمصادرها وجمهورها وضيوفها، وعلاقات العمل بين العاملين في الفضائية دليل سلوك مهني، يعتبر دليلاً للأداء يجب الالتزام بكل ما يرد فيه من ضوابط وتوجيهات لكونه يستند إلى ميثاق الشرف الصحافي، ويعتبر مرجعاً يتم الاسترشاد به والاحتكام إليه في كل ما يتعلق بالعمل ذي الطبيعة الصحفية في الفضائية سواء أكان في مجال نشرات الأخبار أو البرامج. "ويهدف دليل السلوك المهني لفضائية الجزيرة إلى:

- تحديد الأسس والمعايير المنهجية للسلوك والأداء المهني.
- تعزيز وتكريس حرية العمل الصحافي.

- تقنين التمسك بالقيم الصحفية.
- كفالة موضوعية وصدقية واستقلالية القناة.
- تعزيز ثقة المشاهد بالقناة.
- تحديد علاقات العمل بما يكفل انسيابه في جو من المهنية والاحترام المتبادل."(فضائية الجزيرة، **دليل السلوك المهني**،ص3-4)

2.4 فضائية العربية :

هي فضائية إخبارية عربية، تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC، "انطلقت قناة العربية الإخباريّة عام 2003 واستطاعت خلال فترة قصيرة أن تفرض نفسها كأحد أهم مصادر الأخبار التليفزيونية العربية"(حاطوم،أحمد،2011)، وتبث العربية من مدينة دبي للإعلام بالإمارات العربية المتحدة.

"يضم فريق قناة العربية العالمي مجموعة من الصحافيين والمراسلين المتوزعين في 30 مكتباً حول العالم ليوفّروا تغطية شاملة لجميع الأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية والاجتماعية، بالإضافة إلى المقابلات الحصرية الخاصة. وتتركز العمليات في عدد من الدول المهمّة مثل العراق، فلسطين المملكة العربيّة السعودية، مصر، لبنان، الأردن واليمن" (حاطوم،أحمد،2011)، و" يمثّل ميثاق قناة العربية الصحافي سياسة تحرير مستقلّة تتعهّد بتوفير الأخبار والتحاليل الشاملة والدقيقة لمشاهديها بأسلوب

متوازن وموضوعي." (حاطوم،أحمد،2011)، وتعمل فضائية العربية تحت شعار "العربية أن تعرف أكثر".

حلت فضائية العربية في المرتبة الثانية بين الفضائيات الإخباريّة الأكثر مشاهدة بحسب نتائج دراسة مركز عالم المعرفة لاستطلاعات الرأي في الأردن التي شملت (611) استاذاً من أساتذة العلوم السياسية والإعلام من (19) دولة عربيّة، فقد اعتبر 17.9% من العينة المُستَطلَعة أن فضائية العربية الإخبارية هي الفضائية الأكثر مشاهدة.(الخزندار،2008،ص29)

<u>وبحسب فضائية العربية</u>، فإن ما يلي يعد من إيجابيات الفضائية البارزة:

"– ينظر الكثيرون الى العربية على أنها قناة عصرية تنقل الصورة الحديثة للعرب، كما هو الحال في طيران السعودية والامارات كون فضائية العربية لا تحمل توجها أيدولوجيا.

– كسرت العربية إحتكار قناة الجزيرة الاخبارية لنقل الأخبار في الشرق الأوسط.

– أصبحت العربية مصدراً موثوقاً للأخبار السياسية والاقتصادية والأعمال وكذلك للأخبار العاجلة والتقارير الحيادية في العالم العربي.

– تحمل العربية الصورة الشاملة في نقل الأخبار من دقة وموضوعية وحيادية ومصداقية وشمولية، وأصبح لها توجه واضح يعكس إتجاهاتها المتعددة.

– ساهمت العربية في رفع مستوى القنوات الاخبارية وجمع الأخبار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باهتمامها بالتدريب وصقل المهارات وبناء الطاقات وتطبيق قواعد السلوك المهني، وفصل الحقائق عن التعليقات.

– أصبح لقناة العربية المقدرة على التأثير على الأشخاص ذوي التأثير، وبالتالي المشاركة في صقل أجندات القادة والحكومات العربية: أسواء كانوا: قادة دول، أو حكاماً، أو موظفي دولة، أو مدراء وكذلك التأثير في صناع القرار (في القطاع العام والخاص).

– تُمثل العربية التزام العالم العربي بالانفتاح، والتجديد والتغيير التدريجي والتقدم.

– تُزود العربية المشاهدين بالأخبار والمعلومات الموثوقة، وهي بالتالي تمدهم بالمعرفة وطلب المعرفة وذلك بـــ : 1. التعامل مع مواضيع حقيقية.

2. امتصاص واستيعاب المتطرفين.

3. مواجهة قوى الطغيان والإرهاب والتطرف.

– تُمثل العربية عامل تثبيت وصوتا قويا في مواجهة أولئك الذين يسعون الى زعزعة استقرار العالم العربي." (حاطوم،2011)

بات من المؤكد أن الجزيرة والعربية تمثلان نقلةً نوعيةً في الفضائيات الإخبارية العربية، ومصدراً هاماً للجمهور العربي للوصول إلى الخبر ليس فقط خارج حدود المكان الذي يعيش فيه المتلقي، بل أحياناً داخل نفس الدولة التي يعيش فيها، وبسرعة تفوق في كثيرٍ من الأوقات، سرعة القنوات المحلية

التي قد لا تقوم بتغطية الأحداث، كما حصل عند قيام الجزيرة بتغطية أحداث تفجيرات عمان عام 2005 قبل التليفزيون المحلي في الأردن. ولعل الأداء الاحترافي لبعض هذه الفضائيات الإخبارية العربية يشكل حافزاً للإعلام العربي للتوجه نحو خدمة إخبارية متميزة وأداء احترافي.

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي بحثت في الأخبار، والفضائيات، وتغطية الأحداث، والدراسات التي بحثت في النظريات الإعلامية ومدى استخدامها من قبل وسائل

الإعلام والفضائيات الإخبارية على وجه التحديد، والتي كانت جميعاً ذات فائدة في تعميق فهم الباحث للتغطية الإخبارية، والطرق العملية في استخدام النظريات الإعلامية في حقل العمل الإخباري، ولأغراض هذه الدراسة، اختار الباحث مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تدعم في بعض جوانبها هذه الدراسة:

أولاً: الدراسات العربية:

- **دراسة رائد أحمد البياتي (2002) وعنوانها :**

(أخبار العراق في الفضائيات التركية، دراسة في نشرات الأخبار الرئيسة لمحطتي(TRT1) و(NTV) الاخباريتين للمدة من 2001/1/1 إلى 2001/12/31)

قدمت الدراسة كأحد متطلبات نيل درجة الدكتوراة في فلسفة الإعلام في جامعة بغداد عام 2002، في وقت كان العراق فيه يعاني من حصار اقتصادي وسياسي، وحظر جوي، واختلاف في الموقف الرسمي التركي المعلن عبر الديبلوماسية التركية مع مضمون الخطاب الموجه عبر الفضائيات التركية، مما دفع الباحث إلى تحليل المادة الخبرية التركية التي تعكس الفلسفة السياسية التي ينطلق منها كتاب الأخبار لتلك الفضائيات، والتي تعكس أيضا التوجه السياسي لأقسام الأخبار فيها. وقد ركز الباحث على القناة الرسمية الكبرى في تركيا وذات الخبرة الطويلة، والتراث العريق في مجال البث الإخباري وهي قناة (TRT-1) ، وقناة

(NTV) الاخبارية الأهلية التي لا تمثل النمط الرسمي في البث الفضائي التركي، كي تكون المقارنة مظهرة لمدى التباين والتشابه بين القناتين.

وللحصول على تحليل دقيق، عرض الباحث بتعمق لثوابت السياسة الخارجية التركية ومتغيراتها، والعلاقات التركية العراقية، والبث الفضائي التركي نشأةً وتطوراً على مختلف الصعد الداخلية والدولية والإقليمية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المضمون، فقد قام الباحث بتحليل مضمون (أخبار العراق في الفضائيات التركية)، حيث خصص مبحثاً مستقلاً لعرض اجراءات تحليل المضمون، بينما خصص مبحثاً آخر لنتائج التحليل الكمي لأخبار القناتين موضوع البحث، ثم عقد المقارنة بينهما.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها: أن القناتين تعاملتا مع أخبار العراق بدرجة كبيرة من الحيادية، اذ بلغت نسبة الأخبار المحايدة المتعلقة بالقناة الرسمية 81.7% من مجموع أخبار العراق، بينما بلغت هذه النسبة في القناة الأهلية 74.3% وأنهما سعتا إلى الألتزام بالحيادية الإعلامية.

كما توصلت الدراسة الى اهتمام القناتين بالأخبار المؤيدة للعراق، اذ احتلت هذه الأخبار المرتبة الثانية في القناة الرسمية والثالثة في الأهلية، وكانت تتركز على الجانبين الاقتصادي والتجاري.

جاء البث الفضائي التركي الرسمي والأهلي متوافقا مع السياسة الخارجية للدولة.

وأشارت النتيجة الأخيرة في الدراسة إلى أن المحتوى السياسي هو السائد في أخبار القناتين الخاصة المتعلقة بالعراق، وهو ما اعتبره الباحث أمراً طبيعياً بسبب مجريات الحصار المفروض على العراق في ذلك الوقت.

دراسة عالم المعرفة لإستطلاعات الرأي(2008) وعنوانها:

(آراء أساتذة العلوم السياسية والإعلام حول مدى مهنية قناة الجزيرة)

تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في العالم العربي، وهي المشروع الأضخم عربيا في مجال دراسات استطلاعات الرأي، من حيث حجم مشاركة أساتذة الجامعات العربية فيه، وتنفيذه من قبل جهة عربية، حيث شملت الدراسة (298) أستاذا جامعيا في تخصص الإعلام، و(307) أساتذة في تخصص العلوم السياسيّة, و(6) أساتذة لم يحدد تخصصهم. وقد بلغ حجم العينة 48.4%، أي ضعفي العينة المطلوبة؛ وهي عينة كبيرة جدا وممثلة بشكل دقيق لمجتمع الدراسة الذي بلغ عدده الكلّي (1251) أستاذا جامعيا. أما الدول التي شملها الاستطلاع فهي: الأردن، الإمارات المتحدة، البحرين، الجزائر، السعودية، السودان، العراق الكويت، المغرب، اليمن، تونس، سورية، عُمان، فلسطين، قطر، لبنان، ليبيا مصر، موريتانيا.

وشارك في إنجاز هذه الدراسة، وعلى مدى ما يزيد عن أحد عشر شهراً (46) باحثاً ومشرفاً ومساعداً، منهم (26) من أساتذة الجامعات (حملة الدكتوراه).

وهدفت الدراسة الى معرفة آراء وتقييم نخبة الأساتذة العرب حول مدى مهنية قناة الجزيرة الأخبارية، وكذلك معرفة مدى إقبال النخبة في الجامعات العربية على مشاهدتها، وأخيرا تحديد القناة العربية الإخبارية الأكثر مشاهدة لدى النخبة. وقد تناولت الدراسة مهنية قناة الجزيرة من خلال بعدين أحدهما: الموضوعية، والآخر المهنية أو الحرفية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن قناة الجزيرة حصلت على المرتبة الأولى بين القنوات الإخبارية الأكثر مشاهدة، وأن ما نسبته 98.4% من أساتذة الإعلام والعلوم السياسية يشاهدونها بمعدل (2-3) ساعة يوميا، أي ما مجموعه (1168) ساعة سنويا. كما أن البرامج الإخبارية هي الأكثر متابعة لديهم بنسبة 22.3%؛ إذ عدها 17.2% الخيار الأوّل لهم. ووصف 46% من هؤلاء بأن صدقيتها "عالية جدا"، و50.1% بأنها نسبية. وعدّ 2.6% هذه الصدقية بأنها "متدنية". كما أظهرت نتائج الدراسة أن 37.3% من العينة يعتقدون أن هناك جهات تؤثر بشكل سلبي على الأداء المهني في الجزيرة؛ فيما 40.6% يرون أنّ هذا التدخّل غير موجود، وإن كان موجودا فهو "تدخل إيجابي".

ويرى 73% من العينة أن القناة "ستتراجع و تعتذر"، أو "ربما تعتذر" عن وجود خطأ في المعلومة؛ في حين نفى ذلك ما نسبته 17.2%.

وفيما يتعلّق بالمهارات المهنية والمستوى الحرفي للعاملين في القناة، أظهرت النتائج أن هناك تقييما عاليا من جانب أساتذة العلوم السياسية والإعلام بمتوسط مقداره 75.6%. وبلغ هذا التقييم ذروته على مستوى سرعة الانتقال إلى موقع الأحداث؛ إذ بلغ 91.3%؛ وأدناه بنسبة 55.1% على مستوى الالتزام باللغة العربية الفصيحة. وحصلت الترجمة الفورية على نسبة 76.9%، والسبق الإعلامي على 82.5%، والمستوى الفني للصورة على 76.5%، والقدرة العلمية للمذيعين ومقدمي البرامج على نسبة 72.6%، والقدرة الحوارية لهؤلاء على 74.5%. وتنقسم العينة في تقييمها للجانب المتعلّق بتقديم الجزيرة مواد إعلامية فيها تشويه أو إساءة متعمدة؛ فهناك 37.8% يقولون إنها تفعل ذلك أحيانا، ويرى 9.3% أنها تقدّم مثل هذه المواد.

دراسة ريما حسن البغدادي (2010) وعنوانها :

(المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي على غزة – دراسة مقارنة)

درست الباحثة في رسالتها تجربة قناتي الجزيرة والعربية اللتين تعدان أهم وأكبر الفضائيات العربية الإخبارية في المنطقة في معالجتهما لحدث العدوان

الإسرائيلي على غزة، بما قد تسهم نتائجه في تصحيح أو مؤازرة وتشجيع بعض الممارسات التي تقوم بها الفضائيات في سياق معالجة ما ترتب عن العدوان الإسرائيلي على غزة على اعتبار أنه موضوع لا تزال تبعاته قائمة، أو حتى معالجة أية قضية ساخنة قد تشهدها المنطقة.

ولقد انعكس العدوان على غزة على دور الفضائيات العربية التي لم تكن بعيدة عن إدارة هذا الحدث المتمثل بالعدوان، حيث قامت بدور كبير، وبشكل خاص قناتا الجزيرة والعربية الإخباريتان بمعالجته إعلاميا، بين معالجة للحدث العسكري والسياسي، والإنساني، من خلال نقل الوقائع لحظة بلحظة منذ اليوم الأول للقصف الإسرائيلي، كل تبعا لنهجه ومساره وسياسته. وقد سعت الباحثة في دراستها إلى الإجابة على تساؤل : (كيف تناولت قناتا الجزيرة والعربية أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة إعلاميا؟)

وقد تلخصت أهداف الدراسة بهدفين، أولهما التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية التي سوقتها كل من قناتي الجزيرة والعربية إبّان فترة العدوان الإسرائيلي على غزة، في حين سعى الثاني إلى تشخيص المضامين التي شكلت مرتكزات أساسية في طبيعة المعالجات الإعلامية بين القناتين.

واعتمدت الباحثة من أجل تحقيق ذلك على خطة منهجية، تم بموجبها تقسيم ومعالجة الأبعاد المختلفة ذات العلاقة بمشكلتها البحثية في إطار خمسة فصول حيث

استعرض الفصل الأول أبعاد مشكلة البحث، وبينت الباحثة الأهداف الرئيسة لهذا البحث وأهميته باعتباره يتناول موضوعا مازالت تداعياته تتطور وتتغير حتى يومنا هذا. وقد استعرضت الباحثة في رسالتها أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث، والمؤشرات التي أسفرت عنها الدراسات السابقة، كما تناولت نشأة الفضائيات العربية، مع تخصيص محورين أساسيين لاستعراض نشأة قناتي الجزيرة والعربية. كما قامت باستعراض المشهد الفضائي في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتحليل المضمون كأداة حيث قامت بتحليل مواد 14 يوما من العدوان على غزة، غطتها كلتا القناتين، بتوقيتات زمنية وأيام مختلفة.

وبعد التحليل وصلت الدراسة الى النتائج والتوصيات، حيث كانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: التأكيد على أن قناتي الجزيرة والعربية تعاملتا مع حدث العدوان الإسرائيلي على غزة من خلال تقديم تغطية شاملة وواسعة ركزت على جوانبه العسكرية، والسياسية، والإنسانية والاجتماعية، واستخدمت القناتان كافة إمكانياتهما لتقديم معالجة على مدار الساعة. كما منحت كل منهما وقتا متقاربا نسبيا لأخبار العدوان في نشراتهما الإخبارية، كما أظهرت النتائج اختلاف القناتين في المصطلحات المستخدمة في توصيف مفردات الأحداث. وتمكنت الباحثة في ظل النتائج التي توصلت إليها إضافة إلى أدبيات الإطار النظري، من تحديد مجموعة من الاستنتاجات، تتعلق بدور التكنولوجيا في كفاءة القناتين وأهمية المعالجة

الإعلامية في عكس الأجندة السياسية للقوى البارزة في تلك الفترة. واعتماد القناتين على المصادر الذاتية، بمعنى أن الإعلام العربي صار خلال فترة العدوان مصدرا مهما للأخبار، بشكلٍ منحه صبغة تعددت الإقليمية، وبلغت العالمية. وفي نهاية الرسالة قدمت الباحثة توصياتها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة جاكي سميث، وجون ماكارثي، وكلارك ماكفيل، وبوجوسلو أوجستين (2001) وعنوانها :

Smith, Jackie, McCarthy, John D., McPhail, Clark, and Augustyn, Boguslaw (2001), **From Protest to Agenda Building: Description Bias in Media Coverage of Protest Events in Washington, D.C. (2001)**

"من الاحتجاج إلى بناء الأجندة: وصف التحيز في التغطية الإعلامية لأحداث الاحتجاجات في واشنطن العاصمة".

تسعى التحركات الإجتماعية – عادة– لجذب الاهتمام الى القضايا التي تراها هامة، وذلك عن طريق تنظيم مظاهرات عامة بهدف جذب اهتمام وسائل الإعلام والحصول على تغطية إعلامية لقضاياها. لكن نسبة صغيرة جدا من تلك المظاهرات تلقى اهتمام وتغطية وسائل الإعلام، وتتساءل هذه الدراسة عما إذا كان الحد الأدنى من التغطية الإعلامية الذي تحظى به هذه المظاهرات يكشف عن أي تأثير او نفوذ لتلك التحركات الإجتماعية في تأطير قضاياها من قبل وسائل الإعلام الجماهيرية.

استخدم تحليل المضمون في هذه الدراسة، لتحليل التغطية الإخبارية لاحتجاجات واشنطن العاصمة خلال الفترة من 1982 الى 1991، حيث تم تحليل عينة تمثل القصص الإخبارية في الصحف، والتلفاز لتلك الفترة. وكان تحليل المضمون يسعى الى الاجابة على تساؤل فيما اذا كان تأطير تلك القصص الإخبارية من قبل وسائل الإعلام يتفق ومطالب المحتجين والأهداف التي يسعون للوصول اليها؟ وفيما اذا كان المحتجون يحصلون على تغطية تسلط الضوء على مطالبهم واهتماماتهم، أو أن تلك التغطية كانت تسلط الضوء على الاحتجاج كحدث دون التطرق الى مطالب المحتجين واهدافهم. وتوصلت الدراسة الى نتيجة دعمت فرضية الباحث، حيث اثبت تحليل المضمون للعينة المشار اليها أنه حتى عندما تحظى تلك الاحتجاجات بتغطية وسائل الإعلام الجماهيرية، فإن هذه الوسائل تصور الاحتجاجات وتؤطرها بأطار من شأنه ان يقوض جداول واجندات أولئك المحتجين.

دراسة سيوك كانج (2006) وعنوانها :

- Kang, Seok, (2006) **Impact of Television News on Public Opinion About the Iraq War:** An Assessment of Second-Level Agenda Setting and Framing**.**

"**تأثير الأخبار التليفزيونية على الرأي العام فيما يتعلق بالحرب على العراق: تقييم المستوى الثاني من ترتيب الأولويات والتأطير**".

تبحث هذه الدراسة في مدى وجود تأثير للمستوى الثاني من ترتيب الأولويات والتأطير أثناء الحرب على العراق، وتغطي هذه الدراسة الفترة الواقعة ما بين شهر آذار من عام 2003 و شهر تشرين أول من عام 2004. وشملت عينة الدراسة القصص الإخبارية حول حرب العراق في برنامج (World News Tonight) لشبكة ABC الأمريكية، وبرنامج (Evening News) لشبكة CBS الأمريكية و

برنامج (Nightly News) لشبكة ABC الأمريكية، وتم سحب ما مجموعه 1201 فقرة لأغراض تحليل المضمون.

كما تم استطلاع الرأي العام حول تصورات الجمهور عن سمات أخبار مختلفة حول الحرب على العراق. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أخبار الحرب على العراق كانت عرضية أكثر من كونها موضوعية، وأنه كان هناك أطر ايجابية أكثر من الأطر السلبية حول الحرب على العراق، كما أظهرت السمات الإخبارية أن ترتيب الأولويات والتأطير كان حاضراً ومعمولا به خلال صياغة أخبار الحرب. أيضا أظهرت النتائج أن السمات الإخبارية حول الحرب التي اظهرها تحليل المضمون للعينة مشابهة للسمات الأخبارية التي أظهرها استطلاع الرأي. وفي نهاية الدراسة تم مناقشة مضمون النتائج والمقترحات، وتم وضع توصيات لدراسات مستقبلية من الممكن ان تنبثق عن هذه الدراسة ونتائجها.

دراسة كاري فيغدور (2010) وعنوانها :

Figdor, Carrie, (2010), **Objectivity in the News: Finding a Way Forward**, Iowa: Department of Philosophy, University of Iowa

"**الموضوعية في الأخبار: البحث عن وسيلة للمضي قدما**".

تؤكد الدراسة أن الكثير من النقاد الإعلاميين يعتقدون أنَّ التقارير الإخبارية منحازة بشكل مؤكد، وأنها تحث الصحافيين على التخلي عن قواعد ومبادئ الموضوعية.

في الجزء الأول من الدراسة، تم تعريف الموضوعية في الأخبار، وبعض التوضيحات المفاهيمية الرئيسة حول الموضوعية، مثل الإستقلالية واستخدام لغة محايدة، والأنصاف من حيث ادراج القصص الخبرية من وجهة نظر جميع الأطراف، واستخدام أسلوب الهرم المقلوب في الكتابة الخبرية بحيث يتم ضمان عرض الحقائق في الترتيب حسب الأولوية، والواقعية، والدقة، والتوازن، والامتناع عن تشويه الحقائق.

وتبحث الدراسة في الجزء الثاني منها امكانية تطوير اخبار موضوعية، حيث تعرض للعديد من الآراء في هذا المجال إلا أنها في النهاية تصل إلى أن انتاج الأخبار يحتاج إلى تحرير، والتحرير يتضمن – حتماً – استنتاجات غير موضوعية، وهذا بدوره يؤدي الى أنَّ الحكم لن يكون موضوعياً، وبالتالي فإن الأخبار الموضوعية شيء غير ممكن.

وفي نهاية الدراسة، تبين الباحثة أنها لم تدعي أن الموضوعية في الأخبار هي الهدف الرئيس الذي يجب على الصحفيين والإعلاميين تحقيقه، علما انه اذا تم تحقيق هذا المعيار من قبل بعض الصحفيين فإن هذا سيكون شيئاً إيجابياً، وترى الباحثة أن الأفراد والمؤسسات الإعلامية التي تتبنى الموضوعية، تتبناها عادة لأنها تستطيع تحقيقها، أو أنهم كانوا قد نجحوا في تحقيقها في يوم من الأيام. وتنهي الدراسة بتبيينها أن موضوع النقاش الرئيس حول عدم الموضوعية لا مفر منه، وأن تحديد العوامل التي من شأنها ان تضمن انتاج اخبار موضوعية قضية صعبة، وأظهرت الدراسة الخطوات التي يجب اتباعها لفهم الإنحياز (عدم الموضوعية) في الأخبار، وكيف من الممكن التصدي لهذا الإنحياز أو عدم الموضوعية.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

كانت الدراسات المختارة التي رجع اليها الباحث خلال إعداده لهذه الدراسة ذات نفع كبير للباحث وللدراسة، من حيث تعميقها لفهم الباحث لأبعاد التغطية الإخبارية، والمنهجية المستخدمة في بعض هذه الدراسات، كما أنها سهلت على الباحث مهمة بناء استمارة تحليل المضمون الخاصة بهذه الدراسة والتي يأمل الباحث أن تكون قد بحثت في جوانب إضافية في التغطية الإخبارية وكانت خطوة متقدمة مكملة للدراسات السابقة.

استفاد الباحث من المنهج المتبع في أطروحة رائد البياتي، ومن الأداة وأسلوب التحليل، وطريقة قراءة التحليل وصولاً إلى النتائج. كما قدم موضوع رسالة ريما البغدادي وهو (المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي على غزة – دراسة مقارنة) أفكاراً هامة للباحث في المراحل الأولى من إعداد رسالته تتمثل في المقارنة بين أداء الفضائيتين، وإن لم يتيسر للباحث الاطلاع الا على جزء يسير من الرسالة هو منهجية البحث الذي زودت البغدادي فيه الباحث عبر رسالة الكترونية، وملخصات نتائج الرسالة المتاحة على الموقع الإلكتروني لمركز دراسات الجزيرة، إلا أن الباحث ارتأى ضرورة ادراج الرسالة ضمن دراسته السابقة نظراً لتشابه الفضائيتين موضوع البحث والموضوع الرئيس للرسالة وهو التغطية أو المعالجة الإعلامية، وقد كان هذان العنصران ذوي فائدة

كبيرة للباحث والرسالة. وكانت دراسة مركز عالم المعرفة لاستطلاعات الرأي ذات فائدة كبيرة، فقد استند الباحث إلى العديد من التعريفات والمفاهيم التي وضعها الخبراء المشاركون في الدراسة –وهم نخبة من أساتذة الإعلام والعلوم السياسية في الجامعات العربية –والتي يندر وجودها في دراسات أخرى، بالإضافة إلى فائدتها في تحديد أهمية الفضائيتين موضوع البحث ونسب مشاهدة كل منهما. ودعمت دراسة جاكي سميث وزملاؤه، الأطار النظري في هذه الدراسة حيث أثبتت أن وسائل الإعلام الجماهيرية تُرتِّب الأجندات وتؤطر الأحداث وفق أجنداتها وليس وفق ما تتطلبه مصحلة الجماهير وهو ما تسعى الدراسة الحالية للتثبت من صحته عبر دراسة متغيرات متعددة. أما دراسة سيوك كانج فقد ساهمت في دعم الإطار النظري لهذه الرسالة حيث أنها ارتكزت على نظرية ترتيب الأولويات. وأخيراً، كان لدراسة كاري فيغدور مساهمة هامة في هذه الرسالة حيث قدمت دراسة كاري فهماً أدق للموضوعية والتوزان الإخباري اللذين هما جوهر هذه الدراسة والتي تسعى الدراسة للتحقق من وجودهما ودرجتهما في عينة الدراسة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

إنّ أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة – التي تمكن الباحث من الإطلاع عليها– هي أن هذه الدراسة لم تكتف بعقد مقارنة بين تغطية فضائيتين مختلفتين لنفس الحدث بمكانه وزمانه المحددين، بل أضافت الى هذا الجانب من المقارنة جانباً آخر، هو عقد مقارنة بين أداء الفضائية نفسها وتغطيتها

الإخبارية للأحداث ضمن حدود مكانية وزمانية مختلفة، حيث أنه بالاضافة الى عقد هذه الدراسة مقارنة بين تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية للأحداث في كل من مصر وليبيا، عقدت مقارنة بين تغطية فضائية الجزيرة لأحداث مصر وتغطية نفس الفضائية وهي الجزيرة لأحداث ليبيا كما قارنت بين تغطية فضائية العربية لأحداث مصر وتغطيتها أيضا لأحداث ليبيا، بينما اكتفت الدراسات السابقة بعقد المقارنة بين تغطية قناتين مختلفتين لحدث واحد. بالإضافة إلى تركيز هذه الدراسة على كيفية تغطية الأحداث أكثر من مضامين التغطية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية المستخدمة في هذه الدراسة وإجراءاتها، ويشمل منهج البحث المستخدم، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداتها، وطريقة بناء أداء الدراسة، واختبار صدقها وثباتها والمحاور التي تضمنتها، بالإضافة إلى عرض وحدات التحليل، ووصف للإجراءات المعتمدة في تطبيق الدراسة، وظروف جمع البيانات والصعوبات التي واجهت الباحث.

منهج البحث المستخدم:

يعرف منهج البحث العلمي بأنه : (عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث مـــن أجـــل تقـــصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينه هي "موضوع البحث"، وذلك باتباع طريقة علمية منظمة هـــي "منهج البحث"، بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة وهـــي "نتائج البحث"). (زناتي،ص50 و51)

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف هذه الدراسة وذلك لملاءمته لاهـــداف الدراســـة الحالية. ويرتبط مفهوم البحوث الوصفية بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلهـــا وتفسيرها بغرض الوصول الى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو اســـتكماله، أو تطويره، وتمثل هذه الاستنتاجات فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل. (النعيمي، وآخرون ص210).

كما أن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كمـــا هـــي، أو تحديـــد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات أو اقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه الظواهر. (النعيمي، وآخرون، ص238)

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الدراسة التي يدرسها الباحث (عبيدات، وعبدالحق، وعدس ص94) ويتكون مجتمع هذه الدراسة من النشرات والبرامج الإخبارية لفضائيتي الجزيرة والعربية الإخباريتين، وقد تم اختيار برنامج من كل فضائية، وهذان البرنامجان هما: برنامج "حصاد اليوم" الإخباري من فضائية الجزيرة، وبرنامج "آخر ساعة" الإخباري من فضائية العربية. وقد اختار الباحث هذين البرنامجين لأنهما يلخصان ويَعرِضان لأهم أخبار وأحداث اليوم، ويُعرَضان في وقت واحد وهو

الساعة الحادية عشرة ليلاً بتوقيت مكة المكرمة؛ الثامنة بتوقيت "غرينتش"، ومن المفروض بالتالي أن تكون الأخبار في البرنامجين متشابهة. وقد تم اختيار مجتمع البحث للفترة الواقعة بين 2011/01/18 و2011/11/19 وهي الفترة التي سبقت "أحداث 25 يناير" في مصر وأحداث "17 فبراير" في ليبيا وانتهت بعد نهاية تلك الأحداث. ولأغراض الدراسة اعتبر الباحث سقوط رأس النظام في الدولتين تاريخاً لانتهاء الأحداث.

عينّة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية العينة القصدية، وفي هذا الشكل من العينات "يقوم الباحث باختيار العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، ويقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه" (عبيدات، وآخرون، ص100). وبالتالي اختار الباحث عينته بشكل قصدي، كانت ممثلةً لتغطية فضائية الجزيرة وفضائية العربية "لأحداث 25 يناريرً" في مصر و"أحداث 17 فبراير" في ليبيا، فاختار من برنامج "حصاد اليوم" ومن برنامج "آخر ساعة" لكل حدث أربعة أيام سبقت الأحداث، وستة أيام اثناء الأحداث، ويومين بعد انتهاء الأحداث. ويبين الجدول رقم (1) عينة تغطية الفضائيتين "لأحداث 25 يناير في مصر". بينما يبين الجدول رقم (2) عينة تغطية الفضائيتين "لأحداث17 فبراير" في ليبيبا.

جدول رقم (1)

عينة تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية "لأحداث 25 يناير" في مصر

برنامج "آخر ساعة" (العربية)	برنامج "حصاد اليوم" (الجزيرة)	الفترة الزمنية للتغطية
2011/01/18	2011/01/18	قبل بدء الأحداث
2011/01/19	2011/01/19	
2011/01/23	2011/01/23	
2011/01/24	2011/01/24	

2011/01/25	2011/01/25	أثناء الأحداث
2011/01/26	2011/01/26	
2011/01/29	2011/01/29	
2011/01/30	2011/01/30	
2011/01/31	2011/01/31	
2011/02/07	2011/02/07	
2011/02/12	2011/02/12	بعد الأحداث
2011/02/15	2011/02/15	
12 يوما	**12 يوما**	**المجموع**

جدول رقم (2)

عينة تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية "لأحداث 17 فبراير" في ليبيا

برنامج "آخر ساعة" (العربية)	برنامج "حصاد اليوم" (الجزيرة)	الفترة الزمنية للتغطية
2011/02/12	2011/02/12	قبل بدء الأحداث
2011/02/14	2011/02/14	
2011/02/15	2011/02/15	
2011/02/16	2011/02/16	

2011/02/19	2011/02/19	**أثناء الأحداث**
2011/02/20	2011/02/20	
2011/02/28	2011/02/28	
2011/08/21	2011/08/21	
2011/08/22	2011/08/22	
2011/08/23	2011/08/23	
2011/10/23	2011/10/23	**بعد الأحداث**
2011/11/19	2011/11/19	
12 يوما	**12 يوما**	**المجموع**

وكما هو ملاحظ فقد اختار الباحث عينة تمثل أياماً وساعات متطابقة توخياً للدقة والتوازن في المقارنة بين أداء الفضائيتين في المكان والحدث الواحد. كما اختار عدداً واحداً من الأيام وهو 12 يوماً لتغطية كل حدث، وذلك أيضا توخياً للدقة والتوازن عند مقارنة أداء نفس الفضائية في تغطية أكثر من حدث في أماكن مختلفة.

أداة الدراسة:

أداة الدراسة هي تحليل المضمون، ويعتبر تحليل المضمون أحد الأساليب البحثية شائعة الاستخدام في الدراسات الإعلامية، وهو يندرج تحت منهج المسح، ويعتمد هذا الأسلوب على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات وقد أوضحت احدى الدراسات التي أجراها كل من كامهاوي

وويفر(2003)kamhai and Weaver أن استمارة تحليل المضمون كانت الأداة الأكثر استخداماً في الدراسات المنشورة في أشهر الدوريات العلمية المتخصصة في الدراسات الإعلامية في الفترة ما بين 1995 و1999.(زغيب،2009،ص137)

ترجع الاستخدامات الأولى لتحليل المضمون content analysis إلى بداية ثلاثينيات القرن العشرين، عندما استخدم عالم الاجتماع الروسي النشأة الأمريكي الموطن (بيترم سروكين)P.Sorokin تحليل مضمون بعض الأعمال الفنية والأدبية في دراسته الشهيرة حول الديناميات الإجتماعية والثقافية، بقصد توضيح ما لها من معان ودلالات ثقافية (الدبيسي،2006،ص216)، والتقييمات التي أجراها تشارلز ميلز و ولتر ليمان لصحيفة "نيويورك تايمز" والتي تعتبر من الاستخدامات الأولى لتحليل المضمون في هذا المجال (سميسم،2002،ص67).

يعرف بيرنارد بيرلسونBerlson تحليل المضمون بأنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى "التوصيف الموضوعي المنتظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال"(ماتلار،2005،ص51). ويعرف كرلينجر (Kerlinger) (Wimmer, and Dominick,2011,pp156) تحليل المضمون بأنه طريقة دراسة وتحليل الاتصال بطريقة منتظمة وموضوعية وكمية بغرض قياس المتغيرات. بينما ينقل الدبيسي(الدبيسي،2006،ص217) تعريف تحليل المضمون عن راسم الجمال بأنه "الطريقة المنهجية التي نستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال سواء كان هذا المضمون شفهيا أو مكتوبا أو إذاعيا أو تلفزيونيا، وصفا كميا وموضوعيا بطريقة منتظمة منهجية بغرض اختبار فروض علمية أو الإجابة على

تساؤلات بحثية" وهذا هو التعريف الأشمل الذي اعتمده الباحث. وتتناول كافة تعاريف تحليل المضمون مجموعة من الشروط أو المتطلبات التي تمثل سماته ومن أبرزها:

1.التنظيم Systematic :حيث يتم العمل بناء على خطة واضحة وإجراءات تتفق مع قواعد البحث العلمي، للوصول إلى النتائج التي تمكن من اختبار الفروض أو الإجابة على التساؤلات المطروحة.

2.الموضوعية Objectivity والحياد Neutrality : وتعني التجرد من الذاتية والدوافع الشخصية عند بحث المشكلة العلمية باستبعاد كافة التصورات والمعتقدات الذاتية التي قد تجعل الباحث يوظف عملية التحليل لإثباتها. (عبد الحميد،2010،ص27-28)

3. التعميم Generality : و يعني أن يتم تفسير النتائج في ضوء النظريات القائمة، حتى تمثل قيمة كبيرة في تقدم العلم والمعرفة التي لا يحققها الاكتفاء بوصف المضمون فقط، إذ يجب تفسير النتائج حتى تصبح استشهادات صحيحة وعامة بدراسة الظاهرة محل التحليل. (عبد الحميد،2010،ص27-28)

4.الاستخدام الكمي أو شرط العد Quantitative : ولعل هذا المطلب يعتبر من أبرز سمات تحليل المضمون، حيث يلجأ الباحث من خلال الأساليب والطرق الإحصائية إلى تبويب وتصنيف الفئات المحددة وجدولة الوحدات وقياسها، والتعبير عن النتائج بقيم عددية تحدد المدى الذي تقع فيه هذه الوحدات، وهذا المطلب يوفر أفضل السبل إلى تحقيق الموضوعية والتقليل من أخطاء التحيز وإمكانية التحقق من ثبات النتائج. وهذه أسباب كافية للاتجاه نحو الدراسات الكمية التي أصبح يقترن بها مفهوم

تحليل المحتوى. إلا أن هذا المطلب يثير اعتراضا عند بعض الباحثين خلاصته أن غياب كلمة واحدة أو ظهورها لمرة واحدة لا تستطيع الأساليب الكمية إدراكها، وقد يكون لها معنى أو دلالة تفوق تكـــرار غيرها من السمات.(عبد الحميد،2010،ص27–29) لهذا لا بدَّ من الجمع بين التحليل الكمي والنوعي للوصول إلى النتائج الأدق.

بناء استمارة تحليل المضمون

بناءً على ما سبق قام الباحث ببناء استمارةٍ خاصةٍ بتحليل مضمون البرامج التي تضمنتها عينة الدراسة بغرض الوصول إلى كيفية تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية "لأحداث 25 يناير" في مصر و"17 فبراير" في ليبيا. وقد استفاد الباحث من الأدب النظري والدراسات السابقة لبناء استمارة تتناسب وطبيعة الدراسة. وتكونت الاستمارة من إحدى عشرة فئة رئيسة، كل فئة منها مقسمة إلى عدة فقرات ملبية لأغراض البحث بحسب رأي الباحث والمحكمين، وهي:

- ترتيب تغطية الحدث.
- عدد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج.
- عدد المدن التي تم تغطية الأحداث فيها.
- الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة.
- زمن البرنامج الكلي بالدقيقة.
- اتجاه لغة الخطاب في التقارير.

- عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية.
- عدد الشخصيات المستضافة بحسب مكان وجودها.
- اجمالي الوقت المتاح (بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها.
- مصادر الخبر.
- شعار التغطية.

التعريفات الإجرائية لفئات التحليل:

يتوقف نجاح تحليل المضمون بشكل رئيس على الفئات المستخدمة في التحليل، ودقة وضوحها وتكيفها مع مشكلة البحث ومع طبيعة المضمون. وتعتبر هذه العملية من أكثر المراحل صعوبة وتحتاج إلى دقة ومهارة بالغة من الباحث.(عبدالمعطي،1982،ص283)

وفيما يلي يورد الباحث أهم التعريفات الإجرائية التي اعتمدها لفئات التحليل:

أ. فئة ترتيب تغطية الحدث: ويتم ترتيب تغطية الحدث، بحسب ترتيب وروده في البرنامج.

ب. عدد مرات تغطية الحدث: يتم عد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج (بالمرة).

جـ. عدد المدن التي تم تناول الحدث فيها: بمجرد ذكر وجود أحداث في مدينة ما سيتم عدها ضمن المدن التي تم تغطية الحدث فيها.

د. الزمن: تعتبر فئة الزمن من الفئات الهامة وتقاس بالدقيقة، ويدخل ضمنها العديد من الفقرات:

1. الزمن المتاح لتغطية الحدث.

2. الزمن المتاح للاستضافات.

3. الزمن المخصص للتقارير.

ه. الزمن الكلي للبرنامج (بالدقيقة)

و. التقارير : ويدخل ضمن هذه الفئة – أولا: التقارير المعدة لتغطية الأحداث

– ثانيا: اتجاه لغة الخطاب في التقارير.

أولا: التقارير المعدة لتغطية الأحداث

التقرير الإخباري: ويقصد الباحث بالتقرير الإخباري التقرير الذي يتم إعداده من قبل المراسل في الميدان حول قضية ما أو حدث ما، وفي حال عدم وجود إمكانية لسبب ما مثل منع المراسلين من العمل. يتم إعداد هذا النوع من التقارير في غرفة الأخبار.

و يطلق عليه Video Tape (VT) أو (Story) ، ويعالج عادة حدثاً او قضية تحتاج لوقت وبحث أكثر من مجرد ذكرها كخبر.(معسعس،2009،صفحة83-84)

تقرير صالة الأخبار: ويقصد الباحث بتقرير صالة الأخبار، التقرير الذي يتم إعداده في الاستوديو ويكون هدفه التعريف بمدينة أو شخص أو حدث. ويتم اعداده غالبا بصوت غير صوت مذيع البرنامج او النشرة. إذ أن "تنوع الأصوات يكسر الرتابة، إذا ما اقتصرت على صوت المذيع فقط، وهي تعطي الفرصة للمذيع للاستراحة، وتحضير نفسه لقراءة الخبر التالي، وكذلك الأمر بالنسبة للعاملين الفنيين في

غرفة الإخراج (The Gallery)، كما أنه يعطي للنشرة حركية ورشاقة وحيوية تجذب المشاهد خاصة إذا كانت الأحداث ساخنة". (معسعس،2009،ص107-108)

ثانيا: اتجاه لغة الخطاب في التقارير:

ولأغراض الدراسة تم حصر اتجاهات الخطاب في ثلاثة اتجاهات، فهو إما أن يكون اتجاهاً تصعيدياً مُوَجَّهاً عبر الصياغة والصورة والكلمة نحو تصعيد الأحداث وزيادة حدتها، أو أن يكون اتجاهاً تثبيطياً مُوَجَّهاً عبر الصياغة والصورة والكلمة نحو تثبيط المتظاهرين وتهدئة الأحداث وإنهائها، أو أخيراً أن يكون محايدا وهو التقرير الذي لا يحمل اتجاها تصعيديا أو تثبيطيا.

ز.الشخصيات: ويدخل ضمن هذه الفئة العديد من الفقرات:

1. تصنيف الشخصيات بحسب صفتها (رسمية أو غير رسمية)، وقد اعتمد الباحث على تعريف الفضائية للشخصية المستضافة، فاذا تم التعريف بالشخصية كشاغل لمنصب رسمي، او شخصية من الحزب الحاكم، او شخصية مقربة من الحزب الحاكم، يتم اعتبارها شخصية رسمية. وغير ذلك يتم اعتباره شخصية غير رسمية.

2. الشخصيات بحسب موقفها من الأحداث، فإما أن تكون شخصيات مؤيدة للأحداث، وإما ان تكون معارضة للاحداث، او شخصيات محايدة وهي الشخصيات التي ليست ضمن المؤيدة او المحايدة، ويتم التعرف على اتجاه الشخصية من خلال افادتها في الاستضافة.

3. الشخصيات بحسب مكان وجودها: أي خارج البلاد التي تقع فيها الأحداث او داخلها.

4. الشخصيات بحسب موقفها ومكان وجودها.

ن. مصادر التغطية: ويتم تصنيفها بحسب الإفصاح عنها من قبل نفس الفضائية، وتعتبر جميع الفقرات في هذه الفئة واضحة، وربما تحتاج الفقرة رقم (4) من الفئة (ن) في الاستمارة وهي مصادر المادة المغطاة الى توضيح. الفقرة (4) مساهمة فيديو من الجمهور: والمقصود بها المساهمات التي يتم ارسالها للفضائية عبر شبكة الانترنت او اي وسيلة أخرى، ويكون المواطن قد التقطها، وارسل بها الى الفضائية، التي بدورها تعيد بثها بعد مرورها بمراحل من التوثق، وغالبا ما تنوه الفضائية "بأن المادة تبث كما وردت من المصدر".

س.شعار التغطية: وهو ما يعرف بـــ **(Chapter Head)** وهو فاصل يقوم قسم (الغرافيكس) بتنفيـــذ الصورة له ومزج الموسيقى، ويقوم رئيس التحرير بكتابة النص المرافق على الشاشة، مثلا: "الانتخابات الرئاسية اللبنانية" .(معسعس،2009،صفحة85). ويعبر عادة عن توجه الفضائية ونظرتها الى الأحداث، والإطار الذي ترغب بوضع الأحداث ضمنه.

صدق الأداة:

والمقصود بصدق الأداة التأكد من أن الأداة قادرة على قياس ما صممت لقياسه. وقدرتها على الإجابـــة عن التساؤلات التي صممت للإجابة عنها.(زغيب،2009،ص41)، وللتحقق من صدق الأداة تم عرض الأداة (استمارة تحليل المضمون) على مجموعة المحكمين المختصين في الإعلام، والعلوم السياسية، وعددهم (8) يتوزعون على خمس جامعات أردنية، وجامعة سعودية واحدة كما هو موضح في الملحق رقم (2)، بهدف الحكم على مدى وضوح صياغة الفئات وصلاحيتها لقياس المحتوى الـــذي وضـــعت

لقياسه، حيث أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات التي تتعلق بخلافية بعض الفئات فـتمَ حـذفها، وملاحظات أخرى تتعلق بصياغة بعض الفقرات، وقد اعتمد الباحث درجة اتفاق (80%) فـأكثر بـين المحكمين لإبقاء او حذف الفئة أو تغيير صياغتها، لتصبح الإستمارة في شكلها النهائي كما هي مبينة في الملحق رقم (1).

ثبات الأداة:

المقصود بثبات الأداة ثبـات النتـائج التـي تفرزهـا أداة القيـاس، إذا تـمّ تطبيقهـا أكثـر مـن مرة.(عمر،2008،ص358). ومن اجل ذلك تمّ التأكد من ثبات مقيـاس الدراسـة باسـتخدام طريقـة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-re-test) وإعادة تطبيقه على عينة مُكَوَّنة من (8) حلقات من خارج عينة الدراسة بفارق زمني مدته 14 يوماً، وبعد ذلك تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (0.87) والذي يعد مناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

- تحديد المشكلة بناء على ملاحظة الباحث ورصده لتغطية الفضائيات الإخبارية للأحداث.
- تحديد عنوان الدراسة بعد أن أصبحت مشكلة الدراسة واضحة للباحث.
- تمَّ الرجوع الى الأدب النظري الخاص بالتغطيات الإخبارية، وتحديـد مجتمـع الدراسـة والعينة.
- قام الباحث بتطوير جدول يحتوي عينة الدراسة في الفضائيتين .

- قام الباحث بمراسلة فضائيتي الجزيرة والعربية للحصول على عينة الدراسة.
- تمً استصدار كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لفضائية العربية، لتسهيل الحصول على العينة. بينما لم تطلب الجزيرة كتاب تسهيل مهمة.
- تمّ الحصول على جزء من عينة الدراسة، وعمل دراسة استطلاعية بناءً على مشاهدة الحلقات التي تشكل عينة الدراسة ثم تمّ بناء اداة الدراسة الاولية على شكل مُسَوَّدة احتوت الفئات المبدئية لاستمارة تحليل المضمون.
- تم تصميم استمارة تحليل المضمون بعد الرجوع الى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، ومجتمعها، وأهدافها، وبناءً على مشاهدة جميع الحلقات التي استلمها الباحث عدة مرات.
- قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون "الأداة" على مجموعة من الخبراء المختصين بالإعلام والعلوم السياسية للتحقق من صدقها.
- تمّ التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-re-test) ، وبعد ذلك تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- اعتماداً على استمارة تحليل المضمون تم تصميم جدول لتسجيل البيانات والمخرجات التي يحصل عليها الباحث خلال عملية التحليل.
- قام الباحث بتحليل مضمون الحلقات وفقاً لاستمارة تحليل المضمون المعتمدة، وباستخدام الجدول المُعَد لهذا الغرض.
- تم إدخال البيانات من الجداول اليدوية التي سجلها الباحث أثناء التحليل إلى كشوف (EXCEL) تمهيداً لتحليلها واستخراج النتائج.

- تمّ استخراج النتائج بعد التحليل.
- تمت كتابة الدراسة والتقرير النهائي لها.

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من دراسة محتوى العينة التي تمّ الحصول عليها ومعالجتها بحسب استمارة تحليل المضمون، قام الباحث بتفريغ المخرجات في كشوف (EXCEL)، ثم تمّ استخراج التكرارات عبر جداول التوزيع التكراري Frequencies ، وتمّ استخراج النسب المئوية Percentages لوزن أهمية مخرجات التحليل والوصول إلى نتائج دقيقة حول كيفية تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية للأحداث.

صعوبات الدراسة:

واجه الباحث صعوبات كثيرة خلال إعداده للدراسة، وأبرز هذه الصعوبات:

1. صعوبة الحصول على حلقات برنامج "آخر ساعة" الذي يشكل العينة التي تمثل تغطية فضائية العربية للأحداث، فقد قام الباحث بكتابة عدد ضخم من الرسائل للفضائية، واجراء عدد كبير من الاتصالات الهاتفية مع أشخاص متعددين في الفضائية وخارجها للحصول على العينة. بالإضافة إلى تأخر الفضائية بتزويد الباحث ببعض المعلومات الهامة للدراسة، وعدم تزويده بمعلومات أخرى كان من الممكن ان تثري الدراسة بشكل أكبر، دون ابداء عدم الرغبة في التزويد، مما سبب للباحث الكثير من الإرباك والتأخر في بعض اجراءات الدراسة.
2. على الرغم من تعاون فضائية الجزيرة **الكبير جدا** مع الباحث في تزويده بالعينة التي تتمثل بحلقات من برنامج "حصاد اليوم" ومواد أخرى مطبوعة، والإجابة على كل الأسئلة التي طرحها

الباحث باستفاضة ورحابة صدر، وإرسال المواد المطلوبة للباحث دون أي تأخير، إلاّ أن العينات كانت تصل – أحياناً– غير مطابقة بسبب أخطاء في التسجيل، مما كان يضطر الباحث لإعادة طلب ما طلبه من قبل والانتظار لحين وصوله، مما سبب أيضا إرباكاً وتأخيراً للباحث في بعض الجزئيات.

3. أدى طول الفترة الزمنية لأحداث "17 فبراير" في ليبيا إلى انتظار الباحث فترة زمنية أطول لاتمام رسالته وكان هذا خارجاً عن إرادة الجميع.

4. الألم الشديد الذي كان يتعرض له الباحث خلال تحليله لعينة الدراسة، فقد كان يضطر إلى إعادة مشاهدة الحلقة الواحدة وبعض اجزاء الحلقة عدة مرات – توخياً للدقة– وكان يضطر خلالها لإعادة مشاهدة الكثير من اللقطات المؤلمة (دماء،وأشلاء ..الخ) مما كان يدخل الباحث في حالات من الحزن والإرهاق النفسي.

5. نُدرة الدراسات المشابهة وصعوبة الوصول لها.

6. عدم وجود دراسات سابقة عن حول أحداث "25 يناير" في مصر وأحداث "17 فبراير" في ليبيا نظراً لقرب فترة الدراسة من الأحداث.

7. سِعة وكبر حجم الدراسة التي شملت مقارنة تغطية الفضائيتين للأحداث في كل بلد بشكل مستقل، ثم مقارنة تغطية الفضائية الواحدة للأحداث في مكانين، مما أرهق الباحث وتطلب منه بذل المزيد من الجهد والوقت.

الفصل الرابع

نتـــائج الدراســـة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤل رئيس يتمثل في معرفة كيفية تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث مصر وليبيا؟ وذلك عن طريق الإجابة على الأسئلة الفرعية المنبثقة عـــن الـــسؤال الـــرئيس وللاجابة على ما سبق، قام الباحث بتصميم استمارة تحليل مضمون لمحتوى البرنامجين، ثم قام بتحليل عينة الدراسة المتمثلة في أربع وعشرين حلقة من حلقات برنامج "حصاد اليوم" الإخباري في فـــضائية الجزيرة، وأربع وعشرين حلقة من حلقات برنامج "آخر ساعة" الإخباري في فضائية العربية"، وتمثـــل هذه الحلقات عينة من تغطية الفضائيتين لأحداث "25 يناير" في مصر و"17 فبراير" في ليبيا. وبعـــد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام التكرارات البسيطة، وجداول التوزيع التكرارية، والنسب المئوية، تمت الإجابة على أسئلة الدراسة بحسب تسلسلها كما يأتي:

أولاً: ما هي حدود توازن وحيادية فضائيتي الجزيرة والعربية في تغطية "أحداث 25 يناير" في مصر و "أحداث 17 فبراير" في ليبيا وذلك بالإجابة على ما يلي:

أ. ما درجة الأهمية التي تم إيلاؤها للأحداث في كلا البلدين؟

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما ترتيب تغطية الأحداث في الفضائيتين؟

2. ما عدد مرات تغطية الأحداث؟

3. ما عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها؟

4. كم بلغ الزمن الكلي لمخصص للبرنامج (بالدقيقة)؟ وما نسبة الزمن المتاح لتغطية الأحداث فيه نسبةً إلى الزمن الكلي؟

5. ما هو عدد التقارير التي تغطي الأحداث؟

6. ما هو عدد الاستضافات التي اجرتها الفضائيتان لتغطية الأحداث؟

7. هل تمَّ تمديد زمن البرنامج أثناء الأحداث؟ وما هي نسبة التمديد؟

8. ما هو شعار تغطية الفضائيتين للأحداث؟

ب. ما هو اتجاه لغة الخطاب في التقارير التي أعدتها الفضائيتين حول الأحداث؟

ج. ما نسبة عرض وجهات النظر المتباينة حول الأحداث؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث؟

2. ما هو اجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث؟

3. ما هو إجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث، ومكان وجودها بالمقارنة مع الزمن المتاح للاستضافة؟

4. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية؟

د. ما حجم تغطية الفضائيتين للأحداث في كلا البلدين؟ وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هو عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها؟

2. ما هو الزمن المخصص لتغطية الأحداث في كل فضائية؟

3. هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية الأحداث، بالإجابة على السؤال التالي:

أ. ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية الأحداث؟

ثالثاً: ما درجة اختلاف تغطية فضائية الجزيرة للأحداث باختلاف مكان الأحداث؟

رابعاً: ما درجة اختلاف تغطية فضائية العربية للأحداث باختلاف مكان الأحداث؟

وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام التكرارات البسيطة، وجداول التوزيع التكرارية والنسب المئوية، تمت الإجابة على أسئلة الدراسة بحسب تسلسلها كما يأتي:

أولاً: ما هي حدود موضوعية و توازن وحيادية فضائيتي الجزيرة والعربية في تغطية "أحـــداث 25 يناير"في مصر وذلك بالاجابة على ما يلي:

ب. ما درجة الأهمية التي تم إيلاؤها للأحداث في الفضائيتين؟

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما ترتيب تغطية أحداث "أحداث 25 يناير"في مصر في الفضائيتين؟

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لترتيب تغطية أحداث "25 يناير" من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الفئة	الجزيرة						العربية					
	قبل		اثناء		بعد		قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	ترتيب تغطية الحدث						ترتيب تغطية الحدث					
الأول	0	0	5	80.00	2	100.00	0	0	5	80.00	2	100.00
الثاني	0	0	0	0	0	00.0	0	0	0	0	0	00.00
الثالث	0	0	0	0	0	0.00	0	0	0	0	0	0.00
داخل النشرة	1	100	0	20.00	0	0.00	0	0	1	20.00	0	0.00
آخر خبر	0	0	1	0	0	0.00	0	0	0	0	0	0.00
المجموع	1	%100	6	%100.00	2	%100.00	0	0	6	%100.00	2	%100.00

يتبيّن أن فضائيتي الجزيرة والعربية اولتا احداث 25 يناير الترتيب الأول في 80% من أيام التغطية اثناء وقوع الحدث، وفي النسبة المتبقية كان خبراً داخل البرنامج. وقبل وقوع الأحداث تناولتها الجزيرة مرة واحدة داخل البرنامج، بينما لـــم تتناولـــه فضائية العربية .

2. ما عدد مرات تغطية "أحداث 25 يناير"في مصر ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات تغطية أحداث "25 يناير" في نفس البرنامج لفضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث) جدول رقم (2)

الجزيرة						العربية					
الفئة	قبل		اثناء		بعد	الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
ب.عدد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج							ب.عدد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج						
مرة واحدة	1	%100	1	16.667	1	50.00	مرة واحدة	0	0	1	16.667	1	50.00
مرتان	0	0	1	16.667	1	50.00	مرتان	0	0	1	16.667	1	50.00
ثلاث مرات	0	0	1	16.667	0	0.00	ثلاث مرات	0	0	1	16.667	0	0
تم تخصيص الحلقة كاملة لتغطية الحدث	0	0	3	50.00	0	0.00	تم تخصيص الحلقة كاملة لتغطية الحدث	0	0	3	50.000	0	0
المجموع	1	%100	6	100.00	2	100.00	**المجموع**	0	0	6	100.000	2	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (2) أن فضائيتd الجزيرة والعربية تساوتا في عدد مرات تغطية الحدث أثناء وقوعه، فقد خصصتا برنامجهما كاملاً لتغطية الأحداث اثناء وقوعها بنسبة بلغت (50%) وكذلك بعد انتهاء الحدث، بينما تناولته الجزيرة وتنبأت بحدوثه مرة واحدة قبل بدء الأحداث.

3. ما عدد المدن التي تم تناول"أحداث 25 يناير"في مصر فيها؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات، وهي موضحة في الجدول رقم (3) .

عدد المدن التي تناولت الفضائيتين أحداث "25 يناير" فيها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة			العربية		
قبل	اثناء	بعد	قبل	اثناء	بعد
1	26	5	0	11	2

يتبيّن من الجدول رقم أن الجزيرة تناولت عدد مدن أكبر قبل وأثناء وبعد أنتهاء الاحداث كما هو موضح في الجدول رقم (3).

4.كم بلغ الزمن الكلي المخصص للبرنامج (بالدقيقة)؟ وما نسبة الوقت المتاح لتغطية "أحداث 25 يناير"في مصر بالنـــسبة للـــزمن الكلي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم احصاء الزمن الكلي للحلقات بالدقيقة واستخراج النسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4)

يوضح زمن البرنامج الكلي والزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة لفضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

	الجزيرة									العربية									
	قبل			اثناء			بعد			قبل			اثناء			بعد		
	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية
المجموع	60	15	9	60	6	10	64	40	62.5	55	0	0	51	1	2	50	34	68
	60	0	0	120	36	30	129	32	24.8	54	0	0	56	10	17.9	52	15	28.8
	87	0	0	87	87	100	--	--	--	56	0	0	60	60	100	--	--	--
	60	0	0	117	117	100	--	--	--	53	0	0	54	49	90.7	--	--	--
	--	--	--	58	58	100	--	--	--	--	--	--	54	49	90.7	--	--	--
	--	--	--	120	60	50	--	--	--	--	--	--	60	40	66.7	--	--	--
	267	**1.9**	**9**	**562**	**364**	**64.8**	**193**	**72**	**37.3**	**218**	**0**	**0**	**335**	**209**	**62.4**	**102**	**49**	**48.00**

يتبيّن من الجدول رقم (4) أن الجزيرة خصصت 364 دقيقة من أصل 562 دقيقة للتغطية أثناء الحدث أي ما نسبته (64.8%) من الوقت الإجمالي للبرنامج، بينما خصصت العربية 209 دقيقة من أصل 335 دقيقة أي بنسبة مقدارها(62.4%)، وفي الوقت الذي تقاربت فيه نسب التغطية أثناء الحدث، ارتفعت النسبة لدى العربية بعد الحدث لتصل إلى (48%) من الزمن الإجمالي للبرنامج، أما في الجزيرة فكانت النسبة(37.3%).

5.ما هو عدد التقارير التي غطت "أحداث 25 يناير"في مصر ؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء التقارير المعدة من قبل الفضائيتين واستخراج النسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للتقارير المعدة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الفئة	الجزيرة						العربية					
	قبل		اثناء		بعد		قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
القالب الفني												
تقرير إخباري	1	100.00	10	66.66	6	75	0	0	11	68.75	4	100.00
تقرير صالة أخبار	0	0.00	5	33.34	2	25	0	0	5	31.25	0	0.00
المجموع	1	100.00	15	100.00	8	100.00	0	0	16	100.00	4	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (5) أن الفضائياتان اهتمتا باعداد التقارير أثناء تغطية الأحداث فقد أعدت الجزيرة 10 تقارير أخبارية و5 تقارير صالة أخبار، وبالمقابل أعدت أعدت العربية 11 تقريراً إخبارياً، و5 تقارير صالة أخبار، أما قبل الأحداث فقد أعدت الجزيرة تقريرا إخباريا 1 وحداً، ولم تعد العربية أي تقرير. بعد الأحداث أعدت الجزيرة 6 تقارير إخبارية وتقريري صالة أخبار، وبالمقابل أعدت أعدت العربية 4 تقارير إخبارية، ولم تعد تقارير صالة أخبار.

6.ما هو عدد الاستضافات التي قامت الفضائيتان بإجرائها لتغطية "أحداث 25 يناير"في مصر وما هو الزمن الإجمالي المخصص للاستضافات ؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء عدد الشخصيات التي استضافتها الفضائيتان بغض النظر عن موقفها تجاه الأحداث، والزمن المتاح لها في كل فضائية وهي موضحة في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية، والزمن المتاح لها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

البيان	اجمالي	الجزيرة	النسبة	العربية	النسبة
عدد الاستضافات	176	96	%55	80	%45
زمن الاستضافات	335	240	%72	95	%28

يتبيّن من الجدول رقم (6) ان فضائية الجزيرة اولت اهتماما أكبر للأحداث من خلال الاستضافات، فقد استضافت الجزيرة 96 شخصية بلغت نسبتها 55% من الاستضافات التي اجرتها الفضائيتان، واستغرقت هذه الاستضافات 240 دقيقة من اصل 335 دقيقة أي ما نسبته 72% من اجمالي الزمن المخصص للاستضافات من قبل الفضائيتن.

7.هل تم تمديد زمن برنامج "حصاد اليوم" في الجزيرة، وبرنامج "آخر ساعة" في العربية في تغطية "أحداث 25 يناير"في مصر ؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للزمن الرسمي للبرنامج، كما هو موضح في الجدول رقم (7)

جدول رقم (7)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن الرسمي للعينة مقارنة بالزمن الفعلي المخصص لتغطية ''أحداث 25 يناير'' من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

البرنامج	الزمن الرسمي/دقيقة	عدد أيام الدراسة	اجمالي الزمن الرسمي/دقيقة	اجمالي الزمن الفعلي/دقيقة	التغير في زمن البرنامج/دقيقة	النسبة المئوية للتغير
آخر ساعة/ فضائية العربية	57	12	684	655	29-	%4-
حصاد اليوم/فضائية الجزيرة	57	12	684	1022	338	%49

يتبيّن من الجدول رقم (7) أن فضائية الجزيرة زادت زمن برنامج حصاد اليوم خلال تغطيتها لأحداث 25 يناير في مصر بما نسبته 49% من زمن الحلقة الواحدة.

8. ما هو شعار تغطية الفضائيتين "لأحداث 25 يناير"في مصر ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارت الخاصة بشعار تغطية الأحداث في كل فضائية، وهي موضحة في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

يوضح شعار التغطية لفضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة			**العربية**		
قبل	**اثناء**	**بعد**	**قبل**	**اثناء**	**بعد**
بلا شعار	**بلا شعار**	**مصر الثورة**	بلا شعار	بلا شعار	مصر بعد مبارك
بلا شعار	**مصر تتحدث عن نفسها**	**مصر الشعب ينتصر**	بلا شعار	بلا شعار	مصر بعد مبارك
بلا شعار	**مصر تتحدث عن نفسها**	--	بلا شعار	مصر الأزمة	
بلا شعار	**مصر تتحدث عن نفسها**	--	بلا شعار	مصر الأزمة	
	مصر تتحدث عن نفسها	--		مصر الأزمة	
	مصر ثورة شعب			مصر التغيير	

يتبيّن من الجدول رقم (8) أن الفضائيتين خصصتا شعارات مختلفة لتغطية الأحداث، فأثناء الأحداث استخدمت الجزيرة شعار (مصر تتحدث عن نفسها) و(مصر ثورة شعب) ، بينما استخدمت العربية شعار(مصر الأزمة) و (مصر التغيير)، وبعد انتهاء الحدث استخدمت الجزيرة شعارا (مصر الشعب ينتصر) و(مصر الثورة) بينما أستخدمت العربية شعار (مصر بعد مبارك).

ب. ما هو اتجاه لغة الخطاب في التقارير التي اعدتها الفضائيتان حول أحداث 25 يناير في مصر؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارت الخاصة باتجاه الخطاب في التقارير التي اعدتها الفضائيتين، وهي موضـــحة فـــي الجدول رقم (9)

جدول رقم (9)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاتجاه لغة الخطاب في تقارير فضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						الفئة	العربية					
قبل		اثناء		بعد			قبل		اثناء		بعد	
التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
اتجاه لغة الخطاب في التقارير الميدانية							اتجاه لغة الخطاب في التقارير الميدانية					
1	100	12	80.00	6	75.00	تصعيدي	0	0	0	0.00	0	0.00
0	0	3	20.00	0	00.00	محايد	0	0	9	60.00	1	25.00
0	0	0	0.00	2	25.00	تثبيطي	0	0	6	40.00	2	75.00
1	%100	15	100.00	8	100.00	**المجموع**	0	0	15	100.00	3	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (9) أن (80%) من تقارير الجزيرة أثناء الأحداث كانت تصعيدية، بينما كانت (20%) تقارير محايدة، بينما كانت (75%) من التقارير تصعيدية بعد انتهاء الحدث و(25%) محايدة، أما فيما يتعلق بالعربية فقد كانت (60%) من التقارير محايدة و(40%) تثبيطية اثناء الأحداث، بينما تغير الوضع بعد انتهاء الحدث لتصبح (25%) تقارير محايدة (75%) تقارير تثبيطية.

جـــ. ما نسبة عرض وجهات النظر المتباينة حول أحداث "25 يناير" في مصر؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابـــة علـــى الأسئلة الفرعية التالية:

1.ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعـــدد الشخصيات التي قامت الفضائيتان باستضافتها، وذلك بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها، وهي موضحة في الجدول رقم (10) .

جدول رقم (10)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						الفئة	العربية					
قبل		اثناء		بعد			قبل		اثناء		بعد	
التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها							عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها					
0	0	7	9	22	53.66	مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	10	50.00
0	0	4	5	0	0.00	محايدة من خارج الدولة	0	0	1	1.69	0	0.00
0	0	0	0	0	0.00	معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00
0	0	63	80	19	46.34	مؤيدة للحدث من داخل الدولة	0	0	22	37.29	8	40.00
1	100.00	1	1	0	0.00	محايدة من داخل الدولة	0	0	14	23.73	2	10.00
0	0	4	5	0	0.00	معارضة للحدث من داخل الدولة	0	0	22	37.29	0	0.00
1	%100	79	100	41	100.00	المجموع	0	0	59	100.00	20	100.00

وصف الجدول في الصفحة التالية..

يتبيّن من الجدول رقم (10) أن الجزيرة ركزت على استضافة الشخصيات المؤيدة للحدث سواء كانت داخل أو خارج مصر، حيث استضافت 63 شخصيةً من داخل مصر و7 من الخارج كلهم مؤيدون للأحداث بالمقابل استضافت أربع شخصيات معارضة و 4 شخصيات محايدة و4 معارضة، واختلف العدد بالنسبة للعربية التي استضافت 22 شخصية معارضة للحدث من داخل مصر و14 محايدة من الداخل وشخص 1 محايد من الخارج، واستضافت 22 شخصية مؤيدة للحدث من الداخل.

2.ما هو إجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من "أحداث 25 يناير"في مصر ومكان وجودها؟ ومـــا نـــسبة اجمالي الزمن المتاح لاستضافة الشخصيات بحسب موقفها من الأحداث ومكان وجودها بالمقارنة مع الزمن المتاح للاستضافة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن المتاح للشخصيات التي قامت الفضائيتان باستضافتها، وذلك بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها، وهي موضحة في الجدول رقم (11) .

وصف الجدول في الصفحة التالية..

جدول رقم (11)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية بحسب

موقفها من "أحداث 25 يناير"في مصر ومكان وجودها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

اجمالي الوقت المتاح(بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها	الجزيرة						اجمالي الوقت المتاح(بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها	العربية					
	قبل	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	اثناء	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	بعد	النسبة المئوية مع الوقت المتاح		قبل	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	اثناء	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	بعد	النسبة المئوية مع الوقت المتاح
مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0.00	68	35.60	7	41.18	مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00
محايدة من خارج الدولة	0	0.00	21	10.99	0	0.00	محايدة من خارج الدولة	0	0	4	0.04	0	0.00
معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00
مؤيدة للحدث من داخل الدولة	0	0.00	92	48.17	10	58.82	مؤيدة للحدث من داخل الدولة	0	0	26	0.29	2	18.18
محايدة من داخل الدولة	5	100.00	0	0.00	0	0.00	محايدة من داخل الدولة	0	0	26	0.29	9	81.82
معارضة للحدث من داخل الدولة	0	0.00	10	5.24	0	0.00	معارضة للحدث من داخل الدولة	0	0	33	0.37	0	0.00
المجموع	5	100.00	191	100	17	100	المجموع	0	0	89	100	11	100

وصف الجدول في الصفحة التالية..

يتبيّن من الجدول رقم (11) أن الجزيرة منحت زمناً أكثر لاستضافة الشخصيات المؤيدة للحدث من داخل الدولة بلغ 92 دقيقة، تلاه في الأهمية استضافات المؤيدين من خارج الدولة وبلغت 68 دقيقة من أصل 191 دقيقة، فبلغ اجمالي الزمن المتاح للمؤيدين 160 دقيقة تعادل (83%) من إجمالي الزمن المتاح للاستضافات، بينما منحت العربية الزمن الاكثر لاستضافة الشخصيات المعارضة للحدث من داخل الدولة وبلغ الزمن المتاح 33 دقيقة أي ما نسبته (39.29%) من الوقت المخصص للاستضافة، بينما لم يحصل المؤيدون إلا على (29%) من الزمن المخصص للاستضافة .

3.ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (12)

جدول رقم (12)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية، بحسب صفة الضيوف الرسمية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						**العربية**					
الفئة	**قبل**		**اثناء**		**بعد**	**الفئة**	**قبل**		**اثناء**		**بعد**	
	التكرار	**النسبة المئوية%**	**التكرار**	**النسبة المئوية%**	**التكرار**	**النسبة المئوية%**	**التكرار**	**النسبة المئوية%**	**التكرار**	**النسبة المئوية%**	**التكرار**	**النسبة المئوية%**
عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية						**عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية**						
رسمية (حكومية)	1	25.00	2	3.85	0	0	رسمية (حكومية)	0	0	3	13.04	0	0
غير رسمية (يتم تصنيفها بحسب توصيفها)	1	75.00	50	96.15	25	100.00	غير رسمية (يتم تصنيفها بحسب توصيفها)	0	0	20	86.96	3	100.00
المجموع	2	100.00	52	100.00	25	100.00	**المجموع**	0	0	23	100.00	3	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (12) أن فضائية الجزيرة أولت اهتماما اكبر لاستضافات غير الرسميين فقد استضافت ما مجموعة 52 شخصية غير رسمية أثناء الأحداث و25 بعد الأحداث، بينما استضافت العربية 23 شخصية غير رسمية أثناء الأحداث وثلاث شخصيات غير رسمية بعد انتهاء الأحداث.

د. ما حجم تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية "لأحداث 25 يناير"في مصر؟ وذلك بالاجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هو عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (3)

2.كم بلغ الزمن الكلي المخصص لتغطية أحداث "25 يناير" بالدقيقة في كل فضائية؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (4)

3.هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (7)

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية "أحداث 25 يناير"في مصر ، بالاجابة على السؤال التالي:

أ. **ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية الأحداث؟**

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (13)

وصف الجدول في الصفحة التالية..

جدول رقم (13)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمصادر تغطية الأحداث لفضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						العربية					
الفئة	قبل		اثناء		بعد	الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار
مصادر الخبر							**مصادر الخبر**					
مراسلو الفضائية نفسها	0	0	9	14.06	7	77.78	مراسلو الفضائية نفسها	0	0	14	14.43	6
قناة حكومية في بلد الحدث	0	0	3	4.69	1	11.11	قناة حكومية في بلد الحدث	0	0	12	12.37	4
مصادر اخرى	0	0	3	4.69	1	11.11	مصادر اخرى	0	0	4	4.12	0
مساهمة فيديو من الجمهور	0	0	6	9.38	0	0.00	مساهمة فيديو من الجمهور	0	0	5	5.15	0
مصدر محلي (أمني رسمي) في بلد الحدث	0	0	5	7.81	0	0.00	مصدر محلي (أمني رسمي) في بلد الحدث	0	0	10	10.31	0
شاهد عيان/شهود عيان	0	0	38	59.38	0	0.00	شاهد عيان/شهود عيان	0	0	52	53.61	0
المجموع	0	0	64	100.00	9	100.00	**المجموع**	0	0	97	100.00	10

يتبيّن من الجدول رقم (13) أن الجزيرة اعتمدت بنسبة كبيرة وصلت إلى (59.38%) شهود العيان كمصدر لأخبارها أثناء التغطية، تلاها الاعتماد على مراسليها بنسبة بلغت (14%)، ثم مساهمات الجمهور بالفيديو التي بلغت 6 تسجيلات أي ما نسبته (9.38%)، كذلك اعتمدت العربية خلال تغطيتها لأحداث "25 يناير" في مصر على شهود العيان كمصدر أول بلغت نسبته (53.61%) تلاها اعتماد الفضائية على

القنوات الحكومية نسبة(12%) ثم المصادر الأمنية بنسبة(10%) ثم مساهمات الفيديو من الجمهور فقد بثت العربية 5 تسجيلات على أنها مساهمة جمهور بلغت بلغت نسبتها (5%) من اجمالي مصادر الفضائية التي اعتمدت خلال تغطية الأحداث .

ثانياً: ما هي حدود توازن وحيادية فضائيتي الجزيرة والعربية في تغطية "أحداث 17 فبراير" في ليبيا وذلك بالاجابة على ما يلي:

ت. ما درجة الأهمية التي تم إيلاؤها للأحداث في الفضائيتين؟

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

3. ما ترتيب تغطية أحداث "17 فبراير" في الفضائيتين؟

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لترتيب تغطية الحدث في فضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						العربية					
الفئة	قبل		اثناء		بعد	الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
ترتيب تغطية الحدث						**ترتيب تغطية الحدث**						
الأول	0	0	5	83.33	1	50	الأول	0	0	5	83.33	2	100.00
الثاني	0	0	1	16.67	1	50	الثاني	0	0	1	16.67	0	0
الثالث	1	100.00	0	00	0	0	الثالث	1	100.00	0	0.00	0	0
0اخل النشرة	0	0	0	00	0	0	داخل النشرة	0	0	0	0.00	0	0
آخر خبر	0	0	0	00	0	0	آخر خبر	0	0	0	0.00	0	0
المجموع	1	100.00	6	100	2	100.00	**المجموع**	1	100.00	6	100.00	2	%100.00

يتبيّن من الجدول رقم (1) أن فضائيتي الجزيرة والعربية اولتا الحدث الترتيب الأول اثناء الأحداث، والثالث قبل وقوعه، بينما أولته العربية الاهتمام الأول بعد انتهاء الحدث بنسبة(100%) والجزيرة اولته الأول بنسبة (50%) والثاني بنسبة (50%) بعد انتهاء الحدث.

4. ما عدد مرات تغطية أحداث "17 فبراير" من قبل الفضائيتين؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات تغطية أحداث "17 فبراير" فضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						العربية					
الفئة	قبل		اثناء		بعد	الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	عدد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج						ب.عدد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج						
مرة واحدة	1	%1.00.00	0	0	0	0	مرة واحدة	1	100.00	1	14.29	0	0
مرتان	0	0	4	66.66	2	%100.00	مرتان	0	0	4	66.66	2	100.00
ثلاث مرات	0	0	0	0	0	0	ثلاث مرات	0	0	0	0	0	0
تخصيص الحلقة كاملة	0	0	2	33.4	0	0	تخصيص الحلقة كاملة	0	0	1	14.29	0	0
المجموع	1	%100.00	6	100.00	2	%100.00	**المجموع**	1	%100.00	6	100.00	2	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (2) أن فضائية الجزيرة خصصت برنامجها كاملا لتغطية الأحداث في (33.33%) من تغطيتها للأحداث أثناء وقوعها، بينما خصصت العربية برنامجها كاملاً لتغطية الأحداث اثناء وقوعها بنسبة بلغت (14.29%)

3. ما عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات، وهي موضحة في الجدول رقم (3) .

جدو ل رقم (3)

يوضح عدد المدن التي غطت فضائيتا الجزيرة والعربية الأحداث فيها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة			**العربية**		
قبل	**اثناء**	**بعد**	**قبل**	**اثناء**	**بعد**
4	34	6	4	24	2

يتبيّن من الجدول رقم (3) أن عدد المدن التي غطت الجزيرة والعربية الأحداث فيها تساوت قبل بدء الأحداث اذ بلغت4 مدن، بينما غطت الجزيرة عدد اكبر من المدن اثناء وبعد الأحداث، ففي الوقت الذي غطت فيه الجزيرة 34 مدينة غطت العربية 24 مدينة، وفي الوقت الذي غطت في الجزيرة 6 مدن غطت العربية مدينتين.

4.كم بلغ الزمن الكلي المخصص للبرنامج (بالدقيقة) وما نسبة الوقت المتاح لتغطية أحداث"17 فبراير" بالنسبة للزمن الكلي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم احصاء الزمن الكلي للحلقات بالدقيقة واستخراج النسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4)

يوضح زمن البرنامج الكلي والزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة لفضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

	الجزيرة									العربية								
	قبل			اثناء			بعد			قبل			اثناء			بعد		
	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة
	63	0	0	87	28.7	25	87	28.7	25	57	0	0	55	0	4	55	7.3	14
	134	0	0	120	100.00	120	87	28.7	25	57	0	0	55	0	4	55	7.3	30
	129	0	0	112	72.3	81	--	--	--	52	0	0	60	0	60	--	100.00	--
	87	14.9	13	74	100.00	74	--	--	--	56	8.9	5	61	43	70.5	--	--	--
	--	--	--	92	65.2	60	--	--	--		--	--	55	14	25.5	--	--	--
	--	--	--	87	16.1	70	--	--	--		--	--	55	31	25.5	--	--	--
المجموع	**413**	**0.03**	**13**	**572**	**75.1**	**430**	**174**	**50**	**28.7**	**222**	**0.02**	**5**	**341**	**156**	**46**	**110**	**44**	

يتبيّن من الجدول رقم (4) أن الجزيرة خصصت 430 دقيقة من أصل 572 دقيقة للتغطية أثناء الحدث أي ما نسبته (75.1%) من الوقت الإجمالي للبرنامج، بينما خصصت العربية 156 دقيقة من أصل 341 دقيقة أي بنسبة مقدارها(46%)، وفي الوقت الذي تقاربت فيه نسب التغطية قبل الحدث، ارتفعت النسبة لدى العربية بعد الحدث لتصل إلى 40% من الزمن الإجمالي للبرنامج، أما في الجزيرة فكانت النسبة 28.7% .

5. ما هو عدد التقارير التي غطت "أحداث17 فبراير"في ليبيا ؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء التقارير المعدة من قبل الفضائيتين واستخراج النسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (5)

.

جدول رقم (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للتقارير المعدة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						العربية					
الفئة	قبل		اثناء		بعد	الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار
القالب الفني							**القالب الفني**					
تقرير إخباري	1	100	14	66.66	1	33.33	تقرير إخباري	1	100	7	87.5	1
تقرير صالة الأخبار	0	0	7	33.34	2	66.66	تقرير صالة الأخبار	0	0	1	12.5	1
المجموع	1	100	21	100.00	3	100.00	**المجموع**	1	100	8	100.00	2

يتبيّن من الجدول رقم (5) أن الفضائياتان اهتمتا باعداد التقارير أثناء تغطية الأحداث فقد أعدت الجزيرة 14 تقريراً أخبارياً و7 تقارير تقارير صالة أخبار، وبالمقابل أعدت أعدت العربية 7 تقارير إخبارية، وتقرير صالة أخبار واحد فقط أثناء تغطية الأحداث، أما قبل بدء الأحداث فقد تساوت أعداد التقارير المعدة، وبعد الأحداث كانت (67%) من تقارير الجزيرة إخبارية، و(50%) من تقارير العربية إخبارية.

6.ما هو عدد الاستضافات التي قامت الفضائيتان بإجرائها لتغطية "أحداث 17 فبراير" في ليبيا وما هو الزمن الإجمالي المخصص للاستضافات ؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء عدد الشخصيات التي استضافتها الفضائيتان بغض النظر عن موقفها تجاه الأحداث، والزمن المتاح لها في كل فضائية وهي موضحة في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية، والزمن المتاح لها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

البيان	اجمالي	الجزيرة	النسبة	العربية	النسبة
عدد الاستضافات	118	88	%74.6	30	%25.4
زمن الاستضافات	465	326	%70	139	%30

يتبيّن من الجدول رقم (6) ان فضائية الجزيرة اولت اهتماما أكبر للأحداث من خلال الاستضافات، فقد استضافت الجزيرة 88 شخصية بلغت نسبتها (74.6%) من الاستضافات التي اجرتها الفضائيتان، واستغرقت هذه الاستضافات 326 دقيقة من اصل 465 دقيقة أي ما نسبته 70% من اجمالي الزمن المخصص للاستضافات من قبل الفضائيتن .

7.هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للزمن الرسمي للبرنامج، كما هو موضح في الجدول رقم (7)

جدول رقم (7)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن الرسمي للعينة مقارنة بالزمن الفعلي المخصص لتغطية "أحداث 17 فبراير" من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

البرنامج	الزمن الرسمي/دقيقة	عدد أيام الدراسة	اجمالي الزمن الرسمي/دقيقة	اجمالي الزمن الفعلي/دقيقة	التغير في زمن البرنامج/دقيقة	النسبة المئوية للتغير
آخر ساعة/ فضائية العربية	57	12	684	673	-11	%2 -
حصاد اليوم/فضائية الجزيرة	57	12	684	1159	475	%69

يتبيّن من الجدول رقم (7) أن فضائية الجزيرة زادت زمن برنامج حصاد خلال تغطيتها لأحداث 17 فبراير في ليبيا بما نسبته 69% مـــن زمن الحلقة الواحدة.

8. ما هو شعار تغطية الفضائيتين للأحداث ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارت الخاصة بشعار تغطية الأحداث في كل فضائية، وهي موضحة في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

يوضح شعار التغطية لفضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة			العربية		
قبل	**اثناء**	**بعد**	**قبل**	**اثناء**	**بعد**
بلا شعار	بلا شعار	ليبيا بعد القذافي	بلا شعار	بلا شعار	ليبيا بعد القذافي
بلا شعار	بلا شعار	بلا شعار	بلا شعار	بلا شعار	ليبيا بعد القذافي
بلا شعار	ليبيا الشعب يصنع ثورته		بلا شعار	ثورة ليبيا	
بلا شعار	معركة طرابلس		بلا شعار	ليبيا التغيير	
	معركة طرابلس			ليبيا بعد القذافي	
	ليبيا بعد القذافي			سقوط القذافي	

يتبيّن من الجدول رقم (8) أن الفضائيتين خصصتا شعارات مختلفة لتغطية الأحداث، فأثناء الأحداث استخدمت الجزيرة شعار (ليبيا الشعب يصنع ثورته) و(معركة طرابلس)، بينما استخدمت العربية شعار(ثورة ليبيا) و (ليبيا التغيير) و(سقوط القذافي)، وبعد انتهاء الحدث استخدمت الفضائيتان شعاراً واحداً وهو(ليبيا بعد القذافي).

ب.ما هو اتجاه لغة الخطاب في التقارير التي اعدتها الفضائيتين حول الأحداث ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارت الخاصة باتجاه الخطاب في التقارير التي اعدتها الفضائيتين، وهي موضـــحة فـــي الجدول رقم (9)

جدول رقم (9)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاتجاه لغة الخطاب في تقارير فضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						العربية					
الفئة	قبل		اثناء		بعد	الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار
اتجاه لغة الخطاب في التقارير							اتجاه لغة الخطاب في التقارير					
تصعيدي	1	100	16	76.20	3	60.00	تصعيدي	1	100	6	0.75	1
محايد	0	0	5	23.80	2	40.00	محايد	0	0	2	0.25	1
تثبيطي	0	0	0	0.00	0	0.00	تثبيطي	0	0	0	0.00	0
المجموع	1	100	21	100.00	5	100.00	**المجموع**	1	100	8	100.00	2

يتبيّن من الجدول رقم (8) أن (76.20%) من تقارير الجزيرة أثناء الأحداث كانت تصعيدية، و(23.80%) تقارير محايدة، بينما كانت (60%) من التقارير تصعيدية بعد انتهاء الحدث و(40%) محايدة، أما فيما يتعلق بالعربية فقد كانت (75%) من التقارير تصعيدية و(25%) محايدة اثناء الأحداث، بينما تغير الوضع بعد انتهاء الحدث لتصبح (100%) تقارير محايدة .

جـــ. ما نسبة عرض وجهات النظر المتباينة حول "أحداث17 فبراير" ؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1.ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات التي قامت الفضائيتان باستضافتها، وذلك بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها، وهي موضحة في الجدول رقم (10) .

جدول رقم (10)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية بحسب موقفها من الأحداث ومكان وجودها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة							العربية						
الفئة	قبل		اثناء		بعد		الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها							عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها						
مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	36	43	2	33.33	مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	9	35	2	33.33
محايدة من خارج الدولة	0	0	1	1.21	0	0.00	محايدة من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00
معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00	معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00
مؤيدة للحدث من داخل الدولة	2	100	48	57	4	66.67	مؤيدة للحدث من داخل الدولة	0	0	13	50	4	66.67
محايدة من داخل الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00	محايدة من داخل الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00
معارضة للحدث من داخل الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00	معارضة للحدث من داخل الدولة	1	100	4	15	0	0.00
المجموع	2	100	85	100.00	6	100.00	المجموع	1	100	26	100.00	6	100.00

وصف الجدول في الصفحة التالية..

يتبيّن من الجدول رقم (10) أن الفضائيتين اهتمتا بشكل أكبر باستضافة الشخصيات المؤيدة للحدث من داخل وخارج الدولة. وبلغ عددها في الجزيرة 48 شخصية أثناء تغطية الحدث أي ما نسبته (57%) من مجموع عدد الشخصيات المستضافة من داخل ليبيا، بالمقابل كانت النسبة في العربية لنفس الفترة (50%) من الشخصيات المستضافة من داخل ليبيا. وايضا كانت نسبة الاستضافات من خارج ليبيا المؤيدة للأحداث مرتفعة حيث بلغت في الجزيرة (43%) وفي العربية (35%) وذلك أيضا خلال الأحداث .

2.ما هو إجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من أحداث "17 فبراير" في ليبيا ومكان وجودها؟ ومـــا نـــسبة اجمالي الزمن المتاح لاستضافة الشخصيات بحسب موقفها من الأحداث ومكان وجودها بالمقارنة مع الزمن المتاح للاستضافة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن المتاح للشخصيات التي قامت الفضائيتان باستضافتها، وذلك بحسب موقفها من الأحداث ومكان وجودها، وهي موضحة في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						العربية					
اجمالي الوقت المتاح(بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها	قبل	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	اثناء	بعد	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	اجمالي الوقت المتاح(بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها	قبل	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	اثناء	بعد	النسبة المئوية مع الوقت المتاح
مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	121	16	39	مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	72	9	66.66
محايدة من خارج الدولة	0	0	2	0	1	محايدة من خارج الدولة	0	0	0	0	0
معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0	0	معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0	0
مؤيدة للحدث من داخل الدولة	10	100	184	17	60	مؤيدة للحدث من داخل الدولة	0	0	51	18	33.33
محايدة من داخل الدولة	0	0	0	0	0	محايدة من داخل الدولة	0	0	0	0	0
معارضة للحدث من داخل الدولة	0	0	0-	0	0	معارضة للحدث من داخل الدولة	4	100	2	0	0.00
المجموع	**10**	**100**	**307**	**33**	**100**	**المجموع**	**4**	**100**	**125**	**27**	**100**

يتبيّن من الجدول رقم (11) أن الجزيرة منحت زمناً أكثر لاستضافة الشخصيات المؤيدة للحدث من داخل الدولة بلغ 181 دقيقة من أصل 307 دقيقة أي ما نسبته (60%) من إجمالي الزمن المتاح للاستضافات، بينما منحت العربية (57.6%) من اجمالي الزمن المتاح لاستضافة مؤيدين للأحداث من خارج الدولة، كما منحت (1.6%) من الزمن المتاح لاستضافة شخصيات معارضة للحدث من داخل الدولة، في حين لم تستضف الجزيرة معارضين خلال تغطية الحدث. (المقصود ضمن عينة الدراسة)

4. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية؟

جدول رقم (12)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائيتي الجزيرة والعربية، بحسب صفة الضيوف الرسمية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						العربية					
الفئة	قبل		اثناء		بعد	الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية						عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية						
رسمية (حكومية)	0	0	3	3.5	0	0	رسمية (حكومية)	0	0	4	16	0	0
غير رسمية	2	100	85	96.5	7	100	غير رسمية	1	100	21	84	6	100
المجموع	2	100	88	100.00	7	100	**المجموع**	1	100	25	100.00	6	100

يتبيّن من الجدول أن فضائية الجزيرة أولت اهتماما أكبر لاستضافات غير الرسميين فقد استضافت ما نسبته (96.5%) من اجمالي عدد المستضافين من غير الرسميين، وكانت استضافات العربية أيضا لصالح غير الرسميين ما نسبته (84%).

جـــ. ما حجم تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية "لأحداث 17فبراير" في ليبيا؟ وذلك بالاجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هو عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها؟

ويجب على هذا السؤال الجدول رقم (3)

2. ما هو الزمن المخصص لتغطية الأحداث في كل فضائية؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (4)

3.هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (7)

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية "أحداث 17 فبراير"، بالاجابة على السؤال التالي:

1.ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية الأحداث؟

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (13)

جدول رقم (13)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمصادر تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث "17 فبراير" (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الجزيرة						العربية					
الفئة	قبل		اثناء		بعد	الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار
مصادر الخبر							مصادر الخبر					
مراسلو الفضائية نفسها	0	0	11	23	1	50.00	مراسلو الفضائية نفسها	0	0	3	10	1	100.00
فضائية حكومية في بلد الحدث	0	0	0	0.00	0	0	فضائية حكومية في بلد الحدث	1	50.00	2	7	0	0.00
مصادر اخرى	0	0	6	13	0	0	مصادر اخرى	0	0	8	27	0	0.00
مساهمة فيديو من الجمهور	2	100	14	29	0	0	مساهمة فيديو من الجمهور	1	50.00	11	37	0	0.00
مصدر محلي (أمني رسمي) في بلد الحدث	0	0	0	0.00	0	0	مصدر محلي (أمني رسمي) في بلد الحدث	0	0	0	0.00	0	0.00
شاهد عيان/شهود عيان	0	0	17	35	1	50.00	شاهد عيان/شهود عيان	0	0	6	20	0	0.00
المجموع	2	100	48	100.00	2	100	المجموع	2	100	30	100.00	1	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (13) أن الجزيرة اعتمدت بنسبة وصلت إلى (35%) شهود العيان كمصدر لأخبارها أثناء التغطية، تلاها مساهمات الجمهور بالفيديو التي بلغت(29%)، بينما اعتمدت العربية خلال تغطيتها لأحداث "17 فبراير" في ليبيا على مساهمات الفيديو من الجمهور كمصدر أول بنسبة (37%) من اجمالي المصادر، تلاها اعتماد الفضائية على شهود العيان كمصدر بلغت نسبته (20%) من اجمالي المصادر التي اعتمدتها الفضائية لتغطية الأحداث .

ثالثاً: ما هي حدود موضوعية و توازن وحيادية فضائية الجزيرة في تغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ وذلك بالاجابة على ما يلي:

أ.ما درجة الأهمية التي أولتها لجزيرة للأحداث في البلدين؟

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1.ما ترتيب تغطية الجزيرة للأحداث في البلدين؟

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لترتيب تغطية فضائية الجزيرة لأحداث مصر وليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

ليبيا						الفئة	مصر					
قبل		اثناء		بعد			قبل		اثناء		بعد	
التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
ترتيب تغطية الحدث							ترتيب تغطية الحدث					
						الأول	0	0	5	83.33	2	100.00
0	0	5	83.33	1	50	الثاني	0	0	0	16.67	0	00.00
0	0	1	16.67	1	50	الثالث	0	0	0	0.00	0	0.00
1	100.00	0	00	0	0	داخل النشرة	0	0	1	0.00	0	0.00
0	0	0	00	0	0	آخر خبر	0	0	0	0.00	0	0.00
0	0	0	00	0	0	**المجموع**	0	0	6	100.00	2	%100.00

يتبيّن أن فضائية الجزيرة أولت الأحداث في البلدين اهتماما واحداً من جانب الترتيب.

2.ما عدد مرات تغطية فضائية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات تغطية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

ليبيا							مصر						
الفئة	قبل		اثناء		بعد		الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
عدد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج							ب.عدد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج						
مرة واحدة	1	%1.00.00	0	0	0	0	مرة واحدة	1	%100	1	16.667	1	50.00
مرتان	0	0	4	66.66	1	%100.00	مرتان	0	0	1	16.667	1	50.00
ثلاث مرات	0	0	0	0	0	0	ثلاث مرات	0	0	1	16.667	0	0.00
تم تخصيص الحلقة كاملة لتغطية الحدث	1	%100.00	2	33.4	1	%100.00	تم تخصيص الحلقة كاملة لتغطية الحدث	0	0	3	50.00	0	0.00
المجموع	1	%100.00	6	100.00	2	%100.00	**المجموع**	1	%100	6	100.00	2	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (2) أن فضائية في (50%) من عدد مرات التغطية خصصت التغطية كاملة لأحداث مصر، بينما خصصت التغطية كاملة لأحداث ليبيا فقط في (33%) من عدد مرات التغطية. وتساوت بقية النسب.

3. ما عدد المدن التي تناولت الجزيرة الأحداث فيها خلال تغطيتها لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات، وهي موضحة في الجدول رقم (3) .

الجدول رقم (3)

يوضح عدد المدن التي تناولت الجزيرة الأحداث فيها، خلال تغطيتها لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

ليبيا			مصر		
قبل	**اثناء**	**بعد**	**قبل**	**اثناء**	**بعد**
4	34	6	1	26	5

يتبيّن من الجدول رقم (3) أن عدد المدن التي تناولت فيها الجزيرة أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا بلغت مدينة واحدة في مصر قبل الأحداث و26 مدينة أثناء الأحداث، و5 مدن بعد انتهاء الأحداث ،و في ليبيا قامت الجزيرة بتناول 4 مدن قبل الأحداث، و34 مدينة أثناء تغطيتها للأحداث, و6 مدن بعد انتهاء الأحداث.

4.كم بلغ الزمن الكلي المخصص للبرنامج (بالدقيقة)؟ وما نسبة الوقت المتاح لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا بالنسبة للزمن الكلي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم احصاء الزمن الكلي للحلقات بالدقيقة واستخراج النسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4)

يوضح زمن البرنامج الكلي، والزمن المتاح لتغطية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا

(قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

	ليبيا									مصر								
	قبل			اثناء			بعد			قبل			اثناء			بعد		
	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	ال ال
	63	0	0	87	25	28.7	87	25	28.7	60	9	15	60	6	10	64	40	5
	134	0	0	120	120	100.00	87	25	28.7	60	0	0	120	36	30	129	32	8
	129	0	0	112	81	72.3	--	--	--	87	0	0	87	87	100	--	--	
	87	14.9	13	74	74	100.00	--	--	--	60	0	0	117	117	100	--	--	
	--	--	--	92	60	65.2	--	--	--	--	--	--	58	58	100	--	--	
	--	--	--	87	70	16.1	--	--	--	--	--	--	60	120	50	--	--	
المجموع	**413**	**0.03**	**13**	**572**	**430**	**75.1**	**174**	**50**	**28.7**	**267**	**9**	**1.9**	**364**	**562**	**64.8**	**193**	**72**	**3**

وصف الجدول في الصفحة التالية..

يتبيّن من الجدول رقم (4) أن الجزيرة خصصت 430 دقيقة من أصل 572 دقيقة لتغطية أحداث مصر أثناء وقوعها أي ما نسبته (75.1%) من الوقت الإجمالي للبرنامج، بينما خصصت 364 دقيقة من أصل 562 دقيقة لتغطية أحداث ليبيا أثناء وقوعها أي ما نسبته (64.8%) من الوقت الإجمالي للبرنامج.

5.ما هو عدد التقارير التي اعدتها فضائية الجزيرة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء التقارير التي أعدتها الجزيرة لتغطية أحداث مصر وليبيا واستخراج النسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (5) .

جدول رقم (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للتقارير المعدة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيـــا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

ليبيا							مصر						
الفئة	قبل		اثناء		بعد		الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
القالب الفني							القالب الفني						
تقرير إخباري	1	100	14	66.66	1	33.33	تقرير إخباري	1	100.00	10	66.66	6	75
تقرير صالة الأخبار	0	0	7	33.34	2	66.66	تقرير صالة الأخبار	0	0.00	5	33.34	2	25
المجموع	1	100	21	100.00	3	100.00	**المجموع**	1	100.00	15	100.00	8	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (5) أن الجزيرة اهتمت باعداد التقارير أثناء تغطية الأحداث في البلدين فقد أعدت الجزيرة 14 تقريراً أخباريا و7 تقارير صالة أخبار لتغطية أحداث مصر أثناء الأحداث، وبالمقابل أعدت 10 تقارير إخبارية و5 تقارير صالة أخبار لتغطية أحداث ليبيا أثناء الأحداث، أما بعد أنتهاء أحداث "17 فبراير" فقد اعدت الجزيرة تقريراً إخباريا واحداً وتقريري صالة أخبار، بينما أعدت بعد انتهاء أحداث "25 يناير" 6تقاير إخبارية وتقريري صالة أخبار.

6. ما هو عدد الاستضافات التي قامت فضائية الجزيرة بإجرائها لتغطية "أحداث 25 يناير"في مصر و"17 فبراير" في ليبيا؟ وما هو الزمن الإجمالي المخصص للاستضافات ؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء عدد الشخصيات التي استضافتها الجزيرة لتغطية أحداث البلدين، بغض النظر عن موقفها تجاه الأحداث، والزمن المتاح لها في كل فضائية وهي موضحة في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائية الجزيرة، والزمن المتاح لها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

البيان	اجمالي	مصر	النسبة	ليبيا	النسبة
عدد الاستضافات	184	96	%52	88	%48
زمن الاستضافات	566	240	%42.4	326	%57.6

يتبيّن من الجدول رقم (6) ان فضائية الجزيرة خصصت 52% من استضافاتها لتغطية أحدث "25 يناير" لكنها منحت المستضافين 42% من الزمن، بينما خصصت 48% من إجمالي استضافاتها في البلدين لتغطية أحداث "17 فبراير" لكن الزمن المخصص لهذه الاستضافات كان أكثر من الزمن المخصص للاستضافات المتعلقة باحداث "25 يناير" حيث بلغ 56%.

7.هل تم تمديد زمن برنامج "حصاد اليوم" في فضائية الجزيرة خلال تغطيتها لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ ؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للزمن الرسمي للبرنامج، كما هو موضح في الجدول رقـــم (7)

جدول رقم (7)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن الرسمي لبرنامج "حصاد اليوم" مقارنة بالزمن الفعلي المخصص لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

البرنامج	الزمن الرسمي/دقيقة	عدد أيام الدراسة	اجمالي الزمن الرسمي/دقيقة	اجمالي الزمن الفعلي/دقيقة	التغير في زمن البرنامج/دقيقة	النسبة المئوية للتغير
حصاد اليوم/تغطية أحداث "25 يناير"	57	12	684	1022	338	%49
حصاد اليوم/تغطية أحداث "17 فبراير"	57	12	684	1159	475	%69

يتبيّن من الجدول رقم (7) أن فضائية الجزيرة زادت زمن برنامج "حصاد اليوم" خلال تغطيتها للأحداث في البلدين، إلا أن نسبة زيادة مدة البرنامج في تغطية أحداث "17 فبراير" جاءت أعلى.

8. ما هو شعار تغطية فضائية الجزيرة أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارت الخاصة بشعار تغطية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ ، وهي موضحة في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

يوضح شعار تغطية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

ليبيا			مصر		
قبل	**اثناء**	**بعد**	**قبل**	**اثناء**	**بعد**
بلا شعار	بلا شعار	ليبيا بعد القذافي	بلا شعار	بلا شعار	مصر الثورة
بلا شعار	بلا شعار	بلا شعار	بلا شعار	مصر تتحدث عن نفسها	مصر الشعب ينتصر
بلا شعار	ليبيا الشعب يصنع ثورته		بلا شعار	مصر تتحدث عن نفسها	--
بلا شعار	معركة طرابلس		بلا شعار	مصر تتحدث عن نفسها	--
	معركة طرابلس			مصر تتحدث عن نفسها	--
	ليبيا بعد القذافي			مصر ثورة شعب	

يتبيّن من الجدول رقم (8) أن الجزيرة استخدمت شعارات متقاربة لتغطية الحدثين في بدايات الأحداث، فأثناء تغطية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر (مصر تتحدث عن نفسها) وشعار (مصر ثورة شعب) وكان شعار تغطية أحداث "17 فبراير" (ليبيا الشعب يصنع ثورته)، لكن بعد هه المرحلة تغيرت شعارات التغطية.

ب.ما هو اتجاه لغة الخطاب في التقارير التي اعدتها فضائية الجزيرة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارت الخاصة باتجاه لغة الخطاب في التقارير التي اعدتها العربية لتغطية الأحداث في البلـــدين، وهي موضحة في الجدول رقم (9)

جدول رقم (9)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاتجاه لغة الخطاب في التقارير الإخبارية للجزيرة حول أحداث مصر وأحداث ليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

مصر							ليبيا						
الفئة	قبل		اثناء		بعد		الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
اتجاه لغة الخطاب في التقارير الميدانية							اتجاه لغة الخطاب في التقارير الميدانية						
تصعيدي	1	100	12	80.00	6	75.00	تصعيدي	1	100	16	76.20	3	60.00
محايد	0	0	3	20.00	0	00.00	محايد	0	0	5	23.80	2	40.00
تثبيطي	0	0	0	0.00	2	25.00	تثبيطي	0	0	0	0.00	0	0.00
المجموع	1	%100	15	100.00	8	100.00	**المجموع**	1	100	21	100.00	5	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (9) أن تقارب اتجاه لغة الخطاب في التقارير المعدة لتغطية الأحداث في البلدين .

ج. **ما نسبة عرض الجزيرة لوجهات النظر المتباينة حول "أحداث 25 يناير" و "أحداث17 فبراير" ؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:**

1.ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات التي قامت الجزيرة باستضافتها لتغطية الحدثين، وذلك بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها، وهي موضحة في الجدول رقم (10) .

جدول رقم (10)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل الجزيرة لتغطية أحداث "25 يناير" و "17 فبراير" بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الفئة	ليبيا						مصر					
	قبل		اثناء		بعد		قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها						عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها					
مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	36	43	2	33.33	0	0	7	9	22	53.66
محايدة من خارج الدولة	0	0	1	1.21	0	0.00	0	0	4	5	0	0.00
معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00	0	0	0	0	0	0.00
مؤيدة للحدث من داخل الدولة	2	100	48	57	4	66.67	0	0	63	80	19	46.34
محايدة من داخل الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00	1	100.00	1	1	0	0.00
معارضة للحدث من داخل الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00	0	0	4	5	0	0.00
المجموع	2	100	85	100.00	6	100.00	1	%100	79	100	41	100.00

وصف الجدول في الصفحة التالية..

يتبيّن من الجدول رقم (10) أن الجزيرة اهتمت بشكل أكبر باستضافة الشخصيات **المؤيدة** للحدث من داخل وخارج الدولة. وبلغ عددها في ليبيا 48 شخصية أثناء تغطية الحدث أي ما نسبته (57%) من مجموع عدد الشخصيات المستضافة من داخل ليبيا، بالمقابل بلغت النسبة في مصر لنفس الفترة (80%) من الشخصيات المستضافة من داخل مصر. وايضا كانت نسبة استضافات الشخصيات المؤيدة للأحداث من خارج ليبيا مرتفعة حيث بلغت (43%) بينما كانت في مصر (9%).

2.ما هو اجمالي الزمن المتاح للشخصيات التي استضافتها فضائية الجزيرة بحسب موقف الشخصيات من الحدثين؟ وما نسبته إلـــى الزمن المخصص لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث في البلدين، وهي موضحة في الجدول رقم (11) .

جدول رقم (11)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة من قبل فضائية الجزيرة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا، بحسب موقفها من الأحداث (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

اجمالي الوقت المتاح(بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها	ليبيا						مصر						اجمالي الوقت المتاح(بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها
	قبل	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	اثناء	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	بعد	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	قبل	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	اثناء	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	بعد	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	
مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	121	39	16	48.48	0	0.00	68	35.60	7	41.18	مؤيدة للحدث من خارج الدولة
محايدة من خارج الدولة	0	0	2	1	0	0	0	0.00	21	10.99	0	0.00	محايدة من خارج الدولة
معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0	0	0	0	0.00	0	0.00	0	0.00	معارضة للحدث من خارج الدولة
مؤيدة للحدث من داخل الدولة	10	100	184	60	17	51.52	0	0.00	92	48.17	10	58.82	مؤيدة للحدث من داخل الدولة
محايدة من داخل الدولة	0	0	0	0	0	0	5	100.00	0	0.00	0	0.00	محايدة من داخل الدولة
معارضة للحدث من داخل الدولة	0	0	0	0-	0	0	0	0.00	10	5.24	0	0.00	معارضة للحدث من داخل الدولة
المجموع	**10**	**100**	**307**	**100**	**33**	**100**	5	55.6	191	52.5	17	23.6	**المجموع**

وصف الجدول في الصفحة التالية ..

يتبيّن من الجدول رقم (11) أن فضائية الجزيرة منحت زمناً أكبر لاستضافة الشخصيات المؤيدة للأحداث في كل أحداث "25 يناير" وأحداث "17 فبراير"، فقد كان إجمالي الزمن الممنوح لاستضافات شخصيات مؤيدة للحدث من الداخل في في أحداث مصر 92 دقيقة من أصل 191 دقيقة مخصصة لتغطية الأحداث أثناء وقوعها أي ما نسبته (48.17%)، كذلك الحال بالنسبة لليبيا حيث بلغ الزمن الممنوح لاستضافات شخصيات مؤيدة للحدث من الداخل 184 دقيقة أي ما نسبته (51.52%) .

3.ما هو عدد الشخصيات التي استضافتها الجزيرة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا بحسب صفتها الرسمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء المقابلات التي قامت فضائية الجزيرة بإجرائها مع شخصيات رسمية وغير رسمية في البلـــدين ومجموعها يشكل العدد الإجمالي للإستضافات، وهي موضحة في الجدول رقم (12) .

جدول رقم (12)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائيتي الجزيرة بحسب صفة الضيوف الرسمية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

ليبيا							مصر						
الفئة	قبل		اثناء		بعد		الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية							عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية						
رسمية (حكومية)	0	0	3	3.5	0	0	رسمية (حكومية)	1	25.00	2	3.85	0	0
غير رسمية	2	100	85	96.5	7	100	غير رسمية	3	75.00	50	96.15	25	100.00
المجموع	2	100	88	100.00	7	100	**المجموع**	4	100.00	52	100.00	25	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (12) أن فضائية الجزيرة أولت اهتماما اكبر لاستضافة غير الرسميين لتغطية الحدثين وبنسب متقاربة جدا، في ليبيا (96.5%) من اجمالي عدد المُستاضفين. وفي مصر (96.15%).

د. ما حجم تغطية فضائية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر و أحداث" 17فبراير" ليبيا؟ وذلك بالاجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1.ما هو عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها في كل حدث ؟

ويجب على هذا السؤال الجدول رقم (3)

2.ما هو الزمن المخصص لتغطية الأحداث في كل بلد؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (4)

3. هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (7)

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائية الجزيرة في تغطية أحداث "25 يناير" في مصر وأحداث "17 فبراير" في ، بالاجابة على السؤال التالي:

أ. **ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية الأحداث؟**

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (13)

وصف الجدول في الصفحة التالية..

جدول رقم (13)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمصادر تغطية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

ليبيا							مصر						
الفئة	قبل		اثناء		بعد		الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
مصادر الخبر							**مصادر الخبر**						
مراسلو الفضائية نفسها	0	0	11	23	1	50.00	مراسلو الفضائية نفسها	0	0	9	14.06	7	77.78
فضائية حكومية في بلد الحدث	0	0	0	0.00	0	0	فضائية حكومية في بلد الحدث	0	0	3	4.69	1	11.11
مصادر اخرى	0	0	6	13	0	0	مصادر اخرى	0	0	3	4.69	1	11.11
مساهمة فيديو من الجمهور	2	100	14	29	0	0	مساهمة فيديو من الجمهور	0	0	6	9.38	0	0.00
مصدر محلي (أمني رسمي) في بلد الحدث	0	0	0	0.00	0	0	مصدر محلي (أمني رسمي) في بلد الحدث	0	0	5	7.81	0	0.00
شاهد عيان/شهود عيان	0	0	17	35	1	50.00	شاهد عيان/شهود عيان	0	0	38	59.38	0	0.00
المجموع	2	100	48	100.00	2	100	المجموع	0	0	64	100.00	9	100.00

وصف الجدول في الصفحة التالية..

يتبيّن من الجدول رقم (13) أن الجزيرة اعتمدت بنسبة (35%) على شهود العيان كمصدر لأخبارها أثناء تغطية أحداث "17 فبراير"، بينما بلغت نسبة الاعتماد على شهود العيان كمصدر في مصر إلى (59.38%) وبلغت نسبة الاعتماد على مراسلي الفضائية في ليبيا كمصدر للتغطية (23%) بينما بلغت في مصر (14%).

رابعاً: ما هي حدود موضوعية وتوازن وحيادية فضائية العربية في تغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ وذلك بالاجابة على ما يلي:

أ.ما درجة الأهمية التي أولتها العربية للأحداث في البلدين؟

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1.ما ترتيب تغطية العربية للأحداث في البلدين؟

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لترتيب تغطية فضائية العربية لأحداث مصر وليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الفئة	مصر						الفئة	ليبيا					
	قبل		اثناء		بعد			قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	ترتيب تغطية الحدث							ترتيب تغطية الحدث					
الأول	0	0	5	83.33	2	100.00	الأول	0	0	5	83.33	2	100.00
الثاني	0	0	0	16.67	0	00.00	الثاني	0	0	1	16.67	0	0
0الثالث	0	0	0	0.00	0	0.00	الثالث	1	100.00	0	0.00	0	0
0داخل النشرة	0	0	1	0.00	0	0.00	داخل النشرة	0	0	0	0.00	0	0
آخر خبر	0	0	0	0.00	0	0.00	آخر خبر	0	0	0	0.00	0	0
المجموع	0	0	6	100.00	2	%100.00	**المجموع**	1	100.00	6	100.00	2	%100.00

يتبيّن أن فضائية العربية أولت الأحداث في مصر وليبيا اهتماما واحداً وهو الأول في (83.33%) من تغطيتها أثناء وقوع الأحداث.

2.ما عدد مرات تغطية فضائية العربية لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات تغطية العربية لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

الفئة	مصر						ليبيا					
	قبل		اثناء		بعد		قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
	عدد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج						ب.عدد مرات تغطية الحدث في نفس البرنامج					
مرة واحدة	0	0	1	16.667	2	100.00	1	100.00	0	0	0	0
مرتان	0	0	1	16.667	0	00.00	0	0	5	83.33	2	100.00
ثلاث مرات	0	0	1	16.667	0	0.00	0	0	0	0	0	0
تم تخصيص الحلقة كاملة لتغطية الحدث	0	0	3	50.000	0	0.00	0	0	1	16.64	0	0
المجموع	0	0	6	100.000	2	%100.00	1	%100.00	6	100.00	2	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (2) أن فضائية العربية خصصت برنامجها كاملا لتغطية أحداث مصر في (50%) من عدد مرات تغطيتها للأحداث أثناء وقوعها، بينما خصصت برنامجها كاملا لتغطية احداث ليبيا أثناء وقوعها فقط (16.66%) من عدد مرات تغطيتها لتلك الأحداث، وغطت الأحداث مرة واحدة قبل 17 فبراير، بينما لم تغط قبل أحداث "25 يناير" في مصر؟

3. ما عدد المدن التي تناولت العربية الأحداث فيها خلال تغطيتها لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات، وهي موضحة في الجدول رقم (3) .

الجدول رقم (3)

يوضح عدد المدن التي غطت العربية فيها أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

مصر			ليبيا		
قبل	اثناء	بعد	قبل	اثناء	بعد
0	11	2	4	24	2

يتبيّن من الجدول رقم (3) أن عدد المدن التي تناولت فيها العربية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا بلغت 4 مدن في في ليبيا بينما لم تغط أية مدينة قبل الأحداث في مصر، كما غطت 24 مدينة أثناء الأحداث في ليبيبيا بينما غطت أثناء أحـــداث مصر 11 مدينة، ومدينتان بعد انتهاء الأحداث في كل من مصر وليبيا.

4. كم بلغ الزمن الكلي المخصص للبرنامج (بالدقيقة)؟ وما نسبة الوقت المتاح لتغطية "أحداث 25 يناير"في مصر بالنسبة للـــزمن الكلي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم احصاء الزمن الكلي للحلقات بالدقيقة واستخراج النسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4)

يوضح زمن البرنامج الكلي، والزمن المتاح لتغطية العربية لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا

(قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

	مصر									ليبيا								
	قبل			اثناء			بعد			قبل			اثناء			بعد		
	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة	زمن البرنامج الكلي/يوم	النسبة المئوية	الزمن المتاح لتغطية الحدث بالدقيقة
	0	51	0	1	2	50	34	68	0	57	0	0	55	4	7.3	55	14	
	0	56	0	10	17.9	52	15	28.8	0	57	0	0	55	4	7.3	55	30	
	0	60	0	60	100	--	--	--	0	52	0	0	60	60	100.00	--	--	
	0	54	0	49	90.7	--	--	--	0	56	5	8.9	61	43	70.5	--	--	
	--	54	--	49	90.7	--	--	--	--		--	--	55	14	25.5	--	--	
	--	60	--	40	66.7	--	--	--	--		--	--	55	31	25.5	--	--	
المجموع	**0**	**335**	**0**	**209**	**62.4**	**102**	**49**	**48.00**	**0**	**222**	**5**	**0.02**	**341**	**156**	**46**	**110**	**44**	

يتبيّن من الجدول رقم (4) أن العربية خصصت 156 دقيقة من أصل 341 دقيقة لتغطية أحداث "17 فبراير" في ليبيا أثناء وقوعها أي ما نسبته (46%) من الزمن الكلي المخصص للبرنامج، بينما خصصت 209 دقائق من أصل 335 دقيقة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر أي ما نسبته (62%)، بينما خصصت (0.02%) لتغطية ارهاصات الأحداث قبل بدئها في ليبيا. وخصصت (37%) لتغطية الفترة التي تلت الأحداث في ليبيا و (48%) لتغطية نفس الفترة في مصر .

5.ما هو عدد التقارير التي اعدتها فضائية العربية لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء التقارير التي أعدتها العربية لتغطية أحداث مصر وليبيا واستخراج النسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للتقارير المعدة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

مصر						ليبيا					
الفئة	قبل		اثناء		بعد	الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
القالب الفني						**القالب الفني**						
تقرير إخباري	0	0	11	68.75	4	100.00	1	100	7	87.5	1	50
تقرير صالة أخبار	0	0	5	31.25	0	0.00	0	0	1	12.5	1	50
المجموع	0	0	16	100.00	4	100.00	1	100	8	100.00	11	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (5) أن العربية اهتمت باعداد التقارير أثناء تغطية الأحداث في البلدين فقد أعدت العربية 11 تقريراً إخباريا و5 تقارير صالة أخبار لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر، وبالمقابل أعدت 7 تقارير إخبارية و تقرير صالة أخبار واحد لتغطية أحداث ليبيا أثناء وقوعها، أما بعد الأحداث فقد قامت العربية بإعداد 4 تقارير إخبارية فقط لتغطية أحداث مصر، وتقرير إخباري واحد وصالة أخبار واحد للفترة التي تلت الأحداث في ليبيا.

6. ما هو عدد الاستضافات التي قامت فضائية العربية بإجرائها لتغطية "أحداث 25 يناير"في مصر و"17 فبراير" في ليبيا؟ وما هو الزمن الإجمالي المخصص للاستضافات ؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء عدد الشخصيات التي استضافتها العربية لتغطية أحداث البلدين، بغض النظر عن موقفها تجاه الأحداث، والزمن المتاح لها في كل فضائية وهي موضحة في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائية العربية، والزمن المتاح لها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

البيان	اجمالي	مصر	النسبة	ليبيا	النسبة
عدد الاستضافات	110	80	%73	30	%27
زمن الاستضافات	234	95	%41	139	%59

يتبيّن من الجدول رقم (6) ان فضائية العربية استضافت عدداً أكبر من الشخصيات في مصر إلا أنها منحتهم زمناً أقل، فقد تم منح (73%) من المستضافين (41%) من الوقت في مصر، وبالمقابل لتغطية أحداث ليبيا تم منح (27%) من المستضافين (59%) من الوقت.

7.هل تم تمديد زمن برنامج "آخر ساعة" في فضائية العربية خلال تغطيتها لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ ؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للزمن الرسمي للبرنامج، كما هو موضح في الجدول رقم (7)

جدول رقم (7)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن الرسمي لبرنامج ‘‘آخر ساعة’’مقارنة بالزمن الفعلي المخصص لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

البرنامج	الزمن الرسمي/دقيقة	عدد أيام الدراسة	اجمالي الزمن الرسمي/دقيقة	اجمالي الزمن الفعلي/دقيقة	التغير في زمن البرنامج/دقيقة	النسبة المئوية للتغير
آخر ساعة/ مصر	57	12	684	655	-29	-0.04
آخر ساعة/ ليبيا	57	12	684	673	-11	0.02-

يتبيّن من الجدول رقم (7) أن فضائية العربية لم تزد مدة " آخر ساعة " في احداث "25 يناير" وكذلك "17 فبراير".

8. ما هو شعار تغطية فضائية العربية لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارت الخاصة بشعار تغطية العربية لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ ، وهي موضحة في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

يوضح شعار التغطية لفضائيتي الجزيرة والعربية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

مصر			ليبيا		
قبل	**اثناء**	**بعد**	**قبل**	**اثناء**	**بعد**
بلا شعار	بلا شعار	مصر بعد مبارك	بلا شعار	بلا شعار	ليبيا بعد القذافي
بلا شعار	بلا شعار	مصر بعد مبارك	بلا شعار	بلا شعار	ليبيا بعد القذافي
بلا شعار	مصر الأزمة		بلا شعار	ثورة ليبيا	
بلا شعار	مصر الأزمة		بلا شعار	ليبيا التغيير	
	مصر الأزمة			ليبيا بعد القذافي	
	مصر التغيير			سقوط القذافي	

يتبيّن من الجدول رقم (8) أن فضائية العربية خصصت شعارا لكل مرحلة وجاء الشعار متأخرا في البلدين. خصصت أثناء الأحداث في مصر شعار (مصر الأزمة) وأثناء أحداث ليبيا (ثورة ليبيا) و (ليبيا التغيير) و (ليبيا بعد القذافي) و(سقوط القذافي)، وفي مصر بعد انتهاء الأحداث (مصر بعد مبارك) وفي ليبيا (ليبيا بعد القذافي).

ب.ما هو اتجاه لغة الخطاب في التقارير التي اعدتها فضائية العربية لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارت الخاصة باتجاه لغة الخطاب في التقارير التي اعدتها العربية لتغطية الأحـــداث فـــي البلدين، وهي موضحة في الجدول رقم (9)

جدول رقم (9)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاتجاه لغة الخطاب في التقارير الإخبارية للجزيرة حول أحداث مصر وأحداث ليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

مصر						ليبيا					
الفئة	قبل		اثناء		بعد		الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
اتجاه لغة الخطاب في التقارير الميدانية							اتجاه لغة الخطاب في التقارير الميدانية						
تصعيدي	0	0	0	0.00	0	0.00	تصعيدي	1	100	6	0.75	1	50
محايد	0	0	9	60.00	1	25.00	محايد	0	0	2	0.25	1	50
تثبيطي	0	0	6	40.00	2	75.00	تثبيطي	0	0	0	0.00	0	0
المجموع	0	0	15	100.00	3	100.00	**المجموع**	1	100	8	100.00	2	100

يتبيّن من الجدول رقم (9) أن فضائية العربية لم تقم باعداد أي تقرير تصعيدي لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر أثناء وقوع الأحداث، بينما كانت (75%) من تقاريرها تصعيدية أثناء تغطيتها لأحداث 17 فبراير في ليبيا. وكانت (40%) من تغطيتها لأحداث "25 يناير" في مصر تثبيطية، بينما لم تعد أي تقرير تثبيطي أثناء تغطيتها لأحداث "17 فبراير" في ليبيا. وفي أحداث مصر كانت (60%) من تقاريرها محايدة، بينما كانت نسبة التقارير المحايدة في تغطية أحداث "17 فبراير" (25%) أثناء تغطية الأحداث.

جـــ.ما نسبة عرض العربية لوجهات النظر المتباينة حول "أحداث 25 يناير" و "أحداث17 فبراير" ؟ وللإجابة على هذا الـــسؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

5. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات التي قامت العربية باستضافتها لتغطية الحدثين، وذلك بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها، وهي موضحة فـــي الجدول رقم (10) .

جدول رقم (10)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل العربية لتغطية أحداث "25 يناير" و "17 فبراير" بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

مصر						الفئة	ليبيا					
قبل		اثناء		بعد			قبل		اثناء		بعد	
التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها							عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها					
0	0	0	0.00	10	50.00	مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	9	35	2	33.33
0	0	1	1.69	0	0.00	محايدة من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00
0	0	0	0.00	0	0.00	معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00
0	0	22	37.29	8	40.00	مؤيدة للحدث من داخل الدولة	0	0	13	50	4	66.67
0	0	14	23.73	2	10.00	محايدة من داخل الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00
0	0	22	37.29	0	0.00	معارضة للحدث من داخل الدولة	1	100	4	15	0	0.00
0	0	59	100.00	20	100.00	المجموع	1	100	26	100.00	6	100.00

وصف الجدول في الصفحة التالية..

يتبيّن من الجدول رقم (10) أن العربية أثناء تغطيتها لأحداث "17 فبراير" في ليبيا اهتمت بشكل أكبر باستضافة الشخصيات المؤيدة للحدث من داخل وخارج الدولة مقارنة باهتمامها باستضافة شخصيات مؤيدة في مصر فقد استضافت في أحداث ليبيا 13 شخصية مؤيدة أثناء تغطية الحدث أي ما نسبته (50%) من مجموع عدد الشخصيات المستضافة من داخل ليبيا، بالمقابل بلغت النسبة في مصر لنفس الفترة (37.29%) من الشخصيات المستضافة من داخل مصر. وايضا كانت نسبة الاستضافات من خارج ليبيا المؤيدة للأحداث مرتفعة حيث بلغت (35%) أثناء الأحداث، وكانت هذه النسبة في تغطية احداث مصر (0)، وبالتالي كان اجمالي نسبة الشخصيات المؤيدة المستضافة (85%) والمعارضة فقط (15%) بينما بلغت في مصر (73.29%).

6. ما هو اجمالي الزمن المتاح للشخصيات التي استضافتها فضائية العربية بحسب موقف الشخصيات من الحدثين؟ وما نسبته إلى الزمن المخصص لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث في البلدين، وهي موضحة في الجدول رقم (11) .

جدول رقم (11)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة من قبل فضائيتة العربية لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا، بحسب موقفها من الحدث (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

اجمالي الوقت المتاح(بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها	مصر						اجمالي الوقت المتاح(بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها	ليبيا					
	قبل	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	اثناء	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	بعد	النسبة المئوية مع الوقت المتاح		قبل	النسبة المئوية مع الوقت المتاح	اثناء	**النسبة المئوية مع الوقت المتاح**	بعد	**النسبة المئوية مع الوقت المتاح**
مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00	مؤيدة للحدث من خارج الدولة	0	0	72	57.6	9	66.66
محايدة من خارج الدولة	0	0	4	4.76	0	0.00	محايدة من خارج الدولة	0	0	0	0	0	0
معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0.00	0	0.00	معارضة للحدث من خارج الدولة	0	0	0	0	0	0
مؤيدة للحدث من داخل الدولة	0	0	21	25.00	2	18.18	مؤيدة للحدث من داخل الدولة	0	0	51	40.8	18	33.33
محايدة من داخل الدولة	0	0	26	30.95	9	81.82	محايدة من داخل الدولة	0	0	0	0	0	0
معارضة للحدث من داخل الدولة	0	0	33	39.29	0	0.00	معارضة للحدث من داخل الدولة	4	100	2	1.6	0	0.00
المجموع	0	0	84	100	11	100	المجموع	4	100	**125**	**100**	**27**	**100**

وصف الجدول في الصفحة التالية..

يتبيّن من الجدول رقم (11) أن العربية اتاحت (1.6%) فقط من زمن الاستضافات المتاح لاستضافة معارضين لأحداث "17 فبراير"، بينما اتاحت (39.29%) لمعارضي أحداث "25 يناير"، واتاحت (98%) من زمن الاستضافات لمؤيدي أحداث "17 فبراير"، بينما أتاحت (29.8%) فقط لمؤيدي أحداث "25 يناير".

7. ما هو عدد الشخصيات التي استضافتها فضائية العربية لتغطية أحداث "17 فبراير" و "25 يناير" بحسب صفتها الرسمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد الشخصيات المستضافة من قبل فضائية العربية، بحسب صفة الضيوف الرسمية (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

مصر							ليبيا						
الفئة	قبل		اثناء		بعد		الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية							عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية						
رسمية (حكومية)	0	0	3	13.04	0	0	رسمية (حكومية)	0	0	4	16	0	0
غير رسمية	0	0	20	86.96	3	100.00	غير رسمية	1	100	21	84	6	100
المجموع	0	0	23	100.00	3	100.00	**المجموع**	1	100	25	100.00	6	100

يتبيّن من الجدول رقم (6) أن عدد الشخصيات الرسمية وغير الرسمية التي استضافتها فضائية العربية في البلدين كانت متقاربة.

ج. ما حجم تغطية فضائية العربية لأحداث "25 يناير" في مصر و أحداث" 17فبراير" ليبيبا؟ وذلك بالاجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هو عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها في كل بلد ؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (3)

2. ما هو الزمن المخصص لتغطية الأحداث في كل بلد؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (4)

3. هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

ويجيب على هذا السؤال الجدول رقم (7)

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائية العربية في تغطية أحداث "25 يناير" في مصر وأحداث "17 فبراير" في ليبيا ، بالاجابة على السؤال التالي: ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائية العربية في تغطية أحداث "25 يناير" في مصر وأحداث "17 فبراير" في ليبيا ؟

وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وهي موضحة في الجدول رقم (13)

جدول رقم (13)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمصادر تغطية العربية لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا (قبل، واثناء، وبعد الأحداث)

مصر						ليبيا					
الفئة	قبل		اثناء		بعد		الفئة	قبل		اثناء		بعد	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
مصادر الخبر							**مصادر الخبر**						
مراسلو الفضائية نفسها	0	0	14	14.43	6	60.00	مراسلو الفضائية نفسها	0	0	3	10	1	100.00
قناة حكومية في بلد الحدث	0	0	12	12.37	4	40.00	قناة حكومية في بلد الحدث	1	50.00	2	7	0	0.00
مصادر اخرى (وكالة أنباء عالمية/هيئة حقوقية/غير محدد)	0	0	4	4.12	0	0.00	مصادر اخرى (وكالة أنباء عالمية/هيئة حقوقية/غير محدد)	0	0	8	27	0	0.00
مساهمة فيديو أو صور من الجمهور	0	0	5	5.15	0	0.00	مساهمة فيديو أو صور من الجمهور	1	50.00	11	37	0	0.00
مصدر محلي (أمني رسمي) في بلد الحدث	0	0	10	10.31	0	0.00	مصدر محلي (أمني رسمي) في بلد الحدث	0	0	0	0.00	0	0.00
شاهد عيان/شهود عيان	0	0	52	53.61	0	0.00	شاهد عيان/شهود عيان	0	0	6	20	0	0.00
المجموع	0	0	97	100.00	10	100.00	المجموع	2	100	30	100.00	1	100.00

يتبيّن من الجدول رقم (13) أن العربية اعتمدت بنسبة كبيرة على شهود العيان كمصدر لأخبارها أثناء التغطية في مصر(53.61%)، بينما كانت النسبة الأكبر لمساهمات الجمهور التي بلغت في تغطية أحداث "17 فبراير" ما يقارب (38%)، وفي ليبيا لم تعتمد العربية قط على المصادر الأمنية والتي كانت نسبة الاعتماد عليها في مصر (10.31%)، وانخفض الاعتماد على القنوات الحكومية في تغطية أحداث ليبيا ما يقارب (50%).

الفصل الخامس

مناقشة نتـــائج الدراســـة والتوصيات

سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية "لأحداث 25 يناير" في مصر و"17 فبراير" في ليبيا، وذلك عبر الإجابة على أسئلة الدراسة التي طرحها الباحث في الفصل الأول، فقد تمّ في الفصل الرابع الإجابة عن تلك الأسئلة عبر تحليل مضمون برنامجي "حصاد اليوم" في فضائية الجزيرة، و"آخر ساعة" في فضائية العربية، وبحسب تلك الإجابات يعرض الباحث في هذا الفصل لمجمل النتائج التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

السؤال الأول: ما هي حدود موضوعية وتوازن وحيادية فضائيتي الجزيرة والعربيـــة فـــي تغطيـــة "أحداث 25 يناير" في مصر وذلك بالإجابة على ما يلي:

أ. ما درجة الأهمية التي تم إيلاؤها لأحداث "25 يناير" من قبل الفضائيتين؟

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما ترتيب تغطية الأحداث في الفضائيتين؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي اهتمام فضائية الجزيرة بشكل أكبر بتغطية أحداث مصر قبل بـــدئها، حيث قامت الجزيرة يوم 2011/01/18 بتناول أخبار كانت بمثابة المقدمة والإرهاصات لأحـــداث"25

يناير" في مصر والتي كانت تغطي حرق اربعة أشخاص لأنفسهم في أماكن عامة احتجاجاً على سوء الأوضاع وربطت نموذج الحرق هذا بحرق محمد بوعزيزي نفسه في تونس عبر الخبر والاستضافة والتقرير، بينما لم تتطرق العربية إلى حادثة الحرق في نفس الفترة، ولم تبدء بتغطية الأحداث إلا يوم الثلاثاء "25 يناير"، أما أثناء الأحداث وبعدها فقد كان ترتيب التغطية للفضائيتين متماثلاً تقريباً، وبالتالي يعتبر اهتمام الجزيرة بالأحداث قبل بدئها أكبر.

2. ما عدد مرات تغطية الأحداث؟

فيما يتعلق بعدد مرات التغطية، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي تساوي اهتمام الفضائيتين بتغطية الأحداث فقد قامت الفضائيتان بتخصيص البرنامج كاملاً لتغطية الأحداث في (50%) من الحلقات المدروسة، كما تساوت بعد انتهاء الأحداث، إلا أن الجزيرة أبدت اهتماما متزايداً بالأحداث قبل وقوعها فغطتها مرة واحدة كما تمَ الإشارة في البند السابق، ويشير هذا إلى اختلاف الاهتمام تبعاً لعنصر الزمن.

3. ما عدد المدن التي تم تغطية الأحداث فيها؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الجزيرة أبدت اهتماماً اكبر في هذا الجانب من قبل بداية الأحداث إلى ما بعد انتهائها، فقد غطت الأحداث التي كانت بمثابة مؤشرات للأحداث في القاهرة يوم 2011/01/18، ثم تناولت 26 مدينة أثناء الأحداث و 5 مدن بعد الأحداث، بينما تناولت العربية 11 مدينة أثناء الأحداث، ومدينتين بعد انتهاء الأحداث، وخلال تحليل الباحث لمضمون البرنامجين لاحظ أن الجزيرة بدأت من اليوم الثاني وهو يوم 26 يناير بالحديث عن انتشار الأحداث في أربع مدن مصرية،

بل والتقت مراسلها في القاهرة أكثر من مرة في نفس الحلقة لاستطلاع الأوضاع والمستجدات ويعتبر هذا دليلاً واضحاً على اهتمام فضائية الجزيرة بالأحداث، بينما لم تتناول العربية الأحداث إلا في القاهرة واكتفت باستخدام عبارة "شهدت القاهرة وبعض المدن المصرية"، كما لم تلتق العربية أياً من مراسليها ذلك اليوم، مما يشير إلى اهتمام أقل بالأحداث من اهتمام الجزيرة، ويظهر دور "حارس البوابة" بشكل جلي في هذه الفئة، ففي الوقت الذي اختار فيه "حارس البوابة" في الجزيرة التركيز على انتشار الأحداث في مدن غير القاهرة مثل السويس والاسكندرية، قرر "حارس البوابة" في فضائية العربية اختصار الأخبار والمرور عليها سريعاً بعبارة خاطفة وزمن قصير.

4. كم بلغ الزمن الكلي المخصص للبرنامج (بالدقيقة)؟ وما نسبة الزمن المتاح لتغطية الأحداث فيه نسبةً إلى الزمن الكلي؟

أشار الزمن الكلي للبرنامجين – بحسب نتائج التحليل الإحصائي– إلى زيادة اهتمام الجزيرة بالأحداث، فقد خصصت الجزيرة 364 دقيقة "ضمن العينة المدروسة" لتغطية الأحداث أثناء وقوعها، بينما خصصت العربية 209 اثناء وقوع الأحداث، لكن النسب كانت متقاربة وإن كانت ايضا تشير إلى زيادة اهتمام الجزيرة بالأحداث حيث كانت النسبة في الجزيرة (64.8%) من الزمن المخصص للتغطية، بينما كانت في العربية (62.4%)، اختلفت هذه النسبة بعد انتهاء الأحداث اذ بلغت لدى العربية (48%) بينما كانت أقل لدى الجزيرة (37.3%)، مما يشير الى زيادة اهتمام العربية بالأحداث بعد انتهائها، مقارنة الى اهتمامها بالأحداث أثناء وقوعها، أو قبل بدئها.

5. ما هو عدد التقارير التي اعدتها الفضائيتان لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي زيادة اهتمام الجزيرة بالأحداث عبر تركيزها على تقديم عدد أكبر من التقارير فقد اعدت الجزيرة وقدمت 10 تقارير إخبارية و5 تقارير صالة أخبار أثناء الأحـــداث، بينمـــا قامت العربية بإعداد 6 تقارير إخبارية أي أقل مما أعدته الجزيرة بنسبة (40%).

6. ما هو عدد الاستضافات التي قامت الفضائيتان بإجرائها لتغطية "أحداث 25 يناير" في مصر بغض النظر عن اتجاه المستضافين، وما هو الزمن الإجمالي المخصص للاستضافات؟

أولت الفضائيتان اهتماماً كبيراً للاستضافات، إلا أن الجزيرة تفوقت على العربية في عدد الاستضافات، فقد بلغ اجمالي عدد الاستضافات 96 استضافة، أجرتها الجزيرة لاستطلاع آراء المواطنين المصريين وغير المصريين، والخبراء، والمختصين، والمهتمين بأحداث "25 يناير"، مقابل 80 استضافة أجرتهـــا العربية، ولكن التباين الأكبر كان في الزمن المخصص للاستضافات اذ بلغت نسبة الزمن المخـــصص للاستضافات في الجزيرة (72%) من اجمالي زمن الاستضافات في الفضائيتين. وهنا أيضا بدا اهتمام الجزيرة واضحاً بالأحداث إذا ما قورن باهتمام العربية.

7. هل تمَّ تمديد زمن برنامج "حصاد اليوم" في الجزيـــرة و"آخـــر ســـاعة" فـــي العربيـــة لتغطيـــة أحداث "25 يناير"؟ وما هي نسبة التمديد؟

من خلال المعلومات التي حصل عليها الباحث من الفضائيتين* فإن زمن البرنامج الرسمي كمـــا هـــو مقرر في الفضائيتين هو 57 دقيقة، وبالتالي يكون الزمن الكلي لعينة الدراسة في كـــل فـــضائية 684 دقيقة. نجد أن الجزيرة مددت برنامج حصاد اليوم فأصبح الزمن الكلي للبرنامج 1022 دقيقة مما يعني أن مدة البرنامج زيدت بما نسبته (49%) ويشير هذا إلى اهتمام كبير من قبل الجزيرة بالأحداث، ويشير

بوضوح الى المستوى الثاني من ترتيب الأجندة وهو "الإبراز"؛ إذ أن تخصيص زمن أكبر لتغطية الأحداث من شأنه أن يبرزها بشكل أكبر، ويزيد اهتمام المتلقي بالأحداث. بينما في العربية لم تتم زيادة مدة البرنامج، وفي هذا السياق أيضاً لاحظ الباحث أن العربية استمرت في تقديم الإعلانات التجارية في معظم أيام التغطية، مما كان يقلل من المدة الفعلية للبرنامج، كما يدل على أنّ العربية لم تولِ اهتماماً زائداً لأحداث مصر مقارنة بالجزيرة التي لم تقطع تغطيتها لبث أية إعلانات تجارية خلال تغطيتها لأحداث مصر– ضمن العينة التي حللها الباحث –، وهذا ما تؤيده دراسة أجراها كل من أيان ر. ماكدونالد و رجينيا جي لورانس(abs.sagepub.com) حول التغطية التلفزيونية التي تلت "أحداث 11 سبتمبر" فقد توصلت دراستهما إلى أنّ "تواصل التغطية وعدم تخللها لإعلانات تجارية يعتبر مؤشراً على أهمية الأحداث من جانب واهتمام القناة نفسها بالأحداث".

---

* المصدر مراسلات إليكترونية بين الباحث والفضائيتين

وهذا ما فعلته العربية مثلا اثناء تغطيتها لأحداث يوم السبت "29 يناير" وهو اليوم الذي تم التركيز فيه على أعمال السلب والنهب، ومحاولة سرقة المتحف المصري، ويظهر هنا أيضا المستوى الثاني لترتيب الأجندة "الإبراز".

8. ما هو شعار تغطية الفضائيتين لأحداث "25 يناير" في مصر؟

أظهرت نتائج التحليل أن الفضائيتين تأخرتا في توصيف الحدث وتحديد شعار له حيث تم توصيف الحدث في الفضائيتين في اليوم الثالث لبدء الأحداث، حيث استخدمت الفضائيتان شعارات مختلفة **(Chapter Head)** وأن الشعارات التي حددتها الفضائيتان كانت تختلف في الاتجاه بشكل كامل. فكانت شعارات الجزيرة منحازة للحدث والمتظاهرين، وكانت شعارات العربية منحازة ضد الحدث، ويتفق هذا مع نتائج دراسة الباحثة ريما البغدادي حول المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2010، والمُستند إليها ضمن الدراسات السابقة في هذه الدراسة، فأثناء الأحداث استخدمت الجزيرة شعار (مصر تتحدث عن نفسها) في إشارة منها إلى الحرية وعودة الشخصية المصرية لفرض نفسها وكسر الصمت وعُلُوِّ صوت الشعب المصري، وكأن الجزيرة أرادت أن تقول: (هذا هو الشعب المصري)، الشعار كان ايجابياً- باتجاه الحدث- ومنحازاً للأحداث والمتظاهرين بل ومحفزاً على استمرار الأحداث. وضعت الجزيرة الأحداث في "إطار" واضح، وهذا ما تؤكده نظرية تحليل الإطار الإعلامي فبحسب مكاوي(مكاوي، والسيد، 2009، ص348) "الاطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الأحداث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، **واستخدام اسلوب محدد في توصيف المشكلة** وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول

مقترحة بشأنها". بينما استخدمت العربية شعار(مصر الأزمة) في إشارة منها إلى تردي الأوضاع، حيث أن مفهوم الأزمة يلقي بظلال سلبية على الأحداث وكما تنقل يوسف عن شومان(يوسف، 2005،ص392) "يعاني مفهوم الأزمة من إشكالية الخلط والتداخل بينه وبين عدد من المفاهيم القريبة الصلة منه مثل المشكلة Problem أو الصراع Conflict أو الكارثة Disaster ذات الأثر الحاد والتدميري".

فكأن العربية أرادت أن تقول أن أحداث "25 يناير" تقود مصر الى كارثة، وضمن هذا الأطار السلبي كان موقف العربية منحازاً ضد الأحداث كما يرى الباحث وأثناء التغطية غيرت العربية شعارها ليصبح (مصر التغيير) وكان هذا التغيير في الشعار في الفترة التي تلت تعيين حكومة جديدة وهي الفترة التي سوقت فيها العربية لفكرة بداية التغيير ووصول رسالة الشعب إلى النظام وبالتالي ضرورة عودة المتظاهرين إلى بيوتهم، فقد ختمت العربية "آخر ساعة" يوم الإثنين "31 يناير" – على سبيل المثال- بمجموعة من الرجال يغنون باللهجة العامية اهزوجة مضمونها "أن الرسالة وصلت، والقصة انتهت، وان ما عدا ذلك سيدخل في باب تخريب ابناء مصر الذين هم بُناتُها لبلدهم". بينما بدأت الجزيرة "حصاد اليوم" بأهزوجة الشيخ إمام "يا مصر قومي" ومضمونها "عدم قدرة القهر على النَّيْل من عزيمة الانسان، وأن الثورة هي طريق تحقيق الأمنيات"، وفي نفس الفترة انتقلت الجزيرة إلى استخدام شعار جديد هو (مصر ثورة شعب) ومرة أخرى انحازت الجزيرة للأحداث بوضعها الأحداث في إطار "الثورة" بكل ما يحمله هذا المصطلح من معان ايجابية في عمق الانسان العربي، وارتباط المصطلح بمقاومة الظلم والاستعمار كما يرى الباحث، كما أضاف الشعار الـ "ثورة" إلى "الشعب" وكانت مرة أخرى تأطيراً وإظهاراً لشخصية الشعب المصري وربطه بالثورة، وعودته ليكون فاعِلاً وايجابياً بعد غياب. وبعد انتهاء الأحداث استخدمت العربية شعار (مصر بعد مبارك) وهو شعارٌ هلامي لا شكل له

ولا اتجاه – بحسب رأي الباحث– ويحكمه السياق. بينما استخدمت الجزيرة شعار (مصر الشعب ينتصر) و(مصر الثورة) وهما أيضا شعاران يندرجان تحت نفس الأطار ويعتبران منحازان للأحداث.

ب. ما هو اتجاه لغة الخطاب في التقارير التي أعدتها الفضائيتان حول أحداث "25 يناير"؟

أظهرت نتائج التحليل زيادة نسبة الاتجاه التصعيدي في لغة خطاب تقارير الجزيرة التي وصلت الى (80%) من اجمالي التقارير، بينما كان اتجاه لغة الخطاب في بقية التقارير وهي (20%) محايداً. العربية جاءت تقاريرها مغايرة لتقارير الجزيرة فقد كان الاتجاه المحايد في لغة التقارير هو الأقوى وبلغ (60%)، بينما بدت نسبة التقارير التي حملت لغة خطاب تثبيطة مرتفعة النسبة(40%) بالمقارنة مع لغة خطاب الجزيرة التي لم تظهر فيها أي اتجاهات تثبيطية في الخطاب، وفيما يلي بعض العبارات التي استخدمت خلال تقرير للجزيرة وآخر للعربية:

مثال من تقرير للجزيرة:

"حاول مبارك **الإيحاء** بأول ظهورٍ له بعد أربعة أيام من الثورة الشعبية، **الإيحاء** بأنّ المشكلة في الحكومة **وليست في قيادته** هو"، " في **الشارع مئات الآلاف يشتد عزمهم** كل يوم على المضي قُدما نحو **تحرر كامل من حكم** الرئيس حسني مبارك"، " ثمّ سمعوا وهم الذين **عرفوا الفقر** كما لم يعرفه أحد بأن صلاح مصر لا يكون **بغير ذهاب مبارك** فصدقوا وخرجوا"، " يقول المتظاهرون إنهم **سيخرجون**

بالآلاف والملايين وإذا عزَّ على زحف الثائرين من المدن أن يبلغوا القاهرة **فستكون كل المدن ميـــدانا للتحرير**" .

مثال من تقرير للعربية:

"**اعتداءات بالجملة** شهدتها القاهرة الكبرى والمحافظات المصرية بعد اختفاء تام لقوات الشرطة من كافة الأماكن الهامة ما ادى الى تعرض بعض المحال والأسواق التجارية الشهيرة **لأعمال ســلب ونهــب**"، "محمد الذي رفع شعارات تــرفض التخريــب رأى فــي أن مــا **يحــدث نهبــا لثــروات الــشعب**"، "يبدو ان حظر التجوال لم يعد رادعا أمام البعض ممن يحاولون **استغلال الغياب الأمني** الكامل **لحــصد** أكبر كمية من **الغنائم**"، وداخل التقارير شهادات مواطنين مثل :"**ناس مسلحة** ببنــادق وخــراطيش"، " **وحتى خلال سرقتهم كانوا يقتلون بعضهم بعضا**"، " **اعمال تخريب** طالــت المتحــف المــصري"، " المتحف الذي يقع في قلب القاهرة ويضم كنوزا أثرية لا تقدر بثمن تعرض **لمحاولة سطو** من **لصوص ومخربين** استغلوا الفراغ الأمني، لكن **افراد العصابة** لم يتمكنوا من تحقيق أغراضهم".

جـــ. ما نسبة عرض الفضائيتين لوجهات النظر المتباينة حول أحداث "25 يناير"؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث؟

أظهرت نتائج التحليل أن الجزيرة ركزت على استضافة الشخصيات المؤيدة للأحداث أسواء كانت داخل أو خارج مصر، حيث استضافت 79 شخصاً من داخل مصر و22 من الخارج كلهم مؤيدون

للأحداث، بالمقابل استضافت 4 شخصيات معارضة و 4 شخصيات محايدة، واختلف العدد بالنسبة للعربية التي استضافت 22 شخصية معارضة للأحداث من داخل مصر و14 محايدة من الداخل، وشخصاً واحداً محايداً من الخارج، واستضافت 22 شخصية مؤيدة للأحداث من الداخل، واذا قمنا بعقد مقارنة بين نسبة استضافة المؤيدين أثناء تغطية الأحداث في كلتا الفضائيتين نجد أن نسبة الجزيرة وصلت (88.6%) بينما كانت النسبة في العربية (37.29%) وهي أقل من النصف مما يشير إلى انحياز الجزيرة الى تأييد الأحداث، وبالمقابل نجد نسبة المعارضين في العربية كعدد (37.29%) أي انها وازنت من حيث العدد بين مؤيدي الأحداث ومعارضيه وتعتبر هذ النسبة ايجابيه بالنسبة للعربية وفيها إشارة الى التوازن، وعلى العكس في الجزيرة التي بلغت نسبة عدد المعارضين للأحداث في استضافاتها (5%) وهي نسبة تؤكد انحياز الجزيرة للأحداث ومؤيديها مرة أخرى.

2. ما هو إجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث، ومكان وجودها بالمقارنة مع الزمن المتاح للاستضافة؟

عند تحليل الزمن المتاح لاستضافة مؤيدي الأحداث ومعارضيها بحسب مكان وجودهم، تبين أن الجزيرة خصصت (35.60%) من استضافاتها لمؤيدي الأحداث من الخارج أي تم استضافتهم عبر الأقمار الاصطناعية أو عبر الهاتف. بينما لم تستضف العربية أحداً من الخارج. واتاحت (29%) من زمن استضافاتها لمؤيدي الأحداث من الداخل وكذلك (29%) للمحايدين من داخل مصر، واتاحت (37%) من إجمالي زمن الاستضافات لمعارضي

الأحداث من الداخل. وخصصت الجزيرة (48.17%) من اجمالي زمن الاستضافات لمؤيدي الحدث من داخل مصر و (5%) فقط للمحايدين من داخل مصر.

وبالتالي اتاحت الجزيرة الزمن الأكبر لمؤيدي الأحداث من داخل وخارج مصر فانحازت بهذا للأحداث والمتظاهرين ولم تتح الفرصة الكافية لإظهار وجهات النظر المتباينة، بينما كان انحياز العربية الأكبر ضد الأحداث ومع معارضي الأحداث إلا أنها منحت فرصة لإظهار وجهة نظر المؤيدين والمحايدين.

3. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية؟

أولت الجزيرة اهتماماً خاصاً لاستضافة غير الرسميين أثناء وقوع الأحداث في مصر فقد استضافت 52 شخصية غير رسمية أي ما نسبته (96%) من إجمالي عدد الشخصيات المستضافة وخصصت ما نسبته (4%) فقط لاستضافة الرسميين، بينما خصصت العربية (13%) من إجمالي زمن الاستضافات لاستضافة الرسميين و(87%) من اجمالي الاستضافات لاستضافة غير الرسميين.

وبالتالي لم تكن استضافات الفضائيتين متوازنة في هذا الجانب إذ لم تمنح الفرصة لوجهة النظر الأخرى وهي الرسمية بالظهور، إلا أنه يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار أن النظام المصري في ذلك الوقت قاطع الجزيرة، فقد تمّ ايقاف الجزيرة عن العمل في مصر يوم 2011/01/30 وتم قطع ارسال الجزيرة عبر الأقمار الاصطناعية، كما قامت السلطات المصرية بإغلاق مكاتب الجزيرة، وسحب

التراخيص من مراسليها، ما يشير إلى أن الرسميين قد يكونوا هم من قاطع الجزيرة أو رفض الحديث إليها وليس العكس، وهذا تفصيل يحتاج المزيد من البحث.

د. ما حجم تغطية الفضائيتين لأحداث "25 يناير"؟ وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هو عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الجزيرة تناولت الأحداث في 26 مدينة أثناء وقوعها و 5 مدن بعد الأحداث، بينما تناولت العربية 11 مدينة أثناء الأحداث، ومدينتين بعد انتهاء الأحداث، وقد علق الباحث على هذه النتيجة بشكل أوسع في البند الثالث من السؤال الفرعي أ، والاستنتاج النهائي في هذا السياق أن حجم تغطية الجزيرة للأحداث كان أكبر ضمن هذه الفئة .

2. كم بلغ الزمن الكلي المخصص لتغطية أحداث "25 يناير" بالدقيقة في كل فضائية؟

خصصت الجزيرة 364 دقيقة "ضمن العينة المدروسة" لتغطية الأحداث أثناء وقوعها، بينما خصصت العربية 209 دقيقة لتغطية الأحداث اثناء وقوعها وهذا أيضا يشير الى اهتمام اكبر من قبل الجزيرة بتغطية الأحداث.

3.هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث، وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

تم الإجابة على هذا السؤال في البند السابع السؤال الفرعي أ، فقد قامت الجزيرة بتمديد زمن برنامج "حصاد اليوم"، بينما لم تمدد العربية زمن برنامج "آخر ساعة"، مما دلَّ على انحياز الجزيرة للأحداث ويدل هنا على إعطاء الجزيرة للأحداث حجماً أكبر في التغطية.

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية أحداث "25 يناير".

1. ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية الأحداث؟

أبرز النتائج فيما يتعلق بمصادر التغطية هو عدم وجود وضوح في مصادر الفضائيتين فقد قامت الفضائيتان ببث الكثير من الأخبار دون الاستناد إلى مصدر وكانتا تستخدمان عبارات لا يحبذ استخدامها من الجوانب المهنية مثل : عَلِمت، نُقِل، عُلِم، مصادر متطابقة، أفادت مصادر، ويخالف هذا ما يراه جواد عبد الستار (جواد،2001،ص30) من اهمية كبيرة لذكر المصدر"كما يجب توثيق مصدر أي قول أو معلومة أو تصريح بشكل واضح وصريح لأسباب عدة من أبرزها تمكين المتلقين من تكوين أحكامهم الخاصة بمصداقية المعلومات، وحماية سمعة الوسيلة الأخبارية"، وقد أورد الباحث المزيد من التفاصيل حول هذه الجزئية وحول المصادر عموما في الإطار النظري للدراسة. اعتمدت الفضائيتان بشكل رئيس على شهود العيان كمصدر لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر، ففي الجزيرة بلغت نسبة شهود العيان(59%) وبلغت في فضائية العربية (53%)، وفي الفضائيتين كانت نسبة كبيرة من شهادات شهود العيان عبارة عن "شهادات مواطن عادي Testimonial " .وفي هذا النوع من الشهادات تقوم الفضائية بتوجيه أسئلة للمواطن العادي البسيط للتعرف على رأيه أو تجاربه أو اتجاهاته حيال الأحداث "ويشير مصطلح Testimonial الى التعرف على مدى مطابقة الفكرة أو الحدث مع رأي المواطن

واتجاهاته أسواء كانت سلبية أم ايجابية، ويتم اختيار المتحاور معهم من الناس العاديين الذين يمكن للمشاهد أن يتوحد معهم أو يصدقهم".(مكاوي،2009 ، ص213 و 214)، وكانت هذه الشهادات ترِد إما عبر الاستضافات او التقارير، وكما بيَّن الباحث سابقاً فإن ما يقارب (80%) من الاستضافات كانت مخصصة لمؤيدي الحدث من الداخل فيما يتعلق بفضائية الجزيرة بالتالي كانت شهادة المواطن في الغالب مؤيدة للأحداث، وينطبق هذا على التقارير التي كانت تغلب عليها صفة التصعيد في الجزيرة وبالتالي كانت شهادة المواطن أيضا باتجاه تصعيد الأحداث، بينما كانت(37%) من تقارير العربية تثبيطية وتتبعها شهادات المواطن العادي بهذا الاتجاه أيضا. وفي هذا السياق استخدمت الفضائيتان الاستمالات العاطفية عبر شهادات المواطن، فالجزيرة – على سبيل المثال– تورد شهادة والد شهيد يؤيد الأحداث ويتهم الرئيس بقتل ابنه ويقول وهو في حالة حزن وانفعال شديدين أقول ل... "حسني مبارك" سأضحي بابنيَّ المتبقيين في سبيل الله، وتبدأ الجموع من حوله بالصراخ "الله أكبر"، وأم ثكلى تخنقها العبرة فلا تستطيع الحديث. وبالمقابل تقدم العربية شهادة سيدة في الشارع تقول أن ما يحصل في مصر ليس من أبناء مصر الذين انتصروا في حرب ال 73 أي أن هناك ايدٍ مندسة وتخريب، ورجل عائد بعد شرائه الخبز لعائلته يشرح معاناته ثم يعترض على المتظاهرين فيقول فليأت الغاضبين من "حسني مبارك" ويروا العذاب الذي نحن فيه. والكثير من الأمثلة على الاستمالات العاطفية التي وردت على لسان المواطن العادي، وتشير هذه الاستمالات إلى انحياز الفضائيتين كل إلى جانب، إذ أن الاستمالات والأساليب العاطفية هي الأكثر استخداما في اتجاهات التحيز ويؤيد هذا ما تنقله حنان يوسف(يوسف،2000، ص260) عن نيوهاغن Newhgen أنه "كلما كان هناك استخدام أعلى للاستمالات العاطفية كلما كان هناك فرصاً أكبر للمعالجة المتحيزة للأخبار".

وجاء مراسلو الجزيرة في المرتبة الثانية كمصدر للأخبار بنسبة بلغت (14%) على الرغم من ايقاف بث الجزيرة في يوم 2011/01/30 وهو اليوم السادس للأحداث، مما يدل على اهتمام الجزيرة بالمراسلين كمصدر هام من مصادر التغطية، وقد استعاضت الجزيرة عن مراسليها الذين سحبت تراخيصهم بصحفيين مصريين في معظم المدن المصرية، فقد رصد الباحث حوارات اجريت مع صحفيين "كشهود عيان" كانت تحمل صيغة الحديث مع المراسل، وبعد أن استفسر من فضائية الجزيرة عبر رسالة الكترونية وجهت إلى أحد مشرفي برنامج "حصاد اليوم" تبين أن الجزيرة فعلاً استعاضت عن مراسليها الذين تمّ سحب تصاريحهم بصحفيين مصريين كانوا موجودين في موقع الحدث، ويفسر هذا ارتفاع نسبة شهود العيان في تغطية الجزيرة أثناء الأحداث على الرغم من منع ايقاف إرسالها وسحب تراخيص مراسيليها، كما يفسر التسجيلات التي كانت الجزيرة تبثها خلال منعها من تغطية الأحداث. وبالمقابل كانت نسبة اعتماد فضائية العربية على مراسليها (14%) وهي نسبة تعتبر قليلة – بحسب ما يرى الباحث– في الوقت الذي كان مسموحاً فيه للعربية بتغطية الأحداث. بعد انتهاء الحدث ارتفعت نسبة اعتماد الجزيرة على مراسليها لتغطية الحدث إلى (78%) بينما ارتفعت في العربية إلى (60%).

أما محطات التلفزيون الناطقة باسم الدولة والنظام فقد جاءت في المرتبة الثالثة في العربية وبلغت نسبتها (12%) تلاها الاعتماد على المصادر الأمنية بنسبة (10%) فيصبح مجموع الاعتماد على تلفزيون الدولة والمصادر الأمنية (22%) وبالتالي نقلت العربية في هذا الجانب وجهة نظر النظام في الأحداث، في حين بلغ مجموع الاعتماد على هذه المصادر مجتمعة في الجزيرة (13%). جاءت مساهمات المواطنين بتسجيلات "الفيديو" والهواتف النقالة التي كانت ترسل عبر الشبكة العنكبوتية في

المرتبة الثالثة لدى الجزيرة فبلغت (9.38%) وفي العربية (5.15%)، فظهر دور "إعلام المواطن" الذي تمكن من رصد بعض ما لم تستطع ان ترصده الفضائيات، وبعض هذه التسجيلات كان لها أثر كبير في زيادة غليان الشارع.

السؤال الثاني: ما هي حدود موضوعية وتوازن وحيادية فضائيتي الجزيرة والعربية في تغطية "أحداث 17 فبراير" في ليبيا وذلك بالإجابة على ما يلي:

أ. ما درجة الأهمية التي تم إيلاؤها لأحداث "17 فبراير" من قبل الفضائيتين؟

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما ترتيب تغطية الأحداث في الفضائيتين؟

ضمن فئة الترتيب أظهرت نتائج التحليل الإحصائي تساوي اهتمام الفضائيتين بتغطية أحداث "17 فبراير" قبل بدئها، وأثناء وقوع الأحداث، بينما اختلف الاهتمام بعد الحدث اذ غطته العربية بنسبة 100% كأول خبر، بينما خصصت له الجزيرة في 50% الترتيب الأول و50% الترتيب الثاني .

2. ما عدد مرات تغطية الأحداث؟

أبدت الجزيرة اهتماما أكبر بالأحداث أثناء وقوعها فخصص برنامج "حصاد اليوم" كاملاً للتغطية في 33% من اجمالي التغطيات، بينما خصصت العربية 14.29% من اجمالي التغطيات للتغطية الكاملة، و14.29% غطت الأحداث مرة واحدة ضمن "آخر ساعة"،

و66.66% غطت الأحداث في نفس البرنامج مرتين، وتساوت الجزيرة والعربية في عدد مرات التغطية قبل وبعد الأحداث. وكخلاصة تكون الجزيرة قد اهتمت اكثر من العربية بالتغطية ضمن هذه الفئة.

3. ما عدد المدن التي تم تغطية الأحداث فيها؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الجزيرة أبدت اهتماماً اكبر في هذا الجانب أثناء الأحداث فقد غطت الجزيرة 34 مدينة أثناء الأحداث، بالمقابل غطت العربية 24 مدينة، وبعد الأحداث غطت الجزيرة ست مدن بينما غطت العربية مدينتين فقط، وتساوى عدد المدن المغطاة قبل الاحداث. أيضا يكون اهتمام الجزيرة ضمن هذه الفئة اكبر من اهتمام العربية، بالحكم على عدد المدن المغطاة أثناء وبعد الأحداث.

4. كم بلغ الزمن الكلي المخصص للبرنامج (بالدقيقة)؟ وما نسبة الزمن المتاح لتغطية الأحداث فيه نسبةً إلى الزمن الكلي؟

أشار الزمن الكلي للبرنامجين – بحسب نتائج التحليل الإحصائي- إلى زيادة اهتمام أكبر من الجزيرة بالأحداث أثناء وقوعها فقد خصصت الجزيرة 75% من مدة البرنامج لتغطية الأحداث أثناء وقوعها بينما خصصت العربية 46% من مدة برنامج "آخر ساعة" لتغطية الأحداث أثناء وقوعها. بعد الأحداث خصصت العربية 37.2% من مدة البرنامج للتغطية وخصصت الجزيرة 28.7% أي أن اهتمام العربية كان أكبر بعد انتهاء الأحداث، واهتمام الجزيرة كان أكبر أثناء وقوعها.

5. ما هو عدد التقارير التي اعدتها الفضائيتان لتغطية أحداث " 17 فبراير" في ليبيا؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي زيادة اهتمام الجزيرة بالأحداث عبر تركيزها على تقديم عدد أكبر من التقارير فقد اعدت الجزيرة وقدمت 14 تقريراً إخبارياً، و7 تقارير صالة أخبار أثناء الأحداث، بينما قامت العربية بإعداد 7 تقارير إخبارية أي أقل مما أعدته الجزيرة بنسبة (50%) وتقرير صالة أخبار واحد اي بنسبة أقل بـ85.7%. وكذلك كان اهتمام الجزيرة ضمن هذه الفئة أكبر بعد انتهاء الأحداث.

6. ما هو عدد الاستضافات التي قامت الفضائيتان بإجرائها لتغطية "أحداث 17 فبراير" في ليبيا بغض النظر عن اتجاه المستضافين، وما هو الزمن الإجمالي المخصص للاستضافات؟

أولت الفضائيتان اهتماماً كبيراً للاستضافات، إلا أن الجزيرة تفوقت على العربية في عدد الاستضافات، فقد بلغ اجمالي عدد الاستضافات 88 استضافة أجرتها الجزيرة لاستطلاع آراء المواطنين الليبيين وغير الليبيين، والخبراء، والمختصين، والمهتمين بأحداث " 17 فبراير" في ليبيا، مقابل 30 استضافة أجرتها العربية، ولكن التباين الأكبر كان في الزمن المخصص للاستضافات اذ بلغت نسبة الزمن المخصص للاستضافات في الجزيرة 74.6% من اجمالي زمن الاستضافات في الفضائيتين. وهنا أيضا بدا اهتمام الجزيرة واضحاً بالأحداث إذا ما قورن باهتمام العربية.

7. هل تمَّ تمديد زمن برنامج "حصاد اليوم" في الجزيرة و"آخر ساعة" في العربيـــة لتغطيـــة أحداث "17 فبراير"؟ وما هي نسبة التمديد؟

مددت الجزيرة برنامج حصاد اليوم فأصبح الزمن الكلي للبرنامج 1159 دقيقة مما يعنـــي أن مـــدة البرنامج زيدت بما نسبته (69%) ويشير هذا إلى اهتمام كبير من قبل الجزيرة بالأحداث.

8. ما هو شعار تغطية الفضائيتين لأحداث "17 فبراير" في ليبيا؟

أظهرت نتائج التحليل، ان الفضائيتين تأخرتا في توصيف الحدث وتحديد شعار له فقد بدأت الفضائيتان بتوصيف الحدث في اليوم الثالث من بدء الأحداث، كما أظهـــرت اســـتخدام الفـــضائيتين لـــشعارات مختلفة (**Chapter Head**)، فأثناء الأحداث استخدمت الجزيرة شعار (ليبيا الشعب يصنع ثورته) فتم إطلاق مصطلح "ثورة" على الأحداث وتم نسب صناعة الثورة للشعب، في إشارة إلى عودة الشعب الليبي إلى الواجهة، فهو شعار إيجابي الاتجاه وفيه انحياز للأحداث، وتشجيع للشعب للمضي قدماً. كما قامت العربية باستخدام شعار (ثورة ليبيا) فتم إضافة الثورة إلى ليبيا وتم تصنيف الأحداث على أنها ثورة فوضعت في "إطار الثورة"، إذن بدا الشعار إيجابيا منحازاً للأحداث. ثم قامت العربيـــة بتغييـــر الشعار ليصبح (ليبيا التغيير) أثناء دخول "الثوار" طرابلس فكأن الشعار أراد تكريس سياسة فـــرض الأمر الواقع وهو رحيل النظام، بينما كان شعار الجزيرة الجديد (معركة طـــرابلس) أكثـــر رصـــانة وحيادية وبدا متناسباً مع الحدث وهو دخول طرابلس، غيرت العربية شعارها في اليوم التالي ليصبح (سقوط القذافي) – أيضا كما يرى– الباحث من باب سياسة تكريس الأمر الواقع "قبل وقوعه"، فبـــدا الشعار غير مدروس وأيضا منحازاً للأحداث أو بشكل أدق (منحازاً لإسقاط القذافي بشكل شخصي).

وتشابه توجه الفضائيتين في الشعار النهائي (ليبيا بعد القذافي) وهو شعارٌ هلامي لا شكل له ولا اتجاه – بحسب رأي الباحث– ويحكمه السياق.

ب. ما هو اتجاه لغة الخطاب في التقارير التي أعدتها الفضائيتان حول أحداث "17 فبراير"؟

أظهرت نتائج التحليل زيادة نسبة الاتجاه التصعيدي في تغطية الفضائيتين فقد بلغت نسبة التقارير ذات اللهجة التصعيدية في الجزيرة (76%) من اجمالي التقارير، وبلغت في العربية (75%) الا أن النسبة اختلفت بعد انتهاء الأحداث حيث كانت في الجزيرة تصعيدية بنسبة (60%)، بينما أصبحت في العربية محايدة بنسبة (100%) فكان للعامل الزمني أهمية في اتجاه التقارير تحديدا بالنسبة لفضائية العربية.

ج. ما نسبة عرض الفضائيتين لوجهات النظر المتباينة حول أحداث "17 فبراير"؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث؟

أظهرت نتائج التحليل أن الفضائيتين ركزتا على استضافة الشخصيات المؤيدة لأحداث "17 فبراير" من داخل وخارج ليبيا، فقد استضافت الجزيرة شخصيات مؤيد بنسبة (98.8%) من مجموع الشخصيات المستضافة، بينما كانت النسبة في العربية(85%) وهما نسبتان تؤكدان انحياز الفضائيتين للأحداث ومؤيديها وعدم التوازن في إظهار وجهات النظر المختلفة، إلا أنه من غير المعروف للباحث فيما إذا كانت الشخصيات المعارضة تقبل بأن تستضاف من قبل الفضائيتين.

2. ما هو إجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث، ومكـــان وجودهـــا بالمقارنة مع الزمن المتاح للاستضافة؟

عند تحليل الزمن المتاح لاستضافة مؤيدي أحداث "17 فبراير" ومعارضيه بحسب مكان وجودهم، تبين أن الجزيرة خصصت (99%) من الزمن المتاح للاستضافات، لاستضافة مؤيدي الأحداث، وكان مـــا نسبته(39%) منهم مؤيدين للأحداث من خارج ليبيا أي تم استضافتهم عبر الأقمار الاصطناعية أو عبر الهاتف، و(60%) من إجمالي الزمن المتاح للاستضافات، لاستضافة مؤيدين للأحداث من داخل ليبيـــا. أما فيما يتعلق بالعربية فقد خصصت ما يقارب الـــ (41%) من إجمالي الزمن المتـــاح للاستـــضافات لاستضافة مؤيدين للأحداث من داخل ليبيا، و(58%) لاستضافة مؤيدين لأحداث "17 فبراير" من خارج ليبيا ومن الواضح ان هذه السياسة كانت لا تخلو من الانحياز إذ أن المستضاف مـــن خـــارج مكـــان الأحداث – بحسب رأي الباحث– يمكنه ان يتحدث بانفتاح وحرية وتأييد أكبر للأحداث ممن هـــو فـــي مكان الأحداث الذي قد يتعرض لاعتقال او مضايقات أو ما شابه. كما أن تأييد الضيوف الذين هم خارج البلد يقوي من عزيمة "المحتجين" في موقع الأحداث، كما يشير إلى التعاطف والتأييد الخارجي للأحداث.

3. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية؟

أولت الفضائيتان اهتماماً خاصاً لاستضافة غير الرسميين فبلغت نسبة غير الرسميين المُستضافين في الجزيرة (96.5%) وفي العربية (84%) مما يشير إلى انحياز الفضائيتين للأحداث وعدم توازن في التغطية.

د. ما حجم تغطية الفضائيتين لأحداث "17 فبراير" في ليبيا؟ وذلك بالإجابة علـــى الأســـئلة الفرعية التالية :

1. ما هو عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها؟

تم الاجابة على هذا السؤال في البند رقم 3 من السؤال الفرعي أ، والاستنتاج النهائي في هذا السياق أنَّ حجم تغطية الجزيرة كان أكبر للأحداث ضمن هذه الفئة .

2. كم بلغ الزمن الكلي المخصص لتغطية أحداث "17 فبراير" بالدقيقة في كل فضائية؟

خصصت الجزيرة 430 دقيقة "ضمن العينة المدروسة" لتغطية الأحداث أثناء وقوعها، بينما خصـــصت العربية 156 دقيقة لتغطية الأحداث أثناء وقوعها وهذا أيضا يشير إلى اهتمام أكبر من قبـــل الجزيـــرة بتغطية الأحداث.

3. هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث، وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

تم الإجابة على هذا السؤال في البند السابع من السؤال الفرعي أ، فقد قامت الجزيرة بتمديـــد زمـــن برنامج "حصاد اليوم"، بينما لم تمدد العربية زمن برنامج "آخر ساعة"، مما دلَّ على إعطاء الجزيـــرة للأحداث حجماً أكبر في التغطية.

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية أحداث "17 فبراير".

1. ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائيتا الجزيرة والعربية في تغطية الأحداث؟

أبرز النتائج فيما يتعلق بمصادر التغطية هو عدم وجود وضوح في مصادر الفضائيتين فقد قامت الفضائيتان ببث الكثير من الأخبار دون الاستناد إلى مصدر. اعتمدت الجزيرة بنسبة وصلت (35%) شهود العيان كمصدر لأخبارها أثناء التغطية، تلاها مساهمات الجمهور بالفيديو التي بلغت (29%)، بينما اعتمدت العربية خلال تغطيتها لأحداث "17 فبراير" في ليبيا على مساهمات الفيديو من الجمهور كمصدر أول بنسبة (37%) من إجمالي المصادر، تلاها اعتماد الفضائية على شهود العيان كمصدر بلغت نسبته (20%) من إجمالي المصادر التي اعتمدتها الفضائية لتغطية الأحداث، ويبرز هنا دور "إعلام المواطن" فقد كانت الجزيرة ممنوعة من التغطية من داخل ليبيا، إلى أن تغيير الوضع السياسي والعسكري في شرق ليبيا، وسمح "الثوار" بالتغطية من بنغازي، وفي تلك الأثناء كانت الصور والفيديوهات المسجلة من قبل المواطنين الليبيين تصل للفضائيتين عبر الانترنت، وبعد أن سمح للفضائيات بتغطية الأحداث من شرق ليبيا اعتمدت الجزيرة على مراسليها كمصدر للأخبار بنسبة (23%) ويشير هذا إلى اهتمامها بالأحداث، وبالمقابل لم يشكل هذا المصدر في العربية إلا (10%).

السؤال الثالث: ما هي حدود موضوعية وتوازن وحيادية فضائية الجزيرة في تغطيـــة أحـــداث " 25 يناير" في مصر و أحداث"17 فبراير" في ليبيا وذلك بالإجابة على ما يلي:

أ. ما درجة الأهمية التي تم إيلاؤها للأحداث في البلدين من قبل فضائية الجزيرة؟

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما ترتيب تغطية الأحداث في البلدين؟

ضمن فئة الترتيب أظهرت نتائج التحليل الإحصائي تطابق اهتمام الفضائية بتغطية الأحداث في البلدين .

2. ما عدد مرات تغطية الأحداث؟

في ليبيا غطت الجزيرة الأحدث مرتين في البرنامج الواحد بنسة (67%) وخصصت البرنامج كاملا لتغطية الأحداث بنسبة (33%)، أما في مصر فخصصت البرنامج كاملا لتغطية الأحداث بنسبة (50%) وتوزعت ال (50%) الباقية كما يلي (16.66%) مرة واحدة، (16.66%) مرتان، (16.66%) ثلاث مرات . وبالتالي اهتمت الجزيرة ضمن هذه الفئة بتغطية أحداث مصر بشكل أكبر.

3. ما عدد المدن التي تم تغطية الأحداث فيها؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الجزيرة أبدت اهتماماً اكبر في هذا الجانب أثناء تغطيتها لأحداث ليبيا فقد غطت 34 مدينة، بينما غطت 26 مدينة في مصر. أما قبل الأحداث فقد غطت 4 مدن في ليبيا ومدينة في مصر، وغطت بعد الأحداث 6 مدن في ليبيا و5 مدن في مصر.

4. كم بلغ الزمن الكلي المخصص للبرنامج (بالدقيقة)؟ وما نسبة الزمن المتاح لتغطية الأحداث فيه نسبةً إلى الزمن الكلي؟

أشار الزمن الكلي المخصص لبرنامج "حصاد اليوم" إلى اهتمام الجزيرة بشكل أقل بتغطية أحداث "17 فبراير" حيث خصصت لتغطيتها (64.8%) من الزمن الكلي بينما خصصت لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر (75%) من الزمن الكلي المخصص للبرنامج. ويشير هذا إلى اهتمام الفضائية بأحداث "25 يناير" بشكل أكبر.

5. ما هو عدد التقارير التي أعدتها فضائية الجزيرة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و" 17 فبراير" في ليبيا؟

ضمن هذه الفئة أظهرت نتائج التحليل الإحصائي زيادة اهتمام الجزيرة بأحداث "17 فبراير" في ليبيا، عبر تركيزها على تقديم عدد أكبر من التقارير فقد أعدَّت وقدمت 14 تقريراً إخبارياً، و7 تقارير صالة أخبار أثناء الأحداث، بينما أعدت في مصر 10 تقارير إخبارية و 5 تقارير صالة أخبار، وبالتالي كانت الأهمية النسبية لتوزيع التقارير بين إخباري وصالة أخبار متساوية. بينما كان اهتمام الجزيرة بتقارير ما بعد انتهاء الأحداث في مصر أكبر اذ أعدت الفضائية 6 تقارير إخبارية وتقريري صالة أخبار. وفي ليبيا أعدت تقريرا إخباريا واحداً و تقريري صالة أخبار. نستنتج من هذه التفاصيل أن الجزيرة علاوة على اهتمامها بأحداث مصر أثناء وقوعها، اعتنت أيضا بشكل دقيق بمتابعة نتائج الأحداث وما ستفضي إليه هذه النتائج، والحقيقة أن هذا كان واضحا في اتجاه لغة الخطاب في التقارير، فقد كانت لهجة الخطاب في 75% من تقارير ما بعد الأحداث ذات اتجاه تصعيدي نحو المحافظة على "مكاسب الثورة" وكانت تحمل في طياتها توجيهات واضحة في هذا الاتجاه. بينما لم يكن الوضع على هذه الوتيرة بعد انتهاء أحداث "17 فبراير".

7. هل تمَّ تمديد زمن برنامج "حصاد اليوم" في الجزيرة لتغطية الأحداث؟ وما هي نسبة التمديد؟

مددت الجزيرة برنامج حصاد اليوم في فترة الأحداث في البلدين فكانت نسبة الزيادة في ليبيا (69%) وفي مصر (49%)

8. ما هو شعار تغطية الفضائية لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا ؟

أظهرت نتائج التحليل أن الجزيرة تأخرت بتوصيف الأحداث وتحديد شعار للتغطية في كلا البلدين إذ تم تحديد الشعار في اليوم الثالث من بدء الأحداث في البلدين، وأن الشعارات التي طورتها الجزيرة لتوصيف الأحداث في البلدين اتسمت بالتقارب ويشير هذا الى التزام الجزيرة بخط تحريري واضح بغض النظر عن المكان، فقد استخدمت الجزيرة أثناء الأحداث في مصر (مصر تتحدث عن نفسها) و(مصر ثورة شعب) و في ليبيا استخدمت أثناء الأحداث شعار (ليبيا الشعب يصنع ثورته) شعاران واضحان يحملان اتجاها تصعيدياً وايجابياً واحداً منحازاً للاحداث يُعْلي من قيمة الشعب ويرفع همته، ثم استخدمت الجزيرة أيضاً أثناء الأحداث شعار(معركة طرابلس) وكان ذلك في الأسبوع الأول من شهر أغسطس 2011 عندما كان "الثوار" على مشارف طرابلس، وكان شعاراً متوازناً متناسباً مع الحدث والمرحلة، ثم في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر 2011 وهو الأسبوع الذي تم القبض فيه على القذافي غيرت الجزيرة شعارها فأصبح (ليبيا بعد القذافي) ومرة أخرى يرى الباحث أن هذا الشعار هُلامي لا يحمل معنى محدداً، ويصعب تحليله إلا ضمن سياق، فإذا كان ما قبله من شعارات منحازا للأحداث وضد النظام، فسيحمل هذا صفة الانحياز بمعنى (ليبيا تتعافى وتنظر لغدٍ أفضل) وهذا هو المرجح ضمن سياق شعارات الجزيرة في ليبيا. بينما لو كان في سياق منحازٍ ضد الأحداث فسيكون

تفسيره ضمن السياق (ماذا تفعل ليبيا بعد رحيل بطلها ورجلها والأب الأكبر، أي بمعنى ليبيا تتجه نحو الهاوية) فالسياق هو الفيصل.

ج. ما نسبة عرض الجزيرة لوجهات النظر المتباينة حول أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث؟

في استضافات الجزيرة المتعددة كان المؤيدون للأحداث هم النسبة الأكبر، فقد بلغ عددهم في تغطية أحداث مصر 70 شخصية من أصل 79 اي ما نسبته (89%)، وفي تغطية أحداث ليبيا كان عددهم 84 شخصا مثلوا (98.8%) من مجموع الشخصيات المستضافة .

2. ما هو إجمالي الزمن الذي المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث، ومكان وجودها بالمقارنة مع الزمن المتاح للاستضافة؟

عند تحليل الزمن المتاح لاستضافة مؤيدي الأحداث ومعارضيه بحسب مكان وجودهم، تبين أن فضائية الجزيرة منحت زمناً أكبر لاستضافة الشخصيات المؤيدة لأحداث "25 يناير" وأحداث "17 فبراير" من الداخل، فقد كان إجمالي الزمن الممنوح لاستضافات شخصيات مؤيدة للحدث من الداخل في أحداث مصر 92 دقيقة أي ما نسبته (48.17%)، وفي ليبيا بلغ الزمن الممنوح لاستضافات شخصيات مؤيدة للحدث من الداخل 184 دقيقة من أصل 307 دقائق أي

ما نسبته (51.52%)، بينما كان الاهتمام بالاستضافات الخارجية في مصر أقل حيث (35.6%) وفي ليبيا (48.48%) ويعود هذا إلى صعوبة تصريح الليبين من داخل ليبيا.

3. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية؟

أولت الفضائية اهتماماً خاصاً لاستضافة غير الرسميين في كلا البلدين فبلغت نسبة غير الرسميين المُستضافين أثناء احداث "17 فبراير" (96.5%) وأثناء أحداث "25 يناير" بلغت نسبة غير الرسميين المستضافين (96.15%) وهما نسبتان متطابقتان تقريبا.

د. ما حجم تغطية الفضائية للأحداث في كلا البلدين؟ وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هو عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها؟

تم الإجابة على هذا السؤال في البند رقم 3 من السؤال الفرعي أ، والاستنتاج النهائي في هذا السياق أنَّ حجم تغطية الجزيرة كان أكبر لأحداث ليبيا من خلال عدد المدن الذي كان 34 مدينة ليبية مقابل 26 مدينة مصرية.

2.كم بلغ الزمن الكلي الذي خصصته الجزيرة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر وأحداث "17 فبراير" في ليبيا؟

خصصت الجزيرة 364 دقيقة لتغطية أحداث مصر أثناء وقوعها و430 دقيقة لتغطية أحداث ليبيا أثناء وقوعها.

3.هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث، وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

تم الإجابة على هذا السؤال في البند السابع من السؤال الفرعي أ، فقد قامت الجزيرة بتمديد زمن برنامج "حصاد اليوم" في ليبيا بما نسبته 69% وفي مصر 49%.

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائية الجزيرة في تغطية الأحداث.

1. ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائية الجزيرة في تغطية الأحداث في البلدين؟

أبرز النتائج فيما يتعلق بمصادر التغطية هو عدم وجود وضوح في مصادر الفضائية فقد قامت الفضائية ببث الكثير من الأخبار دون الاستناد إلى مصدر. اعتمدت الجزيرة بنسبة وصلت (35%) شهود العيان كمصدر لأخبارها أثناء تغطية أحداث "17 فبراير" بينما كانت النسبة المقابلة في تغطية أحداث "25 يناير" (59.38%) وهذا عائد إلى طبيعة الحدث في كلا البلدين. وإلى استعانة الجزيرة كما ذكرنا سابقا بمراسلين صحفيين على انهم شهود عيان عندما منعت من التغطية في مصر، ألا أنَّ اعتماد الجزيرة على مراسليها في ليبيا كان أكبر حيث بلغت نسبته (23%) مقابل (14%) في مصر وذلك عائد إلى ايفاد الجزيرة لمراسلين بمجرد ان اتيحت لها الفرصة في بنغازي حتى ان مراسل الجزيرة كان مرافقا للقوات التي دخلت طرابلس.

السؤال الرابع: ما هي حدود موضوعية وتوازن وحيادية فضائية العربية في تغطيـــة "أحـــداث 25 يناير" في مصر و"أحداث 17 فبراير" في ليبيا و وذلك بالإجابة على ما يلي:

أ. ما درجة الأهمية التي تم إيلاؤها للأحداث في البلدين من قبل فضائية العربية؟

وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما ترتيب تغطية الأحداث في البلدين؟

ضمن فئة الترتيب أظهرت نتائج التحليل الإحصائي تطابق اهتمام الفضائية بتغطية الأحداث في البلدين.

2. ما عدد مرات تغطية الأحداث؟

خصصت فضائية العربية برنامجها كاملا لتغطية أحداث مصر في (50%) من عدد مرات تغطيتها للأحداث أثناء وقوعها، بينما خصصت برنامجها كاملا لتغطية أحداث ليبيا أثناء وقوعها فقط (16.66%) من عدد مرات تغطيتها لتلك الأحداث، وغطت الأحداث مرة واحدة قبل "17 فبراير" بينما لم تغط الفترة التي سبقت أحداث "25 يناير" في مصر، وبالتالي بدا اهتمام العربية بتغطية أحداث مصر أكبر من اهتمامها بتغطية أحداث ليبيا، باستثناء تغطيتها قبل بدء الحدث والتي تشير عادة إلى تشجيع للحدث القادم.

3. ما عدد المدن التي تم تغطية الأحداث فيها؟

عدد المدن التي غطت فيها العربية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا بلغت 4 مدن قبل الأحداث في ليبيا بينما لم تغط أية مدينة قبل الأحداث في مصر، كما غطت 24 مدينة أثناء الأحداث في ليبيا بينما غطت أثناء أحداث مصر 11 مدينة، ومدينتان بعد انتهاء الأحداث في كل من مصر وليبيا.

تساوى اهتمام العربية بالأحداث في البلدين بعد نهايتهما، وقبل الأحداث كان الاهتمام بتغطية أحداث ليبيا أكبر من خلال تغطية عدد مدن اكبر، وكان تغطية عدد مدن أكبر في ليبيا يشير إلى الترويج لانتشار الأحداث في كافة أنحاء ليبيا وهو اهتمام أكبر.

4. كم بلغ الزمن الكلي المخصص للبرنامج (بالدقيقة)؟ وما نسبة الزمن المتاح لتغطية الأحداث فيه نسبةً إلى الزمن الكلي؟

أشار الزمن الكلي المخصص لبرنامج آخر ساعة أن العربية خصصت 156 دقيقة من أصل 341 دقيقة لتغطية أحداث "17 فبراير" في ليبيا أثناء وقوعها أي ما نسبته (46%) من الزمن الكلي المخصص للبرنامج، بينما خصصت 209 دقائق من أصل 335 دقيقة لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر أي ما نسبته (62%)، بينما خصصت (2%) لتغطية مؤشرات ومقدمات الأحداث قبل بدئها في ليبيا. وخصصت (37%) لتغطية الفترة التي تلت الأحداث في ليبيا و (48%) لتغطية نفس الفترة في مصر، وهنا أيضا يبدو اهتمام العربية بأحداث مصر أكثر ولا يمنع هذا من وجود موقف منحاز مع الأحداث في ليبيا.

5. ما هو عدد التقارير التي أعدتها فضائية العربية لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

اهتمت العربية بإعداد التقارير أثناء تغطية الأحداث في البلدين فقد أعدت العربية 11 تقريراً إخباريا و5 تقارير صالة أخبار لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر، وبالمقابل أعدت 7 تقارير إخبارية و تقرير صالة أخبار واحد لتغطية أحداث ليبيا أثناء وقوعها، أما بعد الأحداث

فقد قامت العربية بإعداد 4 تقارير إخبارية فقط لتغطية أحداث مصر، وتقرير إخباري واحد وصالة أخبار واحد للفترة التي تلت الأحداث في ليبيا. مرة أخرى يبدو اهتمام العربية واضحا بتغطية أحداث مصر بشكل أكبر من الاهتمام بتغطية أحداث ليبيا.

6. ما هو عدد الاستضافات التي قامت فضائية العربية بإجرائها لتغطية "أحداث 25 يناير"في مصر و"17 فبراير" في ليبيا؟ وما هو الزمن الإجمالي المخصص للاستضافات ؟

للإجابة على هذا السؤال تم احصاء عدد الشخصيات التي استضافتها العربية لتغطية أحداث البلدين، بغض النظر عن موقفها تجاه الأحداث، والزمن المتاح لها في كل بلد، وتبين أن فضائية العربية استضافت عدداً أكبر من الشخصيات في مصر إلا أنها منحتهم زمناً أقل، فقد تم منح (73%) من المستضافين (41%) من الوقت في مصر، وبالمقابل لتغطية أحداث ليبيا تم منح (27%) من المستضافين (59%) وهنا يبدو الاهتمام بتغطية احداث ليبيا اكبر.

7.هل تمَّ تمديد زمن برنامج "آخر ساعة" في العربية لتغطية الأحداث في البلدين؟ وما هي نسبة التمديد؟

لم تقم فضائية العربية بزيادة مدة "آخر ساعة " في احداث "25 يناير" وكذلك "17 فبراير". فبدا الاهتمام في هذا الجانب متساوياً

8.ما هو شعار تغطية العربية لأحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا ؟

أظهرت نتائج التحليل أن العربية تأخرت بتوصيف الأحداث وتحديد شعار للتغطية في كلا البلدين إذ تم تحديد الشعار في اليوم الثالث من بدء الأحداث في البلدين، وأن الشعارات التي طورتها العربية لتوصيف الأحداث في البلدين اتسمت بعدم التشابه، وكانت لافتة للنظر لأنها كانت تعبر عن اختلاف الخط التحريري للفضائية بحسب الأحداث التي يتم تغطيتها، ويعتبر هذا البند من أهم البنود التي من الممكن ان نستنتج منها حياد وتوازن التغطية، وأشارت النتائج في هذا البند إلى عدم توازن العربية في تغطيتها للحدثين وعدم حيادها، فقد استخدمت عدة شعارات أثناء الأحداث كان أولها (ثورة ليبيا) بالمقابل استخدمت في مصر (مصر الأزمة) فهل ما وقع في مصر (أزمة) وما وقع في ليبيا(ثورة)؟ ما المعيار؟ ويرى الباحث أن لهذه الشعارات علاقة بأجندات الفضائية نفسها. والحقيقة أن هذا من مزايا التحليل النوعي اذ ورد هذا الشعار في العينة بكم قليل لكنه كان يحمل اشارات هامة، ويتفق هذا مع ما يراه محمد عبدالحميد ".(عبد الحميد،2010،ص27–29) من أن "غياب كلمة واحدة أو ظهورها لمرة واحدة لا تستطيع الأساليب الكمية إدراكها، وقد يكون له معنى أو دلالة تفوق تكرار غيرها من السمات". ثم استخدمت العربية بعد ذلك شعار (ليبيا التغيير) أثناء دخول "الثوار" طرابلس في الأسبوع الثالث من شهر أغسطس، فكأن الشعار أراد تكريس سياسة فرض الأمر الواقع وهو رحيل النظام، وغيرت العربية شعارها في اليوم التالي ليصبح (سقوط القذافي) أيضا – كما يرى – الباحث من باب سياسة تكريس الأمر الواقع "قبل وقوعه"، فبدا الشعار غير مدروس وأيضا منحازا للأحداث أو بشكل أدق (منحازاً لإسقاط القذافي بشكل شخصي). ويكشف هذا عن عدم ثبات الخط التحريري للفضائية. وأنها تعمل وفق أجندات خاصة ويقارب استنتاج العمل ضمن أجندات خاصة النتيجة التي توصلت اليها الباحثة ريما البغدادي في دراستها حول المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان على

الإسرائيلي على غزة،2010 والمُستند إليها ضمن الدراسات السابقة في هذه الدراسة، ثم في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر 2011 وهو الأسبوع الذي تم القبض فيه على القذافي غيرت العربية شعارها فأصبح (ليبيا بعد القذافي) ومرة أخرى يرى الباحث أن هذا الشعار هُلامي لا يحمل معنى محدداً، ويصعب تحليله إلا ضمن سياق، فإذا كان ما قبله من شعارات منحازا للأحداث وضد النظام، فسيحمل هذا صفة الانحياز بمعنى (ليبيا تتعافى وتنظر لغدٍ أفضل) وهذا هو المرجح ضمن سياق شعارات العربية لتغطية أحداث ليبيا. كما أن العربية استخدمت شعارا مشابها في مصر بعد انتهاء الأحداث كان (مصر بعد مبارك) إلا أن تفسير نفس الشعار في مصر كان مختلفا وذلك ضمن السياق فقد كانت شعارات العربية في مصر منحازة ضد الأحداث وبالتالي سيكون تفسير الشعار ضمن الانحياز ضد الأحداث (ماذا تفعل مصر بعد رحيل بطلها ورجلها والأب الأكبر، أي بمعنى مصر تتجه نحو الهاوية) فالسياق هو الفيصل.

ب. ما هو اتجاه لغة الخطاب في التقارير التي أعدتها فضائية العربية لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟

في الوقت الذي لم تقدم فضائية العربية أي تقرير تصعيدي لتغطية أحداث "25 يناير" في مصر أثناء وقوع الأحداث، قامت العربية بإعداد ثمانية تقارير كان اتجاه لهجة الخطاب في ستة تقارير منها تصعيديا أي ما نسبته (75%) من التقارير المعدة أثناء تغطيتها لأحداث "17 فبراير" في ليبيا. بينما كان اتجاه (40%) من لغة خطاب تقاريرها أثناء تغطيتها لأحداث "25 يناير" في مصر تثبيطياً، ولم تعد

العربية أي تقرير تثبيطي أثناء تغطيتها لأحداث "17 فبراير" في ليبيا. ما يشير مرة أخرى الى عدم توازن وعدم حيادية فضائية العربية في تغطية الأحداث في كلا البلدين وانحيازها للأحداث في ليبيا .

ج. ما نسبة عرض العربية لوجهات النظر المتباينة حول أحداث "25 يناير" في مصر و "17 فبراير" في ليبيا؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث؟

اهتمت العربية أثناء تغطيتها لأحداث "17 فبراير" في ليبيا بشكل أكبر باستضافة الشخصيات المؤيدة للحدث من داخل وخارج الدولة مقارنة باهتمامها باستضافة شخصيات مؤيدة في مصر فقد استضافت في أحداث ليبيا 13 شخصية مؤيدة أثناء تغطية الحدث أي ما نسبته (50%) من مجموع عدد الشخصيات المستضافة من داخل ليبيا، بالمقابل بلغت النسبة في مصر لنفس الفترة (37.29%) من الشخصيات المستضافة من داخل مصر. وأيضا كانت نسبة الاستضافات من خارج ليبيا المؤيدة للأحداث مرتفعة حيث بلغت (35%) أثناء الأحداث، وكانت هذه النسبة في تغطية أحداث مصر (0)، وبالتالي كان إجمالي نسبة الشخصيات المؤيدة المستضافة (85%) والمعارضة فقط (15%) بينما بلغت في مصر (37.29%) ومرة أخرى يبدو انحياز العربية للاحداث في ليبيا .

2. ما هو إجمالي الزمن المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الأحداث، ومكان وجودها بالمقارنة مع الزمن المتاح للاستضافة؟

أتاحت العربية (1.6%) فقط من زمن الاستضافات المتاح لاستضافة معارضين لأحداث "17 فبراير"، بينما اتاحت (39.29%) لمعارضي أحداث "25 يناير"، واتاحت (98%) من زمن الاستضافات لمؤيدي أحداث "17 فبراير"، بينما أتاحت (29.8%) فقط لمؤيدي أحداث "25 يناير"، مرة أخرى يتضح انحياز العربية لأحداث ليبيا، وانحيازها ضد أحداث مصر.

3. ما هو عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية؟

أولت العربية اهتماما متساوياً لاستضافة الشخصيات الرسمية وغير الرسمية، إلا أنه عبر الاستضافات كانت لهجة الحوار مع الشخصيات الليبية لهجة تصعيدية، بينما كانت لهجة تهدئة واحترام مع الشخصيات الرسمية المصرية وهذا مؤشر آخر على انحياز العربية ضد الأحداث في مصر، ومع الأحداث في ليبيا.

د. ما حجم تغطية الفضائية للأحداث في كلا البلدين؟ وذلك بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

4. ما هو عدد المدن التي تم تناول الأحداث فيها في كل بلد؟

تم الإجابة على هذا السؤال وكان العدد الأكبر للمدن المغطاة في ليبيا.

5. ما هو الزمن المخصص لتغطية الأحداث في كل بلد؟

تم الإجابة على هذا السؤال، وكان الزمن المخصص لتغطية أحداث ليبيا 156 دقيقة من أصـــل 341 دقيقة، بينما كان الزمن المخصص لتغطية أحداث مصر 209 من أصل 335 دقيقة.

6. هل تم تمديد زمن البرنامج خلال الأحداث؟ وما هي نسبة تمديد البرنامج؟

لم تزد فضائية العربية مدة برنامج " آخر ساعة " في أحداث "25 يناير" وكذلك "17 فبراير".

ثانياً: المصادر التي اعتمدت عليها فضائية العربية في تغطية الأحداث.

1. ما المصادر التي اعتمدت عليها فضائية العربية في تغطية الأحداث في البلدين؟

اعتمدت فضائية العربية بنسبة كبيرة على شهود العيان كمصدر لأخبارها أثناء التغطية في مصر بنسبة (53.61%)، بينما كانت النسبة الأكبر لمساهمات الجمهور التي بلغت في تغطية أحداث "17 فبراير" ما يقارب (38%)، وفي ليبيا لم تعتمد العربية قط على المصادر الأمنية والتي كانت نسبة الاعتماد عليها في مصر (10.31%)، وانخفض الاعتماد على القنوات الحكومية في تغطية أحداث ليبيا ما يقارب (50%). وكان اعتمادها على المراسلين في مصر اكثر بنسبة (4.43%).

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. التزمت فضائية الجزيرة بسياسة تحريرية واضحة وثابتة، بغض النظر عن المكان والزمان والحدث، فقد انحازت إلى الأحداث وإلى المتظاهرين .
2. لم تلتزم فضائية العربية بسياسة تحريرية واضحة ثابتة، باختلاف الحدث والمكان والزمان.
3. تبين من خلال الدراسة زيادة اهتمام فضائية الجزيرة بتغطية الأحداث في كلا البلدين قبل وبعد وأثناء الأحداث، وذلك من حيث الاهتمام بمؤشرات الأحداث وتغطيتها قبل بدء الأحداث، ومن حيث حجم التغطية الزمنية، وعدد التقارير المعدة لتغطية الأحداث، والمراسلين الصحفيين العاملين، وحجم الاستضافات، والزمن المخصص للاستضافات من داخل البلدين اللذين وقعت فيهما الأحداث ومن خارجهما.

4. اتسمت تغطية الفضائيتين لأحداث "25 يناير" في مصر بالاختلاف وعدم التشابه، فقد كانت تغطية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر منحازة إلى الأحداث والمتظاهرين وذلك عبر الصياغة، والتقرير، والاستضافة، وحجم التغطية ومصادرها، والزمن، والشعار المخصص لتغطية الأحداث. وبالمقابل اتسمت تغطية فضائية العربية لأحداث "25 يناير" بمحاولة تهدئة المتظاهرين، وإنهاء الأحداث، والانحياز ضد الأحداث عبر الصياغة، والتقرير، والاستضافة، وحجم التغطية ومصادرها، والزمن، والشعار المخصص لتغطية الأحداث. فقد اعترى تغطية الفضائيتين لأحداث "25 يناير" خلل في التوازن، والحيادية، الموضوعية بحسب المعايير المعتمدة لأغراض هذه الدراسة، آخذين بعين الاعتبار عدم وجود اتفاق تام على صحة هذه المعايير.

5. تشابهت تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث "17 فبراير" في ليبيا، فقد كانت تغطيتهما لأحداث "17 فبراير" في ليبيا منحازة إلى الأحداث والمتظاهرين وذلك عبر الصياغة، والتقرير، والاستضافة، وحجم التغطية ومصادرها، والزمن، والشعار المخصص لتغطية الأحداث، وبالتالي افتقدت تغطية الفضائيتين إلى التوازن والحيادية والموضوعية.

6. اتسمت تغطية فضائية الجزيرة بالانحياز إلى الأحداث والمتظاهرين وذلك عبر الصياغة، والتقرير، والاستضافة، وحجم التغطية ومصادرها، والزمن، والشعار المخصص لتغطية الأحداث، وبالتالي افتقدت تغطية فضائية الجزيرة لأحداث "25 يناير" في مصر و أحداث "17 فبراير" في ليبيا إلى التوازن، والحيادية، والموضوعية.

7. لم تستطع الجزيرة الالتزام بشعارها الذي تعمل ضمنه "الرأي والرأي الآخر" فقد منعت من التغطية في مصر وسحبت تراخيص مراسليها. كما منعت من التغطية في ليبيا في بداية الأحداث ويبدو أن موقف النظام الليبي القديم كان رافضا الحديث إلى الجزيرة إلا فيما ندر.

8. افتقدت تغطية فضائية العربية لأحداث "17 فبراير" في ليبيا إلى الموضوعية والتوازن والحيادية، فقد كانت التغطية منحازة إلى الأحداث والمتظاهرين وذلك عبر الصياغة، والتقرير، والاستضافة، وحجم التغطية ومصادرها، والزمن، والشعار المخصص لتغطية الأحداث. وعلى العكس تماماً كانت تغطيتها لأحداث "25 يناير" في مصر فقد اتسمت هذه التغطية بالتهدئة والانحياز ضد الأحداث عبر الصياغة، والتقرير، والاستضافة، وحجم التغطية ومصادرها، والزمن، والشعار المخصص لتغطية الأحداث.

9. لم تستطع فضائية العربية الالتزام بشعارها الذي تعمل ضمنه "العربية أن تعرف أكثر" ففي أحداث مصر تأخرت في التغطية قبل الحدث، وفي بدايته لم توله الأهمية الكافية، ومع أنها لم تُمنع من التغطية إلا أنها لم تستطع أن تنقل للمشاهد العربي "الأكثر" كما وعدت في شعارها، إذ كان المشاهد يرى جوانب أخرى كثيرة من الأحداث لم تكن العربية تغطيها.

10. لم تكن مصادر الأخبار والتغطية عموماً واضحة في تغطية الفضائيتين، وكثيرا ما كان يتم استخدام صيغة المبني للمجهول أو عبارات مشابهة لـــ: "مصادر متابطقة"، "علمت الفضائية"..الخ.

التوصيـــــــــــــــــات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- أن تلتزم الفضائيتان بالتوازن، والحيادية، والموضوعية في تغطية الأحداث، وأن تمنحا الأطراف المتباينة فرصاً متساوية في إبداء الرأي.
- أن تلتزم فضائية العربية بالمحافظة على سياسة تحريرية واحدة وثابتة بغض النظر عن المكان والأحداث.
- أن تلتزم الفضائيتان بفصل الرأي عن الخبر أثناء عرض الأخبار.
- أن تلتزم الفضائيتان بتوضيح مصادر الخبر ما أمكن.
- أن تلتزم الفضائيتان بشعاراتهما المعتمدة اللتين تعبران عن رؤيتهما المهنية.

- يوصي الباحث بإجراء دراسة حول مدى التزام الفضائيات الإخبارية بشعاراتها وقواعد السلوك المهني المعتمدة لديها.

- يوصي الباحث بإجراء دراسة حول أسباب انحياز فضائية الجزيرة إلى المتظاهرين والأحداث في تغطيتها لأحداث مصر وأحداث ليبيا.

- يوصي الباحث بإجراء دراسة حول أسباب اختلاف تغطية فضائية العربية لأحداث مصر وأحداث ليبيا. وأسباب انحيازها ضد الأحداث في مصر.

قائمة المراجع العربية

- أبو أصبع، صالح خليل (2010). **الاتصال الجماهيري**. ط3. عمان: دار البركة للنشر والتوزيع.

- اتحاد إذاعات الدول العربية (2011). **البث الفضائي العربي:** التقرير السنوي لعام2010. **تونس:** بلا ناشر.

- إسماعيل، محمود حسن (2003). **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**. ط1. القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع.

- آلان، ستيوارت، ترجمة فؤاد، هدى (2008). ثقافة الأخبار. ط1. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

-ألترمان، جون ب.، ترجمة الكندي، عبدالله (2003) **إعلام جديد، سياسة جديدة:** من القنوات الفضائية إلى الإنترنت في العالم العربي. ط1، غزة: دار الكتاب الجامعي.

-إينزلابير، ستيفن، و بير، روي، و إينجر شانتو، ترجمة فارع، شحدة(1999). **لعبة وسائط الإعلام الأمريكية السياسة الأمريكية في عصر التلفزيون**. ط1. عمان: دار البشير.

-بخوش، أحمد(2008). **الاتصال والعولمة:** دراسة سوسيوثقافية. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

-بوريتسكي، الكسندر، ترجمة خضور، أديب (2009). **الصحافة التلفزيونية**. ط2. دمشق: المكتبة العلمية.

-جرابر، دوريس، وماكويل، دينيس، و نوريس، بيبيا(محررون) تعريب نجاتي، زيد (2004). **سياسة الأخبار وأخبار السياسة**. ط1. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

- جواد، عبدالستار،(2001) **فن كتابة الأخبار**،ط2،عمان، الاردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

-حجاب، محمد منير(2010). **نظريات الاتصال**. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

-الخطاب،فارس(2010). **فضائيات العالم الرقمي العربية نت. نموذجاً**. ط1. عمان: دار أيله للنشر والتوزيع.

-ديلفير، ملفين،ل.، روكيتش، ساندرا بول، ترجمة عبد الرؤوف، كمال (1999). ط3. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

-رشتي، جيهان (1977). **الأُسس العلمية لنظريات الإعلام**. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي .

-زغيب، شيماء ذو الفقار (2009). **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

-زناتي،أنور محمود (2007). **فن كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية منهجيا**. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

-سلمان. عبد الباسط (2005). **عولمة القنوات الفضائية**. ط1، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

-سميسم، حميدة (2002). الرأي العام وطرق قياسه. ط1، عمان: دار ومكتبة الحامد.

-سينجليتري، ميخائيل و.، و ستون، جيرالد، ترجمة بن اهنية، عبدالله و القحطاني، سعد،(1999). **نظرية الاتصال والبحوث التطبيقية.** ط1.الرياض: معهد الإدارة العامة.

-شلبي،كرم (1994). **معجم المصطلحات الإعلامية:** إنجليزي – عربي. ط2. بيروت: دار الجيل .

-صيفي، حسن نيازي (2010). **الفضائيات العربية في عصر العولمة:** الفرص والتحديات والواقع والطموحات. ط1. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

-عبد الحميد، محمد (2010). **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام:** من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية. القاهرة:عالم الكتب.

-عبد المعطي، عبد الباسط (1982). **البحث الاجتماعي:** محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

-العبد، نهى عاطف (2007). **صناعة الأخبار التليفزيونية في عصر البث الفضائي،** ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

-عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (2010). ط 12. **البحث العلمي: مفهومـــه، أدواته، أساليبه**،عمان : دار الفكر .

-عمر، السيد أحمد مصطفى (2008). البحث الإعلامي: مفهومه،إجراءاته، ومناهجه. ط3، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

-عوض، محمد، و عبدالعزيز، بركات (2000). **الخبر الإذاعي والتليفزيوني**. ط2. الكويت: دار الكتاب الحديث.

-الفار، محمد جمال(2006). **المعجم الإعلامي**. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع و دار المشرق الثقافي.

-فضائية الجزيرة،(دون سنة نشر). **دليل السلوك المهني**

-فلييبس، بيتر(محرر)، ترجمة محمود، أحمد(2007). **الرقابة والتعتيم في الإعلام الأمريكي**. ط1. القاهرة: دار الشروق.

-كحيل، عبدالوهاب(بدون سنة نشر)، **الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي**. ط1. بيروت: عالم الكتب، مكتبة القدس.

-ماتلار، أرمان، وماتلار، ميشال، ترجمة العياضي، نصر الدين، ورابح، الصادق (2005). **تاريخ نظريات الاتصال**. ط3. بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

-مراد، كامل خورشيد (2010). **الاتصال الجماهيري والإعلام:** التطور- الخائص- النظريات. ط1. عمان: دار المسيرة.

- معسعس، رياض (2009). **تقنيات الصحافة المسموعة والمرئية**. ط1. دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.

- مكاوي، حسن عماد(2009).**الأخبار الإذاعية والتليفزيونية**. ط1.القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

- مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين(2009).**الاتصال ونظرياته المعاصرة**. ط8. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- النعيمي، محمد عبد العال والبياتي، عبدالجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال (2009). **طرق ومناهج البحث العلمي**، ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- هيلايارد، ربروت ل.، ترجمة فوزي، مؤيد حسن (2003) **الكتابة للتليفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة**. ط1. العين: دار الكتاب الجامعي.

- يعقوب، عبد الحليم موسى (2008). **الموضوعية والقيم الإخبارية في الإعلام**. ط1، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع

مراسلات:

-بركة، طاهر(2011). **معلومات حول برنامج آخر ساعة**، فضائية العربية.

-حاطوم، أحمد (2011). **معلومات حول فضائية العربية**، فضائية العربية.

-شروف، أحمد (2011). **معلومات حول فضائية الجزيرة، وبرنامج حصاد اليوم**، واجابة مجموعة أسئلة، فضائية الجزيرة.

قائمة الدراسات العربية

- البياتي،رائد أحمد(2002).**أخبار العراق في الفضائيات التركية**، دراسة في نشرات الأخبار الرئيسة لمحطتي(TRT1) و(NTV) الاخباريتين للمدة من 2001/1/1 إلى 2001/12/31)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد .

- خزندار، سامي،ومجموعة من الباحثين (2008).**آراء أساتذة العلوم السياسية والإعلام حول مدى مهنية قناة الجزيرة**، عمان: مركز عالم المعرفة لاستطلاعات الرأي.

-الدبيسي، عبدالكريم علي (2006). اتجاهات الصحافة التركية إزاء العراق بعد دخول القوات الأمريكية والبريطانية. دراسة تحليلية للمقالات الإفتتاحية في الجرائد التركية للمدة (2003/1/1 إلى 2003/12/31)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد .

-كبور، منال (2010)، **الفضائيات الإخبارية واتجاهات الأستاذ الجامعي الجزائري حيال عمليةالسلام مع إسرائيل أساتذة جامعة باتنة أنموذجا**، الجزائر : جامعة الحاج لخضر -باتنة قسم علوم الإعلام والاتصال،كلية الحقوق،قسم علوم الإعلام والاتصال.

-مصطفى، هويدا (2004). **المعالجة الإخبارية لأحداث الحرب على العراق في الفضائيات العربية:** (دراسة تقويمية)، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية المنعقد في القاهرة عام 2004.

-المهداوي،فارس حسن شكر،(2009)،**أخبار العراق في الفضائيات العربية**، تحليل مضمون لأخبار العراق في قناتي "الجزيرة" و "العربية" الفضائيتين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الدانمارك: كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة.

-يوسف، حنان محمد إسماعيل(2000).**المعالجة الإخبارية في شبكتي السي إن إن الأمريكيةCNN واليورونيوز الأوروبية EURONEWS**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

قائمة المراجع الأجنبية

دراسات أجنبية:

- Figdor, Carrie, (2010), **Objectivity in the News:Finding a Way Forward**,Iowa: Department of Philosophy,University of Iowa.

- Kang, Seok, (2006) **Impact of Television News on Public Opinion About the Iraq War:** An Assessment of Second-Level Agenda Setting and Framing**.**

- Smith, Jackie, McCarthy, John D., McPhail, Clark, Augustyn, and Boguslaw, (2001), **From Protest to Agenda Building:**

Description Bias in Media Coverage of Protest Events in Washington, D.C. (2001)

كتب اجنبية:

- Applegate, Edd (2011). **JOURNALISM IN THE UNITED STATES** Concepts and Issues, (1st ed.). Plymouth: Scarecrow Inc.
- Wimmer, Roger D. & Dominick, Joseph R.(2011), **MASS MEDIA RESEARCH** An introduction, (9th ed.). Boston: Wadsworth Cengage learning.

- Starkey, Guy(2007). **BALANCE AND BIAS IN JOURNALISM** Representation, Regulation and Democracy, (1st ed.). Houndmills: PALGRAVE MACMILLAN.

قائمة المراجع الإلكترونية

- خضور، أديب(2007) **الفضائيات العربية: أصوات واعدة أم واجهة لنشر غسيل الحكومات والأنظمة العربية**،مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام

(on-line), available:http://www.asbar.com/ar/contents.aspx?c=22

- صحصاح، الأمير (2010). موقع إيلاف الإلكتروني.

(on-line), available:http://www.elaphblog.com/save.aspx?u=4021&a=50706

- Library of University of Calgary / Canada

(on-line),available: http://abs.sagepub.com.ezproxy.lib.ucalgary.ca/content/48/3/327

-Free Dictionary –

(on-line),available: http://dictionary.reference.com/browse/event)

-Free Dictionary –

)http://dictionary.reference.com/browse/ coverage (on-line),available:(

الملحقـــــــــــات

الملحق رقم (1)

كتاب تسهيل مهمة موجه من جامعة الشرق الأوسط الى فضائية العربية

جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
كلية الإعلام
Faculty of Media

e:

التاريخ: 2011/5/24

السادة قناة العربية المحترمين

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب **"محمد حمدان – 400920171"** بإعداد رسالة ماجستير حول الفضائيات الأخبارية، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعتنا "جامعة الشرق الأوسط" .

نغدو ممتنين لو تكرمتم بتزويده بالمعلومات التي يحتاجها لاتمام الرسالة، وتسهيل مهمته .

مع جزيل الشكر

أ.د. حلمي ساري

عميد كلية الإعلام

ت.د.
هاتف: 4790222 9626+ فاكس: 4129613 9626 + ص.ب:383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
E-mail:info@meu.edu.jo Website: www.meu.edu.jo

الملحق رقم (2)

استمارة تحليل مضمون تغطية فضائيتي "الجزيرة" و"العربية"

"لأحداث 25 يناير" في مصر و "أحداث 17 فبراير" في ليبيا

أ. ترتيب تغطية الحدث

1. الأول
2. الثاني
3. الثالث
4. داخل النشرة (ليس ضمن الأخبار الثلاثة الأولى)
5. الأخير

ب. عدد مرات تغطية الحدث في البرنامج نفسه

1. مرة واحدة
2. مرتان
3. ثلاث مرات
4. تم تخصيص الحلقة كاملة لتغطية الحدث

جـــ. عدد المدن التي تم تغطية الأحداث فيها (بالمرة)

د. الزمن المخصص لتغطية الحدث (بالدقيقة)

ه. زمن البرنامج الكلي

و. أولا : التقارير المعدة لتغطية الأحداث

1. تقرير إخباري
2. تقرير صالة أخبار

ثانيا: اتجاه لغة الخطاب في التقارير

1. اتجاه تصعيدي
2. اتجاه تثبيطي
3. اتجاه محايد

ز. عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث

1. عدد الشخصيات المؤيدة للحدث
2. عدد الشخصيات المحايدة
3. عدد الشخصيات المعارضة للحدث

ح. إجمالي الوقت المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث

1. اجمالي الوقت الممنوح للشخصيات المؤيدة للحدث
2. اجمالي الوقت الممنوح للشخصيات المحايدة
3. اجمالي الوقت الممنوح للشخصيات المعارضة للحدث

ط . عدد الشخصيات المستضافة بحسب صفتها الرسمية

1. شخصية حكومية
2. شخصية غير حكومية

ي .عدد الشخصيات المستضافة بحسب مكان وجودها:

1. العدد من موقع الحدث (الميدان أو التظاهرات أو الاحتجاجات أو القتال)
2. العدد من داخل الدولة ولكن خارج موقع الحدث
3. العدد من خارج الدولة

ك .إجمالي الوقت المتاح (بالدقيقة) للشخصيات المستضافة بحسب مكان وجودها

1. اجمالي الوقت المخصص لاستضافات من موقع الحدث (الميدان)
2. اجمالي الوقت المخصص لاستضافات من داخل الدولة ولكن خارج موقع الحدث
3. اجمالي الوقت المخصص لاستضافات من خارج الدولة

ل. عدد الشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها

1. عدد الشخصيات المؤيدة للحدث من خارج الدولة
2. عدد الشخصيات المحايدة من خارج الدولة
3. عدد الشخصيات المعارضة للحدث من خارج الدولة
4. عدد الشخصيات المؤيدة للحدث من داخل الدولة
5. عدد الشخصيات المحايدة من داخل الدولة
6. عدد الشخصيات المعارضة للحدث من داخل الدولة

م .إجمالي الوقت المتاح للشخصيات المستضافة بحسب موقفها من الحدث ومكان وجودها

1. مؤيدة للحدث من خارج الدولة
2. محايدة من خارج الدولة
3. معارضة للحدث من خارج الدولة

4. مؤيدة للحدث من داخل الدولة

5. محايدة من داخل الدولة

6. معارضة للحدث من داخل الدولة

ن. مصادر المادة المغطاة

1. مراسلو الفضائية نفسها

2. نقلا عن قناة حكومية في بلد الحدث

3. نقلا عن وكالة انباء عالمية

4. مساهمة فيديو أو صور من الجمهور

5. نقلا عن مصدر محلي (أمني رسمي) في بلد الحدث

6. نقلا عن شاهد عيان/شهود عيان

ح. شعار التغطية

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء المحكمين

1. الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي
2. الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي
3. الأستاذ الدكتور أحمد بن سعيد
4. الأستاذ الدكتور سامي الخزندار
5. الدكتور إبراهيم أبو عرقوب
6. الدكتور رائد البياتي
7. الدكتور كامل خورشيد
8. الدكتور عبد الكريم الدبيسي